الحكم الذاتي
ضمان وحدتنا القومية
والعيش المشترك في الوطن

هةبادة
شورا

معتمدة لدى نقابة صحفيي كوردستان بالرقم (٤١٠)
Http://www.ishtartv.com/mags.html

رئيس التحرير
شمس الدين كوركيس

جريدة سياسية ثقافية عامة تصدر عن المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري
السنة الرابعة - العدد(٣٢) - تشرين الثاني ٢٠١٣

مؤتمر اصدقاء برطلة حول التغيير الديموغرافي لمناطق شعبنا ينهي أعماله ويخرج بتوصيات مهمة

"توصل المؤتمر الاول لأصدقاء برطلة إلى التوصيات الآتية بشأن التغيير السكاني على مناطق سكن المسيحيين الأصلية

1. إن التغيير السكاني الحاصل على مناطق سكن المسيحيين الأصلية في سهل نينوى قد تسبب في تغيير التناسب بين السكان الأصليين والمهاجرين بصورة غير شرعية سواء من الشبك أو من العرب بحيث أصبح في الكثير من المناطق يتجاوز عدد ونسبة المهاجرين أضعاف عدد السكان الأصليين كما في تلكيف (١٠:٩٠) وفي برطلة (٤٠:٦٠) وهو أمر غير مقبول وغير دستوري على وفق المادة ٢٣/ثالثاً/ب من الدستوري العراقي ومخالف لقرار المحكمة الاتحادية الصادر في العام ٢٠١٣. وهذا يؤثر سلباً ويرفع من حجم الهجرة المسيحية إلى الخارج، إضافة إلى خلق إشكالية معقدة يصعب معها ممارسة الطقوس والتقاليد الدينية والمذهبية للمسيحيين والشبك في المنطقة وتخلق نقاط احتكاك غير سليمة. ولهذا يتطلب الأمر اتخاذ التدابير التالية:

أ. الدعوة إلى تشكيل لجنة تضم ممثلين عن الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم ومحافظة نينوى لدراسة المشكلات واقتراح الحلول العملية للمشكلات القائمة.

ب. العمل على إيقاف التغيير الديمغرافي الجاري حالياً لضمان عدم تفاقم المشكلة وما ينشأ عنها من تعقيدات ومشكلات إضافية وبما يساعد على إيجاد أرضية صالحة لمعالجة المشكلات القائمة.

ت. العمل على معالجة التغيير السكاني بطريقة نسانية وعملية والذي وقع على مناطق المسيحيين في العقود الأربعة المنصرمة في سهل نينوى.

ث. وضع الآليات والوسائل التي يفترض استخدامها لتحقيق هذين الهدفين الواردين في ٢ و٣ ومن خلال تفعيل الأجهزة التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ج. توفير مستلزمات تحقيق هدف إلغاء التغيير السكاني الحاصل في مناطق المسيحيين الأصلية في سهل نينوى والتي يمكن تلخيصها في نقاط أساسية تالية:

ح. تفعيل قرار مجلس الوزراء المتخذ في تشرين الثاني ٢٠١٢ والقاضي باستحداث ناحية بازواية لوضع حد للتجاوز على مناطق المسيحيين، والإسراع في استحداث أقسام بلدية في قرى الشبك وتطويرها خدمياً وتنموياً.

خ. توفير الخدمات العامة، ومنها الصحية والتعليمية والبنية التحتية والمواصلات المفقودة حالياً في مناطق الشبك مما يدفع بهم إلى الرحيل والسكن في مناطق المسيحيين. كما يستوجب تنشيط العملية التنموية في سهل نينوى لصالح تطوير الحياة الاقتصادية وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة.

د. توفير الحماية الأمنية للشبك وكذلك للمسيحيين في الموصل وفي مناطق سكنهم بسبب تعرضهم المستمر لإرهاب القوى التكفيرية والمليشيات المسلحة الذي يدفع بهم للهجرة القسرية.

ذ. دفع تعويضات مالية مناسبة للنازحين الشبك في مناطق المسيحيين بغية إعادتهم إلى مناطق سكناهم الأصلية لبناء دور لهم والعيش الكريم واللائق فيها.

ر. أن يحصر الموظفون العاملون في التقسيمات الإدارية والبلدية بأبناء تلك المناطق.

ز. ضرورة بناء الثقة والاحترام المتبادلين بين المكونات الدينية والمذهبية في منطقة سهل نينوى وحق كل مكون في ممارسة طقوسه وشعائره وعباداته بكل حرية في مناطق سكناهم الأصلية لإبعاد احتمال التصادم بين احتفالات وأعياد المسيحيين وطقوس شعائر وتقاليد الشبك الدينية والمذهبية.

2. إنهاء ملف ما تبقى من التجاوزات التي شرعت حكومة إقليم كردستان في رفع التجاوزات على الأراضي المملوكة للمسيحيين في الإقليم وتكملة ما تبقى من التجاوزات والعمل على مساعدتهم في تطوير مناطقهم التاريخية.

3. تفعيل أحكام المادة ٢٣ /ثالثاً/ب من الدستور العراقي والتي نصت على "يحضر التملك لأغراض التغيير السكاني" في جميع مناطق تواجد المكونات العراقية وخاصة مناطق المسيحيين.

4. العمل على وضع تشريع يمنع شراء الأراضي في مناطق سكن المكونات الدينية في سهل نينوى لغير أبناء المكون في مناطق سكناهم والتي تدخل ضمن مفهوم التغيير السكاني.

5. محاسبة من يمارس التغيير السكاني والتجاوز على أرض ودور الغير ومجازاته أمام القضاء العراقي.

6. إلغاء القوانين المجحفة الصادرة من النظام الدكتاتوري السابق بحق الشبك والمسيحيين وإعادة الحقوق إلى اصحابها، بما في ذلك القرار رقم ١١٧ لسنة ٢٠٠٠ وقرارات مماثلة.

جونسون سياويش: ما جرى في العراق يجب أن يشكّل ناقوس خطر للمسيحيين في سوريا ولبنان

سَورا :عشتارTV
إعتبر وزير النقل والإتصالات في حكومة إقليم كوردستان/ العراق جونسن سياويش وخلال حضوره المؤتمر المسيحي المشرقي في بيروت : إن ما جرى في العراق يجب أن يشكل ناقوس خطر وجرس إنذار إلى المسيحيين في سوريا ولبنان لكي يتّعظوا مما جرى ويتمسكوا بأرضهم ويدافعوا عنها، مشيراً إلى أن إستمرار نزيف الإستيلاء على أراضي المسيحيين أدى إلى الهجرة والرحيل مما سيؤدي إلى إنقراض المسيحيين وتحولهم مجرد ذكرى بعد نحو ١٥ إلى ٢٠ سنة على الأكثر، وهذا ما يحتاج إلى تحرك جدي وعلمي لإعادة بناء الثقة واستعادة الأرض والحضور، حيث تعرض شعبنا لعمليات إرهابية وسلسلة من المظالم والهجمات وانتزاع الملكيات الخاصة من بيوت ومحال بالقوة، والإكراه باسم الإسلام المتطرف، وكانت السبب الرئيسي لدفع الآلاف إلى الهجرة وترك العراق.وأشار جونسون في حديث لصحيفة النهار إلى أن الدور الخطير الذي قام به متنفذون في الحكومات العراقية المتعاقبة من اجل الاستيلاء على عقارات المسيحيين، واصفاً هؤلاء بـ (مافيا)العقارات التي عملت على الإستيلاء على أراضي المسيحيين العراقيين ومساكنهم ومتاجرهم ومؤسساتهم بكل الوسائل المتوافرة وبكلفة زهيدة جدا، مضيفاً إلى هذا العامل تردي الوضع الاقتصادي وتردد السياسيين ورجال الدين المسيحيين، الأمر الذي ضرب الوجود المسيحي في العمق، أما المنطقة الثانية في مسلسل نكبات المسيحيين العراقيين، على ما يقول، فهي سهل نينوى التابع إدارياً لمحافظة نينوى والذي يتنازع السيطرة عليه اقليم كوردستان وسلطة بغداد، ورغم ان هذه المنطقة لا تزال مأهولة بعدد كبير من المسيحيين، بدأت عملية استئصال المسيحيين منها مع نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي عمد إلى الاستيلاء على أراضيها وتوزيعها على قبائل استقدمها من خارج المنطقة تحت عناوين عدة، لافتاً إلى إن ثمة وزراء في الحكومة العراقية يعملون على صرف الأموال للاستيلاء على أراضي المسيحيين، ويقدمون دعماً لشراء العقارات، مهما كان سعرها، لتحقيق التغيير.وأضاف المنطقة الثالثة التي يبقى فيها القليل من المسيحيين هي اقليم كوردستان، ويصفها جونسون بأنها الأكثر استقراراً نتيجة الإدارة الكردية التي يبدو أنها رحيمة مع المسيحيين والأقليات، وحيث يسعى مسيحيو كوردستان إلى المطالبة بمزيد من الحكم الذاتي والإدارة المحلية لحفظ خصوصيتهم.ولفت إلى إن عمليات الاستيلاء على أراضي العراقيين المسيحيين تتم رغم وجود مادة واضحة في الدستور تمنع انتقال الأراضي، إذا كان ذلك يتسبب بتغيير ديموغرافي، مشيراً إلى أن المشكلة هي أن الإرهاب والشبيحة لا يعترفون بالدستور أو القانون، وهذا ما يحتاج إلى تفسير من المحكمة الاتحادية، من أجل إنقاذ ما تبقى من أراضينا ومعالجة ما سبق.

رئيس المجلس الشعبي فهمي يوسف منصور يزور الإتحاد السرياني الأوربي

سَورا : بروكسل
زار السيد فهمي يوسف منصور رئيس المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري والوفد المرافق له، الاتحاد السريان الأوربي في بروكسل وكان في استقباله السيد صباح ميخائيل برخو رئيس إتحاد بيث نهرين الوطني والسيد لاحدو هوبل رئيس الاتحاد السرياني الأوربي والسيد يعقوب ناحوم عضو اللجنة الرئاسية لاتحاد بيث نهرين الوطني، وتطرق الجانبان إلى أهم القضايا التي تخص أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في المشرق والمهجر، وتحدّث رئيس المجلس عن المؤتمر العاجل لمسيحيي المشرق الذي إنعقد في بروكسل بتاريخ ٥-٦ تشرين الثاني والحلول التي تصب في مصلحة شعبنا ووقف نزيف الهجرة وأكد الجانبان على الاتحاد والتقارب المستمر بين الطرفين والعمل المشترك خدمة لأهداف وحقوق أبناء شعبنا في الوطن والمهجر وشكر السيد صباح برخو وأعضاء الاتحاد، رئيس المجلس والوفد المرافق له لهذه الزيارة القيمة، وضم الوفد السيد جوزيف كساب رئيس معهد دعم وإسناد مسيحيي العراق في ولاية ميشغن والسيد مظلوم مروكي ممثل المجلس الشعبي في كندا والسيد لؤي مسؤول العلاقات الخارجية للمجلس.

رئيس المجلس الشعبي فهمي يوسف منصور يزور المجلس الكلداني السرياني الآشوري

سَورا :اربيل
زار القنصل الايطالي في إقليم كوردستان السيد كارميلو فايكارا مساعد رئيس المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري جونسون سياويش في مقر المجلس الشعبي في عنكاوا وتطرق الجانبان في مستهل هذا اللقاء المستجدات السياسية الجديدة في العراق وإقليم كوردستان وأوضاع شعبنا الكلداني السرياني الآشوري ومعاناتهم والمشاكل التي يتعرض لها وسبل حلها في المستقبل وبحث الجانبان ايضا نتائج مؤتمر اللقاء المسيحي الذي انعقد في بيروت بلبنان مؤخراً بالإضافة إلى مواضيع تخص شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في العراق وإقليم كوردستان.

القنصل الايطالي يزور مساعد رئيس المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

سَورا : بروكسل
أقيم في بروكسل أعمال المؤتمر العاجل لمسيحي الشرق في يوم الثلاثاء ٥ تشرين الثاني ٢٠١٣ تحت شعار (الشعوب المسيحية في الشرق الأوسط التحديات والاستراتيجيات) والذي إستمر لمدة يومين بمشاركة شخصيات سياسية واجتماعية من دول العراق وسوريا ولبنان ومصر وتركيا. وبحضور سفراء ودبلوماسيين من عدة دول إضافة إلى مندوبي وممثلي الاتحاد الأوربي ووكالات الأنباء والصحف والقنوات الفضائية.
وتضمّن المؤتمر محاور نوقشت فيها تقييم الوضع الحالي والتحديات التي يواجهها المسيحيين في الشرق الأوسط حيث طرحت استراتيجيات جديدة لمواجهة هذه التحديات، بالإضافة إلى التوعية الدولية. ومثّل الوفد العراقي السيد فهمي يوسف منصور رئيس المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري، ووقف المؤتمرون دقيقة صمت على أرواح شهداء مسيحيي المشرق، ثم ألقى الدكتور وليد فارس مستشار منظمة المشرق كلمة افتتاح المؤتمر قال فيها: يجب على الجميع الالتحام والاتحاد من أجل ايصال صوت مسيحيي المشرق إلى المحافل الدولية وصناع القرار وبعدها ألقى فهمي يوسف منصور رئيس المجلس الشعبي كلمته التي قال فيها المسيحيون في الشرق الأوسط يعيشون مأساة حقيقة، مأساة تعود جذورها إلى إيديولوجيات وسياسيات تؤثر بشكل مباشر على العيش المشترك، وأحد أهم واخطر مظاهر تفاقم الأوضاع بالنسبة إلى الشعوب المتعايشة هو نزيف الهجرة الذي يهدد الوجود المسيحي في الشرق الأوسط بشكل لافت ومقلق، ونحن في المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري نرى بأن كانت هناك أية رغبة حقيقية وجدية في مساعدة شعبنا على البقاء والعيش في وطنه فذلك يكمن في دعم جدي وملموس لسياسات واستراتيجيات من اجل تحمل الدولة العراقية والمجتمع الدولي مسؤولياتهم تجاه هذا المكون الأصيل قبل فوات الأوان وذلك عن طريق الإسراع في إيجاد حل سياسي يمكن شعبنا من إدارة نفسه ضمن عراق فدرالي تعددي ديمقراطي موحد في إطار مشروع الحكم الذاتي في إقليم كوردستان عبر تفعيل المادة (٣٥) من مسودة دستور الإقليم التي تنص على إنشاء منطقة للحكم الذاتي في المناطق التي يعيش فيها أبناء شعبنا واستحداث محافظة له في سهل نينوى.وشارك في المؤتمر عبر (السكايب) كل من النائب خالص إيشوع رئيس قائمة المجلس الشعبي في مجلس النواب العراقي والشيخ نديم الجميل عضو مجلس النواب اللبناني. وفي الجلسة المسائية ألقيت كلمات داعمة لأهداف المؤتمر من قبل كل من:باتريس بيرجاميني مندوباً عن وزير الشؤون الخارجية للاتحاد الأوربي السيدة كاثرين اشتن. جيمي مايور أوريخا نائب رئيس برلمان الاتحاد الأوربي.فالديميرشيز هوف السفير الروسي لدى الاتحاد الأوربي.سبيروس اتاس سفير قبرص لدى الاتحاد الأوربي. باولو كساكا ممثل منظمة أ.ر.س الإنسانية في بلجيكا.ورافق رئيس المجلس الشعبي السيد لؤي ميخائيل مسؤول العلاقات الخارجية للمجلس، وحضر المؤتمر أيضا السيد مظلوم مروكي ممثل المجلس الشعبي القادم من كندا.

رئيس جمعية باز الآشورية في سدني يزور المجلس الشعبي في دهوك

سَورا : دهوك
بتاريخ ١٦تشرين الثاني٢٠١٣ زار مقر المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري، السيد ارمان يوسف رئيس جمعية باز الآشورية في سدني / استراليا، ويرافقه السادة جورج يوسف وبنيامين ياقو، واستقبل الوفد من قبل رئيس المجلس فهمي يوسف منصور، والسيد سالم يونو اوفي عضو هيئة رئاسة المجلس، كما حضر اللقاء كل من السادة داود ربن الرئيس الفخري لنادي سنحاريب الرياضي وكوركيس يوسف الامين المالي للنادي، وتحدّث الجانبان عن اهم القضايا التي تخص ابناء شعبنا في الداخل والمهجر، وعن نزيف الهجرة والتغيير الديموغرافي وعن تثبيت حقوق شعبنا في الدستور العراقي ودستور اقليم كوردستان بما فيها الحكم الذاتي لابناء شعبنا واستحداث محافظة في سهل نينوى، وتحدّث رئيس المجلس عن اهم الانجازات التي حققها المجلس الشعبي خلال هذه السنوات وايصال صوت ابناء شعبنا ومطالبيه الدستورية والقانونية، إلى المحافل الدولية والرأي العام العالمي، وطالب رئيس المجلس من رئيس جمعية باز ومن جميع رؤوساء الجمعيات في المهجر للحفاظ على لغتنا وتاريخنا وتراثنا وتقاليدنا، من خلال التقارب والتلاحم بين ابناء شعبنا الموجودين في المهجر، وذلك لعدم الانصهار في الدول الاوربية والغربية، وفي نهاية اللقاء قدم السيد ارمان يوسف الشكر والتقدير لرئيس المجلس الشعبي لهذا الاستقبال الحار.

وفد من بعشيقة وبحزاني يزور المجلس الشعبي في دهوك

سَورا : دهوك
زار مقر المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري في دهوك الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني٢٠١٣ وفد من بعشيقة وبحزاني ضمّ كلاً من الخوري افرام بنيامين، والسادة عصام عزيز، آمر جليل، سالم ابراهيم، ريمون السمعاني، فائز كريم، عبد الجبار افرام، رياض عزيز، معن متي، عزيز عبد الله أعضاء المجلس السرياني في بعشيقة وبحزاني، واستقبل الوفد من قبل أعضاء رئاسة المجلس كل من السادة شمس الدين كوركيس وسالم يونو اوفي، والسيد ساهر حنا عضو الهيئة العامة للمجلس، وخلال اللقاء تم مناقشة وضع أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في العراق عموما وفي إقليم كوردستان على وجه الخصوص، وموضوع التغيير الديموغرافي في مناطق تواجد شعبنا، ونزيف الهجرة والسبل الكفيلة للحد منه، واستحداث الوحدات الإدارية في سهل نينوى وصولاً إلى إستحداث المحافظة لجميع المكونات المتعايشة هناك.

معالي وزير النقل والإتصالات جونسون سياويش يلتقي العماد ميشال عون

سَورا: لبنان- متابعة جبران الطوني
على هامش المؤتمر المسيحي المشرقي في بيروت إلتقى وزير النقل والإتصالات في إقليم كوردستان جونسون سياويش العماد ميشال عون.ونوقش في اللقاء مختلف القضايا الخاصة بشؤون المسيحيين في المشرق والإستهداف المتكررة التي واجهتهم وحجم معاناتهم والهجرة المتزايدة التي يتعرضون لها وقدّم معالي وزير سياويش شرحاً عن أوضاع أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري وحجم معاناتهم واستهدافهم والرؤى المستقبلية لكيفية ضمان آمنهم وخصوصياتهم وبقائهم في ارض الآباء والأجداد والحد من الهجرة والنهوض بالبنية التحتية والقرى ومدن أبناء شعبنا في سهل نينوى والحفاظ على خصوصيات هذه المناطق من خلال تنفيذ المشاريع والمطالبة التي يقوم بها تجمع التنظيمات السياسية الكلدانية السريانية الآشورية في استحداث محافظة في مناطق من سهل نينوى لأبناء شعبنا وبمشاركة المكونات الأصيلة المتواجدة في المنطقة والمادة (٣٥) من مسودة دستور إقليم كوردستان العراق، التي تنص على منح الحكم الذاتي لشعبنا.

وفد من فرع دهوك للحركة الديمقراطية الآشورية يزور المجلس الشعبي في دهوك

سَورا : دهوك

بتاريخ ١٧تشرين الثاني٢٠١٣ قام وفد من الحركة الديمقراطية الآشورية فرع دهوك، بزيارة مقر المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري في مدينة دهوك، وضمّ الوفد السيد فريد يعقوب مسؤول فرع دهوك، والسيد آشور ابرم وكيل مسؤول الفرع والسادة ناجي داود وحنان اويشا ونائل عوديشو أعضاء الفرع، واستقبل الوفد من قبل رئيس المجلس الشعبي فهمي يوسف منصور والسيد ساهر حنا عضو المجلس، وخلال هذه الزيارة تباحث الطرفان أهم القضايا التي تصب في خدمة أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في الداخل والخارج وكيفية العمل على إيصال صوت شعبنا ومطاليبه إلى الدول العظمى والمجتمع الدولي، لدعم وإسناد شعبنا على أرض الأجداد والآباء، وتفعيل هذه اللقاءات للتأكيد على مطاليب أبناء شعبنا وصولاً إلى أهدافنا المشروعة، وتطبيق كافة المواد الدستورية والقانونية التي تصب في مصلحة أبناء شعبنا، واستحداث محافظة في سهل نينوى بمشاركة المكونات الأصيلة المتعايشة هناك، وتفعيل المادة (٣٥) من مسودة دستور إقليم كوردستان المتعلقة بالحكم الذاتي لشعبنا، ووقف نزيف الهجرة، والتغيير الديموغرافي، والتجاوزات الحاصلة على قرانا ومناطقنا، وأكد الجانبان على ضرورة توحيد الخطاب وتقريب وجهات النظر والرؤى بما يخدم مصالح أبناء شعبنا.

رئيس معهد دعم وإسناد مسيحيي العراق جوزيف كساب يزور المجلس الشعبي في دهوك

سَورا : دهوك

زار مقر المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري اليوم الخميس ١٤ تشرين الثاني٢٠١٣ السيد جوزيف كساب رئيس معهد دعم واسناد مسيحيي العراق في اميركا، وكان في استقباله رئيس المجلس الشعبي فهمي يوسف منصور، وحضر اللقاء الدكتور لويس كارو عضو مجلس النواب العراقي عن قائمة المجلس الشعبي، والسيد مظلوم مروكي ممثل المجلس الشعبي في كندا وكل من السادة ساهر حنا وهالان هرمز اعضاء المجلس ولؤي نوئيل مساعد مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس وموفق مازن، وتطرق الجانبان حول اهم القضايا التي تخص ابناء شعبنا في الداخل والخارج وايصال صوت وقضية شعبنا إلى المحافل الدولية وإلى الرأي العام العالمي للمطالبة بحقوقهم المشروعة بما فيها الحكم الذاتي في اقليم كوردستان واستحداث محافظة في سهل نينوى وايقاف نزيف الهجرة وايجاد الحلول السريعة للحد منها، وشكر رئيس المجلس فهمي منصور السيد جوزيف كساب لجهوده المبذولة والفعالة خدمة لقضية شعبنا الكلداني السرياني الآشوري وإيصالها إلى صناع القرار في الولايات المتحدة الامريكية والدول الأخرى.

وزير النقل والإتصالات في حكومة إقليم كوردستان يستقبل ممثلا عن السفارة الاسبانية

سَورا : اربيل

إستقبل وزير النقل والإتصالات في حكومة إقليم كوردستان جونسن سياويش في مكتبه بمبنى الوزارة الأربعاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٣ ايساك مارتن ممثل عن السفارة الاسبانية ومسؤول قسم التجارة والاستثمار مع مجموعة شركات عاملة في مجالات الهندسة والديزاين ومشاريع النقل، وقدّم الوزير خلال اللقاء شرحا عن طبيعة المشاريع التي أنجزتها الوزارة التي هي في حسابات الانجاز، والفرص المتاحة أمام الشركات الأجنبية للعمل والإستثمار في الإقليم . وقد حضر اللقاء عدد من مسؤولي الوزارة.

المجلس الشعبي يقدّم التهاني لحزب بيث نهرين الديمقراطي

سَورا :اربيل

زار السيد عصام عيسى يرافقه كل من داود عمانوئيل ومؤيد كوركيس، حزب بيث نهرين الديمقراطي، وقدّم تهانيه بمناسبة الذكرى (٣٧) لتأسيس الحزب، حيث استقبل من قبل السيد عامر حزيران مسؤول فرع دهوك للحزب والسيد شمعون سارا مسؤول مكتب العلاقات والسيدة صوفيا صليو مسؤولة المكتب النسوي في الحزب، حيث تناول الطرفان أوضاع المنطقة عموما وشعبنا الكلداني السرياني الآشوري على وجه الخصوص، والانتخابات الأخيرة ونتائجها.

الخوري يوسف ايليا يزور المجلس الشعبي في دهوك

بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٠ زار مقر المجلس الشعبي في دهوك، الخوري يوسف ايليا للكنيسة الشرقية القديمة في السويد، ورافقه السيد أترا حكمت، وكان في استقبالهم عضو هيئة الرئاسة شمزدن كوركيس وعضو الهيئة العامة حنا نعمو.

ساد اللقاء جو من المحبة والود، جرى فيه الاستفسار عن احوال شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في السويد، ثم تمنى الخوري الموفقية للمجلس الشعبي في تقديم الخدمات لابناء شعبنا وتحقيق كافة حقوقنا القومية وصولاً الى تحقيق الحكم الذاتي لشعبنا في اقليم كوردستان واستحداث محافظة لابناء شعبنا بالمشاركة مع بقية المكونات في سهل نينوى وازالة كافة التجاوزات، وايجاد السبل الكفيلة بالقضاء على الهجرة بالتنسيق مع كافة مؤسساتنا القومية والدينية، وفي نهاية اللقاء، ودع الوفد بالحفاوة التي رحب بها.

وفد من قرية كاني بيلافي يزور المجلس الشعبي في دهوك

سَورا :عشتارTV

بتاريخ ١٠تشرين الثاني٢٠١٣ زار مقر المجلس الشعبي في دهوك، وفد من قرية كاني بيلافي، ضمّ كلاً من السادة أويقم داود مختار القرية وعوديشو داود ويلدا كوركيس وجهاء القرية وكان في إستقبالهم كلاً من السادة شمس الدين كوركيس عضو هيئة الرئاسة وساهر حنا عضو الهيئة العامة، جرى خلال اللقاء حديث حول التجاوز الذي يمس القرية من خلال محاولة بناء دار سكنية في القرية لأحد المتجاوزين، تم إتخاذ الإجراء اللازم من خلال الاتصال بمدير ناحية بامرني السيد ايسر والذي بدوره تعهد بعدم السماح للمتجاوز بمواصلة البناء في القرية، كما تم متابعة الإجراءات المتخذة سابقاً من قبل اللجنة المكلفة من محافظة دهوك، بهذا الخصوص.

العيادة المتنقلة التابعة للمجلس الشعبي تواصل تقديم خدماتها الطبية

سَورا : دهوك

يتواصل أعضاء العيادة المتنقلة التابعة للمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري بتفقد أبناء شعبنا القاطنين في القرى والقصبات التي تفتقر إلى المستشفيات والمراكز الصحية، حيث قام أعضاء العيادة المتنقلة بتاريخ ٢٥تشرين الأول٢٠١٣ بزيارة إلى قرية (قرولا) حيث تم معالجة (٧٦) حالة مرضية وقدّموا لهم الأدوية اللازمة وكذلك للمصابين بأمراض مزمنة لمدة (شهر). وبعد إكمال المهمة، أعرب الأهالي عن شكرهم العميق للمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري ولأعضاء العيادة المتنقلة لهذا الدعم الإنساني المستمر.

إقامة اللقاء الأول لمسيحيي المشرق في بيروت

سَورا : بيروت

بحضور رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان كانت قد انطلقت إعمال اللقاء الأول لمسيحيي المشرق في بيروت وبمشاركة واسعة من مختلف الكنائس المسيحية الشرقية من العراق وسوريا ولبنان ومصر والأردن ووفد كبير لمسيحيي العراق النائبان عضوي مجلس النواب العراقي يونادم كنا وخالص ايشوع وضياء بطرس رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في إقليم كوردستان وعدد كبير من أصحاب الغبطة والنيافة والمطارنة الأجلاء. تناول المؤتمر في عدة محاور مشاكل مسيحيي الشرق، في الهجرة والتغيير الديموغرافي وتأثيرات التطرف الديني في المنطقة وضمان حقوقهم دستوريا.بدأ المؤتمر بكلمة ألقاها الكاردينال مار بشار الراعي ثم كلمة الأمين العام للقاء مسيحيي الشرق سيادة المطران سمير مظلوم النائب البطريركي لكنيسة الروم الكاثوليك، بعدها ألقى العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية كلمة قيّمة أشار فيها إلى وضع مسيحي الشرق المتدهور وقال: من الضروري أن نعمل من اجل ترسيخ وجود المسحيين في أرضهم وارض إبائهم وأجدادهم كما دعا بتوسيع مساحة الحوار والتفاعل بين المسحيين والمسلمين للعمل من اجل السلام الحقيقي، كما أكد سيادة المطران سمير مظلوم على تفعيل التعامل المشترك بين مختلف كنائس الشرق للعمل لتحقيق مقولة المسيح انتم ملح العالم وانتم نور العالم.بعدها عقدت الجلسة الأولى للقاء وتضمنت خمسة محاور حول الديموغرافيا والهجرة شارك فيها النائب خالص ايشوع رئيس قائمة المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري في مجلس النواب العراقي بمحاضرة حول هجرة المسحيين العراق نموذجا، وهناك محاضرات أخرى لوفد العراق يشارك فيها ضياء بطرس رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في إقليم كوردستان حول محور الحريات الدينية وممارسة الشعائر ومحاضرة أخرى للنائب يونادم كنا رئيس قائمة الرافدين في مجلس النواب العراقي حول مشاركة المسيحيين في مؤسسات الدولة ودورهم في الحياة العامة.

مفوضية حقوق الإنسان: العراق يعاني من فراغ قانوني لحماية الأقليات

سَورا :عشتارTV- المدى برس

رأت المفوضية العليا لحقوق الإنسان أن القوانين الخاصة بالأقليات في العراق جائرة وتحتاج إلى تعديلات. وفيما أكدت سعيها للتعاون مع مجلس النواب لتشريع قوانين تدعم حقوق هذه الأقليات، إتهم ناشطون بعض المكونات بإقصاء الأقليات وتهجيرهم من مناطقهم لضمان زيادة مقاعدها البرلمانية.إلى ذلك أكدت رئاسة الصابئة المندائيين استمرار هجرة أبناء الطائفة لعدم شعورهم بالاطمئنان.وقال وقولو سنجاري، عضو مجلس مفوضية حقوق الإنسان، على هامش ندوة عقدتها المفوضية بمناسبة يوم التسامح العالمي في فندق المنصور ميليا، أن هناك بعض القوانين السارية الخاصة بالأقليات تحتاج إلى تعديلات وهي قوانين غير عادلة وجائرة نسعى إلى إلغائها.وأوضح سنجاري، في حديث إلى (المدى برس)، بالقول: إننا نسعى إلى إرساء مبادئ التسامح ونشر ثقافة حقوق الإنسان والتعاون مع البرلمان لسن قوانين تدعم حقوق الأقليات وتمنع التمييز.ولفت عضو مفوضية حقوق الإنسان إلى أن المادة ١٢٥ من الدستور تمنح الأقليات حقا لإدارة المناطق التي يسكنونها وهذه المادة وغيرها من المواد غير مفعّلة وغير منظمة بقانون واليوم نحن أمام فراغ قانوني.من جانبه قال الناشط عصام الفيلي، في حديث إلى (المدى برس)، لا قانون يضمن حقوق الأقليات وهناك فقرات في الدستور تضمن حقوق الأقليات ،لكنها غير مفعّلة ورهينة آراء الكتل الكبيرة، مبينا أن فلسفلة التهجير والتهميش التي كان يتبعها النظام السابق ضد الكثير من المكونات تحولت اليوم إلى ثقافة سائدة من خلال ممارسات التنظيمات المسلحة ضد الأقليات.وأضاف الفيلي بالقول أن هناك رغبة لدى الكثير من المكونات بإقصاء الأقليات وإفراغهم من مناطقهم، متهما كتلا كبيرة تسعى لضم الأقليات إليها من أجل ضمان زيادة مقاعدها دون التفكير بأمرهم.من جهته أكد الشيخ علاء عزيز طارش، وكيل رئيس طائفة الصابئة المندائيين، استمرار هجرة أبناء الطائفة، بسبب استهدافهم المستمر.وأضاف طارش، في حديث إلى (المدى برس)، بالقول إننا عندما نريد أن نقنع أبناءنا بالعدول عن السفر نعجز عن توفير الضمانات لهم لأننا لا نشعر بالاطمئنان،إضافة إلى عدم وجود إحصائية لعدد المهاجرين بسبب استمرارية الهجرة.وأشار وكيل رئيس طائفة الصابئة إلى أن الحضارة بنيت على أكتاف الصابئة المندائيين وقدّمت تضحيات من أبنائها واليوم حقوقنا مغبونة وكلما تأتي دورة انتخابية نأمل فيها خيرا لنجد حقوقنا لكننا نصدم بأن حقوقنا مهمشة مرة أخرى.وكانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، قد طالبت مطلع الشهر الجاري تشرين الثاني بضرورة زيادة مقاعد الأقليات عند تشريع قانون إنتخابات مجلس النواب، مشيرة إلى ان المحكمة الاتحادية أكدت على هذا المطلب.واستهدف تنظيم القاعدة وتنظيمات مسلحة أخرى بشكل كبير المسيحيين والأيزيديين والشبك وأقليات عراقية أخرى لاسيما في مدينة الموصل التي يتركز الأقليات فيها بكثرة عن باقي محافظات العراق، ويقدّر عدد المسيحيين في العراق بنحو ٧٥٠ ألف شخص وهي أقلية في بلد يبلغ تعداده ٢٨ مليون نسمة.وكان رئيس الطائفة الكلدانية في العراق والعالم البطريرك لويس ساكو أبلغ بابا الفاتيكان الجديد فرانسيس الأول، في آذار الماضي أن عدد من قتل من المسيحيين في العراق بلغ ٩٥٠ شخصا، وتمت مهاجمة ٥٧ كنيسة.

رابطة المرأة (الكلدانية السريانية الآشورية) تقيم دورة بالخياطة

سَورا : اللجنة الإعلامية في تجمع عشتار

ضمن نشاطات تجمع عشتار لمنظمات المجتمع المدني أقامت رابطة المرأة (الكلدانية السريانية الآشورية) دورة في فن الخياطة على قاعة الشهيد يشوع مجيد هداية في بغديدا وشارك في الدورة ٤٥ امرأة إستمرت لمدة (١٥) يوم وقامت السيدة هناء بطرس بإلقاء المحاضرات النظرية والعملية في الدورة وتضمّن المنهاج تدريب المشاركات على أصول فن التفصيل والخياطة وتأهيلهم لغرض الإسهام في تفعيل دور المرأة في العائلة والمجتمع

في المؤتمر العام لمسيحيي المشرق في بيروت النائب خالص ايشوع يلقي بحثه الموسوم

المسيحيون ... الهجرة والتغيير الديموغرافي ... العراق أنموذجا

ألقى عضو مجلس النواب العراقي خالص ايشوع بحثه الموسوم (المسيحيون... الهجرة والتغيير الديموغرافي .. العراق أنموذجا) في الجلسة الأولى للمؤتمر العام الأول لمسيحيي المشرق الذي عقد في المركز العالمي لحوار الحضارات/المتن بلبنان مجمع البطريرك غريغوريوس الثالث لحام وللفترة من ٢٦ لغاية ٢٧ تشرين الأول٢٠١٣ .وفيما يلي النص الكامل للبحث.

المسيحيون...الهجرة والتغيير الديموغرافي العراق أنموذجا

بداية ننقل لهذا المحفل الكريم تحيات أبناء شعبنا (الكلداني السرياني الآشوري) المسيحي في العراق المبتلى بما حل عليه من ظروف صعبة وقاهرة ولكن الأمل لا يزال يملؤه وأن الخير لازال يعتمر رؤوس البشر والمسؤولين ومنهم انتم سادتي الكرام وان الله لم ييأس بعد منا رغم أن المخاوف التي تثيرها ليست مجرد هواجس بل هي حقيقة نتلمسها ونعيشها كل يوم ... وهي تتجدد مع تجدد الصرعات السياسية التي تتوالى على الساحة العراقية أو لدى دول الجوار الإقليمي على حد سواء، ولازلنا لم نتلمس ما هو مطبق على الأرض لصيانة الحقوق وزيادة الثقة بالمستقبل وعلى كل المستويات.من أراد منكم أن يتبعني فليحمل صليبه ويتبعني.ومن هناك كانت البداية.بدءا من تبشير مار توما الرسول والتلميذين مار ماري ومار أدي حيث قاما بتأسيس كنيسة المشرق العراقية وبناء كنيسة (كوخي) أول كنيسة في العراق في منطقة المدائن قرب بغداد . فبدأت مذاك المسيرة وكان ذلك في منتصف القرن الميلادي الأول وبدأت معها الاضطهادات وقوافل الشهداء لأربعين سنة متتالية من قبل شابور الثاني الملقب (بذي الأكتاف) والذي بدأه بفرض ضريبة الأعناق والتي تستحصل فقط من المؤمنين وعند رفضها من قبل المسيحيين اصدر قراره لتنفيذ المذابح الشاملة بحق كل المسيحيين وبدأ التنفيذ في ١٣ نيسان ٣٤١ م والذي صادف يوم جمعة الآلام، وعندما لم ينفع القتل والاضطهاد بدأت عمليات التهجير خارج البلاد إلى الهند وغيرها من البلدان. وكان المسيحيون قد رحّبوا بادئ الأمر بالفاتحين العرب رغبة منهم للتخلص من الحكم الفارسي الذي أذاقهم من الاضطهاد حاصلين على الأمان مقابل دفع الجزية وتسميتهم (بأهل الذمة) وكلفتهم تلك الكثير واستغلت لوضعهم في مرتبه أدنى لممارسه الضغوط وحتى الاضطهاد ما أدى بالمسيحية في العراق بالانحصار والانسحاب من مراكزها المشعة كتكريت مثلا حيث كانت مقرا لمفارنة الشرق ومركز إشعاع حضاري ونقل كرسيها إلى الموصل وهجرها معظم سكانها نحو الموصل والقرى التابعة لها، ومع هذا فقد استطاع المسيحيون عبر العصور المختلفة وأحلك الظروف أن يرسخوا مكانتهم الدينية والدنيوية وان يصمدوا أمام التيارات المختلفة التي تعرضوا لها في العراق وحافظوا على عاداتهم وتراثهم وتقاليدهم.وخلال الحرب العالمية الأولى حدثت إضطهادات كبرى ومؤلمه لا بل وحشية راح ضحيتها الآلاف من المسيحيين وخاصة (الأرمن والكلدان السريان الآشوريون) وكان على رأسهم العلامة أدي شير رئيس أساقفة سعرد الذي استشهد عام ١٩١٦ . وجاءت بعد ذلك المذبحة الرهيبة ضد المسيحيين في سميل عام ١٩٣٣، ومن ثم مذبحة صوريا عام ١٩٦٩ .لقد ابتلى مسيحيو الشرق بأنظمة كل شيء فيها أوحد, أنظمة ورناسات وأحزاب ودين وشريعة وفكر، فبدأوا بالبحث عن ملاذ يفتشون فيه عن حريتهم وخصوصياتهم وحياتهم ليمارسون إنسانيتهم . لقد أدى الوضع إلى خلق حوافز للهجرة لأن الإنسان يسعى فطريا إلى الحرية والأمان والسكينة والعيش بسلام, وخصوصا أن المسيحيين لا يفهمون غير السلام لغة لهم للتخاطب والتعامل مع الآخر . وبعد أن كانوا الأكثرية أصبحوا الأقلية لتتناقص أعدادهم ونسبهم ليبلغوا (١٣٦٤٠٠٠) نسمة حسب تعداد عام ١٩٨٧ ولتنخفض أعدادهم اليوم في العراق إلى أقل من (٥٠٠٠٠٠) نسمة بعد الأحداث المؤلمة التي طالتهم منذ عام ٢٠٠٣ ولحد الآن أي أن نسبة ما هجر منه إلى خارج العراق بلغ أكثر من ٦٥% ،ويتخوف الكثير من المراقبين على مستقبل المسيحيين في العراق والشرق حيث يقول مارينو بوساجين السكرتير العام لـ (UNPO) وهي منظمة تهتم بالأمم والشعوب الغير ممثلة ((بالتأكيد أن مصير المسيحيين سيؤول إلى الزوال كما حدث في مناطق أخرى في أزمان ماضية وهذا ما نحذر منه حيث الوقت يمضي بسرعة, وهو أمر يجب أن يخجل منه كل العالم وما لم يكون هناك تطبيقاً حقيقياً ومناسباً للديمقراطية فان كل الأقليات ستكون في خطر. في حين أشارت الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الامريكية وفي تقريرها السنوي للعام ٢٠١٢ (كل المؤشرات تشير إلى المستقبل المجهول لهذه المكونات من المجتمع العراقي على المدى البعيد لانعدام قيمة الفرد والتهميش المستمر والاعتداءات والتجاوزات على الأرواح والممتلكات, وهدر باقي حقوقهم الأخرى إلى جانب العنف الموجه ضدهم الذي اضطرهم إلى الهجرة حيث هرب ٦٥% من أبناء المكون المسيحي بعد عام ٢٠٠٣).حيث تشير الجمعية في تقريرها لعام ٢٠١٢ للاستهدافات التي طالت المكون المسيحي بـ (قتل من الشعب المسيحي منذ العام ٢٠٠٣ لغاية شهر كانون الأول من العام ٢٠١٢ نحو ١٠٢٦ مواطن وبلغ عدد الاعتداءات على الكنائس والأديرة والمزارات ٩٣ اعتداءً و١٥٣٦ اعتداء وتجاوز على الأفراد والمؤسسات. وكان الصحافي جيمس هايسلر قد نشر في صحيفة The New American مقالاً بتاريخ ٢٩ تشرين الأول حول استمرار الهجرة الجماعية للمسيحيين من الشرق الأوسط أشار فيها إلى الهجرة الجماعية الـ (لا مثيل لها) والمستمرة للمسيحيين من الشرق الأوسط حيث قال : (لقد بلغت الهجرة الجماعية درجة تصل إلى ما يشابه ما جاء في الكتاب المقدس عن هجرة بني إسرائيل, فقد هرب السكان المسيحيين العراقيين من البلاد منذ حرب الخليج الأولى عام ٢٠٠٣).فهناك فلسفة إفناء شاملة تقف وراء تفجير الكنائس وخطف وقتل رجال الدين والمواطنين المسيحيين, والهدف إفراغ المنطقة من جزء أصيل من سكانها وهويتها الثقافية والحضارية ويحصل هذا في ظل معلومات أخرى تتعلق بالتغيير الديمغرافي فيما يخص المسيحيين .وتخلص صحيفة لا ليبر البلجيكية أن (الشرق الأوسط يعيش شتاءً مسيحياً بعد ربيع عربي)، وكل ذلك لفلسفة مريضة لدى المتطرفين حيث يقول المونسنيور فؤاد طويل البطريرك التاسع للاتين في القدس، (لكن المتطرفون يضعونا مع الغرب المسيحي وذلك غير صحيح دائما ويريدوننا دفع ثمن ذلك)، ولكننا نعتقد أن لا مشكلة مع الإسلام المتنور ولكن المشكلة لم تأت فقط من المتطرفين ولكن جذورها مزروعة في دساتير معظم دول الشرق أوسطية عدا لبنان وان كانت الحريات الدينية مضمونة فأنها مقيدة ببعض القوانين والأنظمة والممارسات الخاصة. فأنا لا اعرف لماذا يخشى الأغلبية من الأقلية في الشرق بينما لا يحصل ذلك في الغرب .

المسيحيون العراقيون والتغييرات

السكانية :

لقد رافق كل تلك العمليات التي هجرت أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري المسيحي أو كانت إحدى أسبابها عمليات ممنهجة للتغييرات السكانية التي طالت مدن وقرى وأراضي أبناء شعبنا فقد عمد النظام السابق على إطفاء أراضي المسيحيين الزراعية وتحويل صنفها إلى سكنية وتوزيعها على منتسبي نظامه من خارج سكنتها وبهدف تغيير ديمغرافيتها ولغرض تسريع عملية إزالة هويتها ولهذا عمدت السلطة إلى إصدار قرارات لتنفيذ ذلك المخطط ومنها قرار رقم ٥٣ في ١١ أيار ١٩٧٨ وبموجبه استولت الدولة على كافة الأراضي الخالية المحيطة بالمدن وبلدات المسيحيين وبين دورها وأطفأتها ومنعت أصحابها من الاعتراض ووزعتها على منتسبي الجيش الغرباء واستحدثت الأحياء العسكرية وكانت الانطلاقة من هناك ومن ثم استحدثت لجنة باسم لجنة الاطفاء والتقدير للاستيلاء على الأراضي أسفرت عن تسكين الآف العوائل الغريبة في بلداتنا المسيحية وأن أكثر القرارات خطورة وتعسفا كانت قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل وهي: القرار رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٥ والقرار رقم ١١١ في ١٩٩٥ والقرار رقم ١١٧ لسنة ٢٠٠٠ والذي يعتبر أكثر القرارات عنصرية حيث وزعت بموجبه ١٢٣٨ قطعة سكنية في بخديدا(قره قوش) لمواطنين غرباء من الإخوة المسلمين أوتي بهم من خارج القضاء كدفعة أولى كحزام وطوق حول البلدة وكذلك في تلكيف حيث اطفأة ١٤٠٤ قطعة سكنية إضافة إلى ١٤٣٠ قطعة موزعة لمنشأة جابر التابعة لهيئة التصنيع العسكري وفي المجمل فقد تم توزيع ٦٠٠٤ قطعة سكنية بموجب قرار رقم ١١٧ فقط في قرى وبلداتنا في سهل نينوى فقط .وهذا ما يؤشر خطورة الوضع حينها.وعندما أشرقت شمس الحرية عام ٢٠٠٣ استبشرنا خيرا في عراق يتنفس فيه شعبنا الحرية ويساهم في إطلاق إبداعاته في تطوير وازدهار عراقه الذي أحبه وضحى من اجله , ولكن من المؤسف أن تصل الحالة بأبنائه إلى ما وصلت إليه اليوم من استهداف وقتل وتنكيل وخطف وتهجير حتى أصبح أكثر من ٦٥% من أبنائه اليوم خارج الوطن والانكى من ذلك هناك من يحاول السيطرة على أخر ما تبقى من ارض الآباء والأجداد في مدنه وقراه في سهل نينوى في محاولات لأحداث التغيير السكاني في الوقت الذي نص الدستور العراقي ضمن المادة ٢٣/ ثالثا / ب على ما يلي : (يحظر التملك لإغراض التغيير السكاني).ورغم أننا حصلنا في الآونة الأخيرة وبعد جهد كبير تفسيرا من المحكمة الاتحادية العليا يقضي بان الدستور العراقي حظر تمليك أو تملك الأشخاص أفرادا أو جماعات للعقارات بكل أجناسها وأنواعها وفي أي مكان من أرجاء العراق وعلى أي مستوى قرية كانت أو مدينة أو محافظة أو أي منطقة ذات كثافة سكانية دينية أو قومية أو اثنيه أو طائفية فيما لو أحدث ذلك تغييرا سكانيا، إن هذا التفسير يعتبر ثورة بحد ذاته على الفهم والتطبيق بالنسبة للعقل الإداري التشريعي والتنفيذي السابق والذي لازالت تراكماته السابقة للسنين الماضية كإدارة مركزية معشعشا في الفكر الإداري للإداريين الحاليين، ولكنه يبقى حقيقة في سراب ما لم تدخل أحكامه حيز التطبيق. ولمنح هذا الشعب المسالم والمحب الأمل الذي يستحقه في إن تعود إليه الثقة والأمل في أن يعيش في بلد الآباء والأجداد والمحافظة على خصوصياته التاريخية والقومية والدينية في مناطق تواجده الحالية ولمنحه هامش الحرية الذي انتظره طويلا ليزيد قرص السلام والمحبة والاستقرار والازدهار فيقاوه هناك مهم ومطلوب لاستقرار المنطقة واستقرار الشرق واستقرار العالم كونه شعب يجنح إلى السلم والتطور ويزيد من فرص قبول الأخر وهذا ما يحتاجه العالم اليوم لصد هجمة التطرف والتعصب الذي ينطلق من الشرق ليحترق الجميع به، ومن اجل هذا نعتقد على كل القوى المحبة للسلام والاستقرار والمهتمة بحقوق الإنسان والتي ترغب في الدفاع عن نفسها بدا أن تنصر شعبنا ومن خلاله كل المكونات الأخرى الكبيرة قبل الصغيرة لأننا جسم واحد فان تأذى عضو فيه تداعت له بقية الأعضاء وأضحى الجسم كله مريضا. ومن اجل ذلك ندعوكم أيها السادة الأفاضل وبما لكم من قدرة وقرار مؤثر لدعم شعبنا المسيحي في العراق للاطمئنان على مستقبله ووجوده , فإننا اليوم نخوض معركة للوجود .إن شعبنا المسيحي (الكلداني السرياني الآشوري) ومن خلال قواه السياسية والدينية والمدنية يناشدكم للمساندة من خلال دعم وتأييد مطالبه التي تتلخص في :

1- إستحداث محافظة في سهل نينوى على أساس إداري جغرافي لشعبنا وبمشاركة بقية المكونات الموجودة في المناطق في لتكون نقطة انطلاق لتطبيق خصوصياتنا وتوفير قدراتنا في خدمة شعبنا وبلدنا العزيز .

2- دعم منح الحكم الذاتي لشعبنا في مناطقنا التاريخية ذات الكثافة السكانية في إقليم كوردستان كما جاء في المادة ٣٥ من دستور الإقليم بعد الاستفتاء عليه.

3- وقف سياسة التغيير الديموغرافي المعمول بها على مدن وقرى شعبنا وبمسميات عديدة ودعم تطبيق ما حصلنا عليه من تفسير المحكمة الاتحادية للمادة الدستورية ٢٣- ثالثا- ب بموجب كتابها المرقم ٦٥ /اتحادية /٢٠١٣ بتاريخ ٢٣تموز٢٠١٣ وإزالة كل آثار التغيير الديموغرافي والتجاوزات في مناطق شعبنا في قراه ومدنه.

4- دعم تغيير بعض القوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة العراقية التي تمس ديانة وكرامة أبناء شعبنا ودعم الإسراع بتشريع قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين عملا بأحكام المادة ٤١ من الدستور.

5- دعم وحث الحكومة العراقية في إعادة النظر بمناهج التربية والتعليم المدرسية في عموم العراق وتضمينها التعريف بوجود وثقافة وهوية وتاريخ المكونات العراقية القومية منها والدينية مما ينهي تغيبها عن معرفة وذاكرة الإنسان والشعب وهي خطوة أساسية وملحة لضمان القبول بالتعددية وقبول الآخر واستيعاب مفاهيم الديمقراطية.

6- ضرورة وضع الحلول الجذرية للإرهاب المنظم وتنشيف منابعه والمساعدة في الكشف عن حواضنه وهذه مهمة دولية ولن تتمكن الحكومة العراقية بتنفيذها لوحدها بمعزل عن العالم المتمدن ٧- الإيحاء لأبناء شعبنا المسيحي بأنكم تقفون معه مساندين له في محنته داعمين لبقائه في موطنه من خلال فتح أفاق العمل والاستثمار في مناطق تواجده للقضاء على البطالة الكبيرة الموجودة وتوفير فرص العمل التي تبقيه بوطنه وتمنع عنه التفكير في الهجرة لان هذا هو احد العناصر الأساسية في هجرة شعبنا وتفريغ الوطن من احد عناصر السلام فيه أبنائه الأصلاء. ولتوفير الفرصة للخيّرين من اجل إعادة التوازن وتحقيق الحق وضمان المستقبل لشعبنا ولضمان الإستقرار للمنطقة وبالتالي ضمان وقف التهديد للسلم الأهلي والوطني والإقليمي والعالمي فان لم نعمل معا فإن سلمنا وأمننا مهددين. هذه دعوة لكم سيداتي سادتي الأفاضل من اجل عالم جميل معافى وإنسان حر بكرامة تسمح بان يعطي للعالم ما خلق للعالم وهذه مسؤولية يتحملها الجميع وخاصة من بأيديهم القدرة والقرار.مرة أخرى اشكر دعوتكم لنا وقد كانت فرصة تاريخية أن نتحاور ونتبادل الأفكار لكيفية المساهمة الفعلية في إعادة السلم والأمان لبلد الحضارات بلد سومر وأكد وآشور وبابل ليعيد توهجه من جديد حضارة وإشراقا ومسهمين في السلم والتقدم العالمي.

مؤتمر أصدقاء برطلة يبدأ أعماله في اربيل تحت شعار لا للتغيير الديموغرافي

سَورا :عشتارTV شمعون متي

إنطلقت اعمال مؤتمر اصدقاء برطلة وتحت شعار لا للتغيير الديموغرافي ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٣ وفي قاعة الشهيد سعد عبدالله بمدينة اربيل واستهلت اعمال الجلسة الإفتتاحية للمؤتمر بعزف النشيدين الوطنيين العراقي والكوردستاني ثم وقف الحضور دقيقة صمت حداداً على ارواح الشهداء الابرار والقى رئيس المكتب التنفيذي للجنة التحضيرية العليا للمؤتمر د. كاظم حبيب كلمة قال فيها يسعدني باسم اللجنة التحضيرية لمؤتمر اصدقاء برطلة ان ارحّب بكم بمدينة اربيل عاصمة اقليم كوردستان العراق واشكركم على حضوركم للمشاركة في اعمال المؤتمر واعلان تضامنكم الانساني مع مسيحيي العراق الذين كانوا وما زالوا يعانون من مشكلات جمة تجعلهم يعيشون الغربة الشديدة و هم في وطنهم واضاف حبيب انكم كلكم شهود على ما تتعرض له العائلات المسيحية ومنذ عقود من عمليات تغيير ديموغرافي سكاني في مناطق سكناهم التي ولدوا فيها وولد فيها اجدادهم منذ الاف السنين وقد مارست الحكومات العراقية المتعاقبة منذ سنوات كثيرة هذه السياسة ودفعت بجماعات من العرب ومن اتباع ديانات اخرى لتمارس تطبيق تلك الاجراءات المرفوضة انسانيا ودستوريا ودوليا ويبدو ان هناك اجندات محلية واقليمية وقوى اجنبية تلعب دورها وتحاول ضرب الجماعات الدينية المتعددة ببعضها تماما كما حصل مع عمليات التغيير الديموغرافي لمناطق الكورد بالعراق والتي لا تزال غير محلولة حتى الآن رغم تأكيد المادة ١٤٠ من الدستور العراقي على ضرورة حلها في فترة محددة لصالح المكونات القومية للشعب العراقي كافة , تقدم ناحية برطلة نموذجا للتغيير الديموغرافي في مناطق سكن المسيحيين إذ كان سكانها المسيحيون يشكلون قبل اقل من ثلاثين عاما ١٠٠ % في حين اصبح المسيحيون اليوم اقل من ٤٠% من مجموع السكان بينما اصبح الشبك يشكلون ٦٠% من مجموع السكان ويلاحظ هذا التغيير على اجواء وطقوس وتقاليد وازياء المدينة والتي انتجت وتنتج يوميا الكثير من المشكلات والتعقيدات لظروف حياة ومعيشة وعمل واعياد واحتفالات المسيحيين على نحو خاص وهناك ادوات واساليب كثيرة تستخدم خلال الفترات الاخيرة لتحقيق التغيير الديموغرافي مما يجد المواطن المسيحي نفسه امام حالة من الضياع والغربة في وطنه التأريخي وارضه الطيبة كما يهدد برزقه وبيته ويدفع عنوة الى الهجرة والتي تعد بكل المقاييس هجرة قسرية جائرة واشار حبيب خلال كلمته ان المبادرة لعقد هذا المؤتمر جاءت من شخصيات عراقية محبة لهذا الوطن ومكوناته القومية والدينية المذهبية والفكرية وتسعى الى حماية المسيحيين من الارهاب والاغتراب والهجرة كما تسعى الى حماية كل المكونات العراقية والدفاع عن مصالحها واكد حبيب ان اللجنة التحضيرية ترى بان المؤتمر يواجه ضرورة تأكيد المهمات التالية:

1- العمل على تأمين حماية فعلية للمسيحيين كافة وايما كانوا كما يراد ذلك لكل المكونات الاخرى من جانب الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية كما هو الحال بالاقليم.

2- اعتبار عمليات التغيير الديموغرافي التي جرت خلال السنوات المنصرمة والتي تجري حاليا غير شرعية ومناهضة للدستور العراقي ولكل اللوائح الانسانية الدولية وحقوق الانسان والمواطنة وهذا يعني ضرورة استعادة المسيحيين لاراضيهم ودورهم وتأمين مستلزمات تحقيق هذا الهدف بما في ذلك التعويض المالي.

3- ايقاف عمليات التغيير الديموغرافي الجارية حتى الان في ناحية برطلة ومناطق اخرى في سهل نينوى وكذلك ازالة التجاوزات التي مارسها اشخاص وبمساعدة بعض المسؤولين الكورد في عنكاوا أو غيرها من مناطق سكن المسيحيين في الاقليم.

4- العمل على ايقاف الهجرة المسيحية نحو العالم الخارجي لما في ذلك من خسارة فادحة لواحد مهم واصيل من مكونات شعبنا العراقي وكذلك السعي لاعادة المهجرين الراغبين في العودة وتوفير مستلزمات ذلك .

5- تعزيز التضامن الاخوي بين اتباع جميع الديانات والمذاهب في العراق واعادة بناء الثقة والاحترام المتبادلين بين هذه المكونات ومنع التجاوز بكل اشكاله .

6- توفير المستلزمات الادارية والخدمية الضرورية لعيش المكونات الاخرى وخاصة الشبك في مناطق سكناهم واصدار التشريعات او تأمين التعويضات المالية لهذا الغرض بما يمنع اللجوء الى عمليات تغيير ديموغرافي غير شرعية في مناطق سكن المسيحيين او غيرهم.

7- تحقيق التفاعل الايجابي بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم والمسؤولين في محافظة نينوى لضمان اقامة تقسيمات ادارية جديدة وخدمات صحية وتعليمية وعامة مناسبة تسمح للشبك بشكل خاص على البقاء في مناطق سكناهم الاصلية ورفع التجاوزات الحاصلة عليهم ومنع نشوء نزاعات بين هذه المكونات وتوفير الحماية لهم من كيد التكفيريين .

8- العمل الجاد لايقاف تدخل المسؤولين من الدول المجاورة بالشؤون الداخلية للمكونات العراقية وتأثيرهم المباشر ضد المكون المسيحي ومساعدة الاخرين بالمال لتحقيق التغيير الديموغرافي والذي يقود الى هجرة المسيحيين وخاصة الفقراء والمعوزين منهم.

9- ان الحلول العملية لهذه المشكلات بيد الحكومة الاتحادية والمسؤولين في محافظة نينوى وبالتعاون مع حكومة اقليم كوردستان والتي تنتظر المبادرة لمعالجتها باصدار التشريعات المناسبة واتخاذ الاجراءات الضرورية قبل ان تتحول الى مشكلة اقليمية ودولية وخلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القى ممثل رئيس اقليم كوردستان العراق الدكتور فؤاد حسين كلمة رحب خلالها بكل المؤتمرين والحاضرين قائلا ان هذا المؤتمر يعد مؤتمرا مهما لأن مثل هذه الاجتماعات تشير إلى أن هذا المجتمع والمجتمع الكوردستاني مجتمع تعددي ومتسامح وكان للمسيحيين دوما دور مهم سواء في النضال الكوردستاني او في بناء الاقليم بعد سنة ١٩٩١ وبعد انهيار النظام السابق في ٢٠٠٣ واضاف حسين ان الاضطهادالذي يتعرض اليه المسيحيون في بقية اجزاء العراق اضطهاد غير مقبول واضطهاد ضد مكون عراقي عاش في هذا البلد وشارك في بناء الحضارة العراقية ونحن في اقليم كوردستان العراق بات الاقليم مكانا آمنا ليس فقط للمسيحيين بل لكل عراقي لا يستطيع العيش في بقية أنحاء العراق نتيجة الارهاب والظروف الامنية. ثم القى سيادة المطران صليبا شمعون المستشار البطريركي للكنيسة السريانية الارثوذكسية في العراق كلمة في المؤتمر قال فيها ان المسيحيين والشبك في برطلة كانوا سابقا يعيشون حياة مشتركة لكن في الاونة الاخيرة ظهرت بوادر شؤم دكت كل الايجابيات الموجودة وكانت الخطوة الاولى التهافت على شراء الاراضي والدور السكنية بشكل رهيب يوحي بالريبة واضاف سيادة المطران شمعون ان فكرة التغيير الديموغرافي تولدت في فترة ما قبل التغيير السياسي في العراق بحجة تطوير القرى المسيحية والشبكية المجاورة وان اولى المبادرات السيئة في هذاالشأن كانت اطفاء اراضي المسيحيين الزراعية في القرى المسيحية وتوزيعها بشكل مجحف وغير عادل.والقى ممثل الامم المتحدة في العراق جورج بوستن كلمة في المؤتمر اكد خلالها ان الامم المتحدة في العراق تتابع باهتمام وقلق كبير التغييرات التي تحصل في المنطقة قائلا ان الامم المتحدة قدمت نصائح الى الحكومة العراقية باتباع اجراءات امنية للحفاظ على الاقليات من المجاميع الارهابية كما القى رئيس لجنة العراق في البرلمان الاوربي سترون ستيفنسن كلمة في المؤتمر اشار خلالها إلى ان المجتمع المسيحي في العراق هو من اقدم المجتمعات التي كانت تتحدث بلغة السيد المسيح وبسبب الحروب واعمال العنف والارهاب والطائفية هاجر المسيحيون من بلدهم العراق وخلال الجلسة الافتتاحية القى ايضا ممثل مكتب السلام العالمي في السويد محسن شريدة كلمة في المؤتمر اعلن خلالها ان مكتب السلام العالمي يقف متضامنا مع مؤتمر اصدقاء برطلة ويرفض التغيير الديموغرافي الذي يحصل في مناطق سهل نينوى .وبعد ذلك القى الامين العام لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب الدينية في العراق نهاد القاضي كلمة في المؤتمر قال فيها ان مؤتمر اصدقاء برطلة ينعقد في اجواء مشحونة وتوترات ليس اقلها تلك القضية التي باتت تورق وجودنا وتهدد المؤسسة الفيدرالية كما تهدد نسيج قوس قزح مجتمعنا العراقي بالتمزق ثم قدم كامل زومايا تقريرا عن طبيعة المشكلة التي تواجه مسيحيي العراق في سهل نينوى واختتمت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بتقديم اوبريت يمثل المشهد الدرامي التعبيري لا للتغيير الديموغرافي قدمته فرقة منتدى عنكاوا للفنون ونال هذا الابريت اعجاب الحاضرين.وبعد فترة الاستراحة واصل المؤتمر اعماله حيث القى عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القاضي زهير كاظم عبود بحثه الموسوم نظرة قانونية في التغيير الديموغرافي كما القى الدكتور رشيد الخيون بحثه الموسوم المسيحية عشرون قرنا بعد ذلك بدأت الندوة الحوارية التي ادارها الدكتور حيدر سعيد وشارك فيها كل من النائب خالص ايشوع وعضو مجلس محافظة نينوى عن مكون الشبك غزوان الداؤدي والقاضي زهير كاظم عبود والدكتور رشيد الخيون و رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كامل زومايا والاستاذ الجامعي الدكتور صادق اطيمش وفي ختام الجلسة المسائية للمؤتمر جرى تلخيص للمناقشات والمداخلات التي تم طرحها في المؤتمر.

موضوع مثير يتطلب جهود كل مخلص واع

سعيد شامايا

لقد اعتاد مثقفونا أن يولوا اهتماماتهم لعناوين مثيرة تنبّه إلى قضايا وحوادث تقع يوميا منها نتوقعها في وضعنا البائس هنا و هناك، حقا هي مهمة لكنها تبقى في حدود الإعلام دون أن تثير ما يتطلبه شعبنا في هذه المرحلة خصوصا مثقفينا من اجل مشاركتهم لمعالجتها بينما التي يكتبها مجتهدون ومفكرون قد لا تحظى بقرائنا، خصوصا في باب السياسة والمجتمع المدني الواعي لمسؤولياته وحقوق شعبه ولرفع وعيه ومشاركته وتأثيره في مراقبة و توجيه القيادة السياسية الحاكمة وتنبيهها على أخطائها أو التعاون في حل مشاكلها أو في تحفيز الشعب للمطالبة بحقوقه تلك الكتابات التي تنور مجتمعنا وتجعله يقظاً ومساهماً في معالجة أوضاعه، أما موضوعي فهو بعنوان: المجتمع المدني وقضايا الشعب

إجتهدت وزارة الثقافة أن تذكّر منظمات المجتمع المدني القائمة انها معنية في تحمل مسؤولية المشاركة في معالجة الإرث الذي تركه النظام الدكتاتوري وما تلاه من مساوئ و مشاكل ومصاعب لا زالت تحيط بالشعب بل تجثم على صدره و تخنقه وسط عجز القيادة السياسية وأحزابها لانها بعيدة عن الشعب الذي نجحت الدكتاتورية ان تجعله يفقد الثقة بالسياسة والسياسيين لتمارس تلك السلطة الأفعال الملائمة لها. فعقدت وزارة الثقافة مؤتمرا (ملتقى المنظمات الثقافية الدولي)في بغداد من ١٠-٨ تشرين الأول٢٠١٣ تحت شعار(المجتمع المدني تجسيد لحقوق المواطنة) قد لا يثير هذا الإجراء الكثيرين لعدم تبادل الثقة بين ابناء الشعب والقيادات والأحزاب الحاكمة فموضوع(المجتمع المدني ووعيه)هو اهم موضوع يحتاجه ابناء العراق وبصورة خاصة المكونات الصغيرة المهمشة والمهملة.فوعي المجتمع المدني يوازي أصعب ما تقوم به الأحزاب السياسية الشجاعة والمناضلة من جهود ومساع تبذل و أية نضالات في غياب وجود الشعب ووعيه تبقى ناقصة.بعد تجارب عاشتها شعوب ابتليت بالنظم الدكتاتورية وجدت ان وعي المجتمع المدني هو مشاركة الشعب في تقرير مصيره خصوصا بعد زوال الدكتاتورية، فمؤسسات الدولة منهارة مرتبكة ربما الاجهزة الخاصة بأمن المواطن واستقراره ايضا غائبة او غير كفوءة كما في العراق، فإن غاب هذا الوعي وابتعاد الشعب عن تحمل مسؤولياته تصبح البلاد عرضة للمستغلين للاوضاع السائبة لتنشأ منظمات وقيادات سياسية طارئة وتتسرب إلى مؤسسات الدولة عناصر إنتهازية او مندسة من النظام الدكتاتوري كما حصل في العراق، هذا حصل وعانت الشعوب منها خصوصا التي وقعت تحت نير الدكتاتورية وخاضتها تجارب صعبة ومرة كما نحن عليه اليوم، فوجدت القوى المخلصة النزيهة ان تسعى ليشارك المجتمع المدني في الدفاع عن حقوق الشعب عن طريق منظمات المجتمع المدني المستقلة الغير حكومية ثقافية او اجتماعية او مهنية تلتزم الحق والديمقراطية في مساعاها لمعالجة المشاكل،وتكون واعية لمسؤوليتها ايضا لحقوق الشعب ، ويحق لها ان تراقب وتحاسب وتنتقد الاخطاء والممارسات السيئة للجهات المسؤولة وتؤيد الاعمال الايجابية وتدعمها وتكون عونا للسلطة المخلصة الحريصة على مصلحة الشعب بل تشارك في مقاومة اية اعمال سيئة او تخريبية كالفساد والعنف والارهاب والتعصب الطائفي او القومي فتلتقي جهودها بصورة غير مباشرة مع جهود الاحزاب الوطنية المخلصة النزيهة. على هذا الأساس كانت المبادرة في تأسيس منظمات المجتمع المدني بعد سقوط النظام الدكتاتوري، علماً ان منظمات سابقة كانت قائمة كالأندية والنقابات والاتحادات الثقافية والمهنية لكنه بعد ان فتح الباب مجددا بعد التغيير مع الدعم المادي اندفعت مجموعات منها انتهازية واخرى مخلصة ولكن لعدم الإعداد الجيد لهذه المكونات ولا الاشراف المطلوب ولسوء الإستغلال (لوجود إعانات مادية مجدية بل ضخمة) استفادت منظمات خيالية مندسة دون واقع أو مراقبة وذابت بعد ان حظيت بتلك الإعانات. فاليوم من اجل منظمات فاعلة مخلصة كان هذا اللقاء العالمي في بغداد شاركت فيه نخبة من مسؤولي المنظمات ومثقفون من المهجر لعكس تجاربهم من المهجر وكانت الموضوعية وحرية الرأي والنقد وتقديم الافضل.جاءت مبادرة وزارة الثقافة/مديرية العلاقات الثقافية العامة جادة في دعوة فئات مثقفة ومنها منظمات قائمة لمعالجة موضوع اهمية المجتمع المدني ودوره في وضعه في ساحة المسؤولية وكان شعاراً مهما (المجتمع المدني تجسيد لحقوق المواطنة وقبول الآخر والتسامح والتنوع).لكن مشاركتي التي تظمنتها دراستي للمؤتمر بدأت بسؤال مهم : هل يقوى المجتمع المدني في العراق بوضعه الحالي وببيئته السياسية ان يجسّد او يعالج حقوق المواطنة ؟ أن الأفكار والاهداف التي من اجلها تم اللقاء وحضره عدد كبير من مثقفينا من المهجر ومن داخل الوطن والتي تم عرضها ومناقشتها توحي باهمية الموضوع بالنسبة لاوضاعنا الراهنة وتحمّل منظمات المجتمع المدني مسؤوليات عظيمة وتنبه المثقف والناشط الاجتماعي الى ضرورة بذل الجهود والاجتها لخلق الاجواء امام هذه المنظمات لتأخذ ادوارها في تحمل المسؤوليات العظيمة التي تنتظر كل عراقي في هذه المرحلة الخطيرة، رب متابع مخلص يقطع الطريق امام المسعى بان البيئة السياسية والوضع المرتبك والمشاكل المستعصية والمسؤوليات تحول دون اي مسعى مهما كان دأبه واخلاصه ، لكنني اقول انها مرحلة المساعي والنضال فحاجتنا الى وعي شعبنا لمسؤولياته مهمة مهما كانت الظروف والاوضاع ، بل ان اية مبادرة في هذا المجال تعطي زخما وفسحة اما الرافضين لهذه الاوضاع احزابا او منظمات ثقافية او اجتماعية.ومدخلنا الى افضل وسيلة اتبعت لرفع مستوى الوعي الاجتماعي بعد تجارب غنية كانت منظمات المجتمع المدني التي سنتناولها لاحقا باجناسها واسلوبها في المعالجة الاجتماعية والبيئة المطلوبة لقيامها ومن هم المؤهلون لممارستها.إنه الوعي الاجتماعي الذي يخلق مجتمعا يشارك او يتحمل مسؤولية وجود الشعب في وطنه حرا كريما منظما حياته المدنية بأمن وسلام، خصوصا حين تفرض عليه اوضاع إستثنائية خارج ارادته ، واوردنا عن الظروف الاجتماعية التي تساعد على خلق قيادات سياسية بعيدة عن مصلحة الشعب او غير محنكة في ادرة مسؤولياته او حتى ان وجدت صالحة تكون محملة بورث ليس بمستطاعها ان تقاوم المساوئ الموروثة او تزيلها، وقلنا ان تعاون الشعب الذي يملك مجتمعا مدنيا واعيا يوازي جهود ونضال الاحزاب السياسية النزيهة المخلصة ان وجدت من يؤازرها في تحمل المسؤولية، والمجتمع الواعي يعمل عن طريق منظماته (منظمات المجتمع المدني) التي يزرعها في اوساط الشعب مستقلة لاتابعة للدوائر الحكومية ولا للاحزاب السياسية فهي من الشعب والى الشعب، هنا علينا ان نتحدث عن بدايتها في العراق، قامت منظمات واعية بصفة نقابات عمال في العراق منذ العشرينيات من القرن الماضي بعد تطور بعض الصناعات الوطنية والاهلية وظهور استغلال العمال وكانت البدايات في دروس الوعي الاجتماعي، بينما كانت المؤسسة الاجتماعية غير واعية كفاية لتؤسس منظمات المجتمع المدني على غرار نقابات العمال، وهكذا ظلت النقابات المخلصة لجمهورها في صدام والسلطات الرجعية، وكلما ارتفع وعي المجتمع تأسست منظمات اخرى وتوسعت هذه المنظمات، منها الاندية الاجتماعية والاتحادات كاتحاد الادباء والنساء وجمعيات للفنانين ومنها الجمعيات الخيرية. الخ بعضها المستقل الشجاع ادى دوره ومنها من استجاب ومال سائرا مع خط السلطة أومن يستغله .ما نحن فيه اليوم همنا الوطن الذي يعيش في محنة وشعبنا تهدده المخاطر، والاحزاب القائدة تتراوح في خلافاتها مانحة الفرصة للفساد والارهاب والمستغلين ان يزيدوا الاوضاع سوءً دون ان تصغي إلى نداءات مخلصة والمعارضة لا تقوى على التأثير على القيادات مهما نادت وكتبت واللقاءات والحوار محصور بين المختلفين من اصحاب القرار دون اللجوء الى لقاءات اوسع او الى مؤتمر وطني عام تشترك فيه قوى مخلصة محايدة وشعبنا يشكومتذمرا متألما والوسائل الديمقراطية التي يقرها الدستور رغم ادعاءات ومظاهر التمسك بالديمقراطية هي الاخرى تعترضها موانع ومصاعب، اما الوسائل المشروعة والاحتجاجات كالمظاهرات ان مورست واشتدت قد يكون لها مردود سلبي يستغله السيؤون فيقودونا الى الاسوأ لاننا بحاجة الى وعي اجتماعي يجند الشعب قويا في مثل هذه المواقف للدفاع والمحاسبة أو الاستغاثة كالاضراب او التظاهراو الاعتصام وحتى المساومة المرحلية الشريفة التي تدعم اجراءات الاصلاح وتحمله المسؤولية مشاركة ضد اعداء الشعب ما دام التغيير الاساسي آتيا (كالربيع العربي) لن يكون في صالح الشعب، لذا نحن بحاجة الى كل صوت مؤثر يتمتع بوعي وادراك جيد للاوضاع السيئة والمشاكل ومصادرها، وهذا الصوت يجب ان ينطلق من كل زاوية وموقع في الوطن من كل جماعة ومكون مناطقيا جغرافيا او طائفيا عشائريا تؤثر فيها منظمات تنمو من داخلها تستطيع بوعيها ان تمسح عنها التعصب بل تقبل الآخر ولقائه والحوار الهادف معه و الذي تتوسم فيه اصلاح حقيقي للفساد الذي يعاني منه الوطن، هذا هو وعي المجتمع وادراكه لمسؤولياته، الوعي الذي يدفع كل مؤسسة اجتماعية ان يكون لها نظرة وطنية وصوت شعبي تراقب وضعها وتعمل من اجل اصلاحه اي تكون لها منظمة مستقلة رائدها وقائدها مصلحة الوطن ومن تمثله في المجتمع ، هكذا يكون للتعليم رواد ومراقبون ومصلحون وللثقافة باجناسها ادبية اوفنية وللمرأة والمؤسسة الاقتصادية وحتى المؤسسة الدينية والسياحية وكذلك ما يهم الشباب من رياضة وترفيه وايضا المؤسسة الاعلامية،وان تتمتع هذه المؤسسات بعلاقة وتعاون ودورها في عكس الاوضاع وتنبيه المجتمع لما يحصل من امورتنور الاخرين، هكذا يعمل الجميع كل من اختصاصه ووجهته، فإن كانت نظرة الدولة والقيادة القائمة وطنية مخلصة ترعى هذه المؤسسات والمنظمات دون ان تتدخل في شؤونها او تفسدها بنصائحها الخاصة لمصلحتها بل توفر لها الاجواء الملائمة والممكنات التي تساعدها في تنفيذ مشاريعها هكذا ترتقي هذه المنظمات الى سند لها، وممكن ان نستفيد من تجارب الدول والمجتمعات الاخرى دون استيرادها جاهزة او تقليدها بما لا يتلاءم واوضاعنا وظروفنا ففي بعض المجتمعات الواعية نجد منظماتها للمجتمع المدني تشارك السلطة في الكثير من مهماتها مستقلة، فهي تراقب السلوك الفردي والاجتماعي وتراقب سير العمل في مؤسسات الدولة ويكون لها رأي وتقييم لاعمال السلطة ومؤسساتها ومفيد ان نقول ان كل فرد فيها يصبح من الاجهزة الخاصة بالامن حين يتعرض الوطن الى حركة سيئة او ارهاب او تخريب، وكم هو وطننا وحكومتنا وشعبنا اليوم بحاجة الى مثل هذه الجهود، وهذا العمل الكبير الواسع ليس عائقا او منافسا للاحزاب الوطنية النزيهة المناضلة (ان كانت في السلطة او خارجها ان كانت مؤيدة او معارضة) من اجل الوطن وعزته والشعب وامنه وكافة حقوقه بل تلتقي معها(الاحزاب) بالنتيجة وتكون موفرة لها اجواء بيئية سياسية صالحة للنشاط السياسي لقبول الجماهير للنشاط السياسي وتشخيص الاعمال والمناهج الملائمة في ذات المرحلة لصالح الشعب والوطن.إن مهمة تأسيس منظمات مجتمع مدني صالحة ومدركة لواجبها الوطني والاجتماعي مهمة صعبة ومجهدة وحساسة لكن ضرورة وجودها بالشكل الملائم لبلادنا في وضعه هذا تبقى قائمة، وهذه الضرورة تذلل كل المصاعب وتحفز كل فئة او مؤسسة اجتماعية بجنسها واهتمامها أن تعمل لإيجاد منظمتها للمجتمع المدني المسلحة بوعيها التاريخي والاجتماعي وايضا السياسي وان كانت المنظمة لا تنتمي الى جهة سياسية بل لا بأس ان تلتقي باهدفها وبرامجها الوطنية والفئوية (المغبونة)منهم بالمخلصين العاملين في الساحة السياسية وان يكن لوجودها ونتائج اعمالها موقع وتاثير إجتماعي.

نحو إنجاح مؤتمر أصدقاء برطلة

كامل زومايا

لا يفصلنا عن انعقاد مؤتمر اصدقاء برطلة سوى اسابيع عدة، وبهذه المناسبة اتوجه الى ابناء شعبنا من سياسيين ومثقفين واعلاميين والشخصيات الوطنية المستقلة ورجال الدين الافاضل كل من موقعه من اجل انجاح المؤتمر واهدافه بوقف التغيير الديموغرافي في عموم مناطق تواجد شعبنا المسيحي في العراق، انها مسؤولية الجميع بابراز الاثار السلبية للتغيير الديموغرافي الحاصل في مناطق تواجد شعبنا والذي يهدد وجودنا ومصيرنا كعراقيين اولا وشعب اصيل ثانيا.كما تعلمون ينعقد المؤتمر وشعبنا الكلداني السرياني الاشوري في العراق والمنطقة بأن تحت نزيف الهجرة والتهجير والمحاولات الحثيثه في اخلاء المنطقة من ابناءه الاصليين من جميع المكونات الاصيلة (الصابئة المندائيين والايزديين والشبك والكاكائيين وشعبنا الكلداني السرياني الاشوري المسيحيي كما حصل ليهود العراق. وان ما يزيد من محنة شعبنا هو التحالف غير المباشر من قبل القوى المتطرفه والقوى الاقليمية الدولية وكلها تعمل مجتمعة في زرع التفرقه والاحباط بين ابناء الشعب الواحد حيث تلتقي مصالحها في افراغ العراق من مكوناته المتعددة، المتنوعة.ان المؤتمر الذي سينعقد في العراق وبمشاركة جمع من الاختصاصيين والاكاديميين ومثقفي شعبنا العراقي بكل مكوناته من المنافي والوطن وكذلك من الدول العربية وبمشاركة متميزه من قبل السيد سترون ستيفنسون رئيس لجنة العراق في البرلمان الاوربي وباهتمام كبير من قبل المنظمات الدولية التي تهتم بقضايا شعبنا ومصيره ومستقبله في المنطقه يضعنا نحن اصحاب القضية امام مسؤولية كبيرة في العمل من اجل انجاح المؤتمر ، وبهذه المناسبة يطيب لي ان اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير للسيد سترون ستيفنسون لموقفه النبيل والداعم لحماية وحقوق المكونات العراقية وما له من قراءة واضحة وصائبه لما تتعرض له المكونات العراقية الاصيلة من قتل وتهجير ومستقبل مجهول وخاصة شعبنا الكلداني السرياني الاشوري المسيحي ، كما لابد ان نقف باحترام واعتزاز لبعض الشخصيات البرلمانية المؤثرة التي تمكنا الوصول اليها وشرح معاناة شعبنا والتي تتعاطف وتبذل جهودا مضنية لدعم وحماية شعبنا ، الا اننا في ذات الوقت نجابه مواقفا سلبية لا تريد الخير لشعبنا ولا استقرارا لوطننا العراق وتعمل ومازالت تعمل من اجل اجهاض كل الجهود في اقامة عراق ديمقراطي فدرالي موحد ، كما انها تعمل بشكل حثيث لكي لا ينعقد مؤتمر اصدقاء برطلة اساسا، لذا ندعو الجميع لتحمل المسؤولية ولنرتقي فوق جراحنا ونترك المعارك الدونكيشوتية التي لا تجدي نفعا ونكف عن التراشقات والمناكفات غير المبررة بين ابناء شعبنا الواحد في كل مناسبة وبدون مناسبة، وبهذه المناسبة ايضا نحيي وبتقدير عالي موقف غبطة البطريرك مار لويس ساكو وله جزيل الاحترام في دعوته الميمونه في دعم ابناء شعبنا وتجذرهم في الوطن من اجل الحد من نزيف الهجرة وفي احدى جوانبه يحد ايضا من التغيير الديموغرافي لمناطقنا التاريخية.يحق لكل ابناء شعبنا المشاركة في اعمال المؤتمر ولكن في واقع الحال هذا الامر صعب بل مستحيل ، فليس من سيشارك في المؤتمر افضل من الذين لم تتمكن الوصول اليهم وليست المشاركة هي جواز بأن المؤتمرين هم اكثر اهتماما او حبا لقضية شعبنا من غيرهم ، علينا ان نعمل جميعا ونضع امام نصب اعيننا توصيات وقرارات المؤتمر في موضع التنفيذ بعد اقرارها من قبل المؤتمر . انها مهمة الجميع ومستقبل الجميع في ارض الاباء والاجداد.

إلى مؤتمر أصدقاء برطلة...وجودنا في الحفاظ على خصوصيتنا

بهنام شابا شمني / برطلة

تميل المجتمعات الإنسانية إلى العيش في تجمعات سكانية، دائما ما تعود جذورها إلى أصول واحدة،وخصوصا في المناطق التي تعاني من عدم استقرار واضطرابات بصورة دائمية على مدى التاريخ والسبب في ذلك هو الحفاظ على النوع والنسل والثقافة والعادات والتقاليد، والاهم من ذلك الأمن والأمان اللذين يجدهما الفرد بين أهله وذويه. ولهذا تجد قرى وقصبات وتجمعات وإحياء في مدن بل مدنا وحتى دول، صورة أهلها وسكانها متشابهة بل وتتكرر في جميع أنحاء البلاد كون أبناء البلدة أو المدينة أو البلاد ينتمون إلى أصول واحدة توارث أبنائها صفات أجدادهم وعاداتهم وتقاليدهم وممارساتهم في حياتهم اليومية، وبما أن لكل مجتمع طريقته الخاصة في عيش حياته لذا أصبح لكل منطقة ما يميزها عن الأخرى، بل ويصل الآمر بالمختصين وحتى العامة أن ينسب الفرد إلى المجتمع الذي ينحدر منه أو ينتمي أليه بالاعتماد على تصرفاته والمفاهيم التي يحملها وحتى إلى لباسه. فالإنسان الشرقي يختلف في نظام حياته ومفاهيمه وتقاليده عن الإنسان في المجتمع الغربي.وتبقى هذه العادات والتقاليد متعلقة بالفرد حتى لو انتقل للعيش في مناطق او بلدان بعيدة عن مناطق تواجد بني جنسه، بل وتنتقل هذه المفاهيم معه إلى البلاد الجديدة ، وبسبب ما يحمله من تراكمات معرفية لما كان يمارسه في مناطق تواجده الأصلية نجده يمارس هذه المفاهيم في مكانه الجديد ويحاول دائما أن يكون قريبا من بني جنسه حتى لو كانا شخصان فقط، أما إذا حصل الانتقال لمجموعة بشرية كاملة فبدلا من أن تنتشر في أصقاع البلاد الجديدة نجدها تميل لان تكون قريبة من بعضها بل في منطقة واحدة حتى تجعل أن تكتسب تلك المنطقة من البلاد الجديدة صورة البلد الأصلي، وهذا ما نشاهده في حاضرنا، فلا تتفاجأ عندما تسمع عن حي صيني في قلب مدينة نيويورك الامريكية أو في لندن البريطانية وتجمعا جزائريا أو من بلدان شمال أفريقيا في جنوب فرنسا وكذا الأمر بالنسبة لأبناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري، فـ (تلكيف) الجديدة في مدينة ديترويت الامريكية مطروقة على مسامعنا منذ مدة ليست بالقصيرة وأخيرا ظهرت تجمعات سكانية من أبناء بلدات شعبنا في مدن أوربية عديدة مثل برطلي في مدينة اسكلستونا السويدية منطقة (خوفتنكا).وتبقى هذه التجمعات حاملة لمفاهيمها في مجتمعاتها الجديدة وراسخة في أذهانها متعلقة بها تمارسها في حياتها الجديدة بل وتفتخر بها رغم كل محاولات إذابتها في مجتمعاتها الجديدة.المسيحيون في العراق سكان البلاد الأصليون، وانتشارهم كان واسعا فيه حتى شمل جميع أنحاء البلاد من شماله إلى جنوبه، وأعمال الحفريات والتنقيبات التي جرت في السابق والتي تجري الآن تكشف يوما بعد يوم عن تجمعات كبيرة لهم كانت موجودة في مدن أضحت منذ زمن بعيد ذات هوية مختلفة تماما، ومهما كانت الأسباب التي جعلت وجودهم ينتهي في تلك الأماكن، فان عددهم قل، وانحسر تواجدهم في مدن وقرى وبلدات منتشرة هنا وهناك في الجزء الشمالي من البلاد ومن ضمنها ما يسمى الآن بسهل نينوى، هذا فضلاً عن وجود تجمعات لهم أو منفردين في بعض المدن الكبيرة انتقلوا إليها أما لأسباب سياسية أو معيشية في هجرة كانت أشدها في خمسينيات وستينيات القرن الماضي فشكلوا مع الذين كانوا متواجدين فيها بالأصل في هذه المدن ثقلا يشار له بالبنان، فضلاً عن دورهم الكبير والمتميز في مجالات الحياة المختلفة كانت مناطق تواجدهم في هذه المدن تحمل سمة خاصة تميزها عن المناطق الأخرى في المدينة، ولها خصوصية مرتبطة بهم كمسيحيين في ممارسة حياتهم اليومية من عادات وتقاليد ومفاهيم وثقافة. والمسيحيون في هذه المدن شاءت الأقدار أن تمر بهم ربما نفس الظروف التي مر بها أجدادهم ليخضعوا إلى عملية تهجير كبيرة وواسعة بعد أحداث نيسان ٢٠٠٣ ليشدوا الرحال بحثا عن الأمان، منهم إلى خارج البلاد ومنهم عاد إدراجه إلى مناطق سكناه الأصلية في قرى وبلدات سهل نينوى التي تتمتع بالأمن نسبيا.بسبب هذا الأمن النسبي لم تكن هذه البلدات المسيحية قبلة أبنائها المسيحيين فقط من المهجرين، بل هاجر إليها المئات من العوائل من المكونات الأخرى أخذت فيما بعد طرقا ممنهجة وخصوصا (برطلة)، ساهم في ذلك عدة مميزات.موقعها المتميز وامتلاكها لمقومات المدن الكبيرة. الحياة المسالمة التي يعيشها المسيحيون والتي يبحث عنها الغريب المشرد. البيئة الحضارية والنظام والترتيب الذي يسود المجتمع المسيحي بحيث يكون محط أنظار الآخرين ويشجعهم للسكن في مناطقهم. المساحات الواسعة من الأراضي السكنية الغير مستغلة والمُفرزة سابقا وبإعداد تفوق حاجة البلدة وسكانها.كل هذه كانت سببا في توجه المهجرين وغيرهم من المكونات الأخرى للسكن فيها وبإعداد تفوق التوقعات، هذا ما نتج عنه خللا في التركيبة السكانية للبلدة أن لم يكن الآن فبالتأكيد في المستقبل القريب.ومما زاد في الطين بلّة، هجرة الكثير من أبناء البلدة إلى خارج البلاد بسبب سوداوية الأوضاع في البلاد وعدم وضوحها والشعور بالخوف. علما أن الهجرة لم تطرق فكر أبنائها خلال فترة الثمانينات والتسعينات وما أعقبها من حروب وأوضاع اقتصادية وسياسية مترديه إلا للقليل منهم.

لبرطلي خصوصية أخذتها منذ بداية ظهورها في التاريخ ولسكانها عادات وتقاليد تكونت عبر ممارسات وتراكمات معرفية توارثوها جيلا عن جيل فأعطاها صفة عرفها بها جميع الرحالة والبحاثة وكل من مر بها وقرأ وسمع عنها وشاهدها عبر التاريخ. لكن هذا الحضور العددي الكبير للوافدين إليها، سوف يؤثر بالتأكيد على الكثير من مجريات الحياة فيها وعلى خصوصيتها خصوصية هويتها السريانية المسيحية ويفرض عليها ثقافة جديدة وعادات وتقاليد مختلفة، بل ويُقيّد من حرية ممارسة عادات وتقاليد أهلها بحجة معارضتها لمفاهيمه وتقاليده فتصبح هذه الخصوصية مهددة وبالتالي تهديد لوجودنا.

سنعود...ولكن

نشوان عزيز عما نوئيل

إستوقفتني دعوة بطريرك الكنيسة الكلدانية بالأحرف الكبيرة وأنا أتجول في مواقع الكترونية مختلفة بحثا عن موضوع ما أتناوله مع قهوتي السوداء في هذا الصباح الذي يشبه كل الصباحات الأخرى في تجوالي اليومي واللامتناهي هنا وهناك حيث تفصلني هذه النقطة آلاف الأميال عن أقرب حدود إقليمية وجغرافية للعراق.الدعوة كانت صريحة وواضحة كوضوح الشمس في كبد السماء وعلى لسان أبينا البطريرك الذي استهل دعوته بخمس كلمات اختزل فيها الكثير والكثير حينما قال:يا مهاجرين ارجعوا أليس البلد كالولد.وهنا أتوقف عند الجملة الاستفهامية..حقا أليس البلد كالولد؟ وكلمات أخرى كنت أتأمل فيها كثيرا.دعوة مفعمة بالكثير من الأبوة والحنان والمحبة حتى وجدت نفسي احيي واصفق لهذه الدعوة المباركة من أب لأولاده...من أب يحاول أن يلم شتات أولاده الذين تشتتوا في زوايا الأرض طولا وعرضا لأنه قلما تجد بقعة جغرافية في العالم تخلوا من عراقيين فروا من جحيم الموت والظلام وعدم الإنصاف، والحق يقال فهذه دعوة لا يختلف عليها اثنان. ولكن لا مفر من كلمة (ولكن) ومشتقاتها ومن كل الأحرف المشبهة بالفعل,وكنت كلما قرأت فقرة في الدعوة تقفز بين السطور كلمة (ولكن)..حاولت أن أجمل وجه الوطن على الخريطة بشتى الوسائل والطرق (ولكن) ظل الوجه مشوها كما هو.آثار الدماء مازالت تظلل الخطوط الإقليمية والدولية لموطني, التراب مازال حزينا وهو يحتضن مئات الآلاف من الذين سقطوا ودفنوا تحت ظلامه ودفنت معهم كل أسرارهم وحياتهم الشخصية وذكرياتهم دفنوا دون أن يكون هناك من يطالب بدمائهم ولكن..لو رجعنا كيف ستكون نقطة البدء. ما هي الجهة التي ستستقبلنا والبلد ممزق طائفيا وعرقيا، ولأن فاقد الشيء لا يعطيه فمن سيعطينا الأمان.لا يستطيع أعمى أن يقود أعمى فيسقط الاثنان في حفرة. ماذا لو افترضنا جدلاً بأن الكثيرين سوف لن يصلوا أحياء إلى بيوتهم..هذا إن كان لهم أساسا بيت يعودون إليه، ثم من هي الجهة المنزهة التي تمتلك صلاحيات لا حدود لها كي توفر لكل هؤلاء ولو الحد الأدنى من العيش البشري الكريم. كان يتم استقبالهم في بيوت معدة لهم سلفا، بيوتاً تحفظ لهم ماء العين وتعطي إحساسا بالقيمة العليا للإنسان ومن الجهة التي ستوفر لهم الأمان والأمن حتى لا يكونوا فريسة سهلة لعصابات الخطف الإجرامية. صحيح كثيرون هنا يعيشون على المساعدات الإنسانية ولكنهم يعيشون في سلم وكرامة وتحميهم من كل التقلبات الاقتصادية والنفسية.

سيادة أبينا البطريرك....لاشك بأنك تعلم بان الكثيرين هنا رحلوا بعد أن باعوا الأخضر واليابس..بما معناه أن هؤلاء لو عادوا فسيعودون بخفي حنين أي بدون حتى اخضر أو يابس، صدقني سيدي البطريرك حلم العودة يجري بدمي وشراييني. لا بل أنا أتنفسه في الهواء حين أخطو وحيداً متسللا بين الأزقة القديمة في غربتي..أشم رائحة بلدي تفوح من الجدران والشوارع .كنت أقول دائما بأنني لا اسكن في العراق بل إن العراق هو الذي يسكن فيّ. في الحقيقة والحقيقة تقال فقد كانت دعوتك بحق دعوة تأملية رائعة نحلم بها صباحا ومساء كل يوم. كنا نمني النفس بالعودة ولقاء الأحبة وتقبيل تراب الأرض التي أنجبتنا، كنا نعد الأيام والسنين ولسان حالنا يقول دائما ها شوكت تصفى. ما بقى إلاّ القليل. وهي تصفي وتصير سوالف. ولكن هذا القليل صار يتشعب في الرؤوس وصار اخطبوطا أعمى ينفذ السواد والسم الزعاف في وجه الحياة الحرة،يقتل العصافير ويهدم الكنائس والجوامع ويكره الحياة والطفولة والفرح يعادي كل ماله صلة بالتمدن والرقي والتطور..سيدي البطريرك تأكد بأنني منذ غادرت وطني وهناك حلما يراودني ليل نهار يطرق أبواب قلبي,صوت يصرخ في رأسي. يدق أجراس العودة في شرايين ذاكرتي...ولكن. آه ثم آه من ولكن.

كيف تتكامل الفضائل ؟

منصور سناطي

من المعلوم لدى المؤمنين أن عدل الله كامل غير منقوص، فعندما أخطأ آدم وسمع كلام حواء التي تحايلت عليها الحيّة لتأكل من ثمار الشجرة التي حرّمها الله ، طردهما من الجنة، ولكن برحمته تحنن، فقال إن نسل المرأة يسحق رأس الحية.ولو نظرنا إلى فداء الصليب لرأينا أن العدل والرحمة إجتمعا معاً ، الإنسان أخطأ ويجب أن يعاقب، لكن المسيح حمل خطايانا، فلكل مغفرة ثُمنها مدفوع ليكون عدل الله كاملاً، فهو لم يصنع معنا حسب آثامنا ، لكن الله يحب ويؤدب، فهو لم يمنع التأديب.نحن نحب الله ونهابه، كما قيل في العهد القديم : أن تحبّ الله من كل قلبك وكل فكرك وكل قدرتك ، وقيل أيضاً : بدء الحكمة مخافة الله.وقيل بأن المحبة تطرح الخوف إلى الخارج ، ولكن لا تمحي المهابة ، والذي لا يخاف الله يتعود على اللامبالاة وعلى الإستهتار، فعلينا أن نقف وننصت إلى كتابه بخوف وخشوع ، وندخل إلى الكنيسة بمهابة وخشوع وإتضاع،ونحن نحبّ أولادنا من ناحية ونؤدبهم من ناحية ثانية. الوداعة مطلوبة، والشجاعة مطلوبة أيضاً، فقال المسيح : تعلموا مني فإني وديع وطيب القلب ، ولكن لما رأى المستهترين ببيت الله،أمسك سوطا وطرد الباعة ، وقال : بيت أبي بيت صلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوص . المسيح كان وديعاً ، ولكن وقت اللزوم كان شديداً ، عندما قال في الجمع : ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيين. وداود النبي: كان وديعاً يعزف على المزمار، ووقت اللزوم أدّب كلياث . موسى النبي كان حليما ، لكن لما رأى الشعب يعبد العجل، حطمّه ووبّخ أخاه هارون.الإنسان الوديع لا يدع الشر يغلب الخير، فللوداعة وقت، وللشدة والحزم وقت، فالإدارة التي ليس فيها الحزم والشدة أحياناً ، تؤدي إلى التسيّب، ويعقوب النبي كان حليماً ، حيث سجد لأخيه عيسو، ولم يرب أولاده كما يجب، لكن يوسف الصديق لقّنَ إخوته درساً ، فكان معهم قاسياً لكنه كان رقيقاً من الداخل، وفي الختام تحنن عليهم وقال: أنتم أردتم بيَ شراً،لكن الله كرّمني خيراً .المسيح أحبّ خاصته حتى المنتهى،ولكن أحياناً كان ينتهرهم، المرأة في البيت لا يجب أن تمثل الطيبة فقط ، بل الطيبة والحزم معاً ، فلا تقول لأبنها مثلاً : لا تفعل كذا، و إ لا أخبرت أباك بالامر، فيحقد على أبيه، بل عليها أن تعلمه الصواب وتنهيه عن الخطأ وتؤدبه عند اللزوم.وقال المسيح: كونوا بسطاء كالحمام، وحكماء كالحيّات، فهو جمع بكلامه بين البساطة والحكمة، بإسلوب يفهمه الجميع لكنه عميق بمعانيه.ويقال بأن المحبة تصدّق كل شيء، يعني من جهة محبتنا لله نصدق تعاليمه ووصاياه، لكن مع الناس يكون التصديق بالحكمة والتأمل،فالمسيح كان يطوف بالقرى والمدن ويعلمّ ويكرز بالبشارة،وكان يقضي الليل بالصلاة والتأمل، لكي نحذو حذوه،فنخدم ونعمل ولا ننسى الصلاة والتأمل ما حيينا ، فهل نفعل لنتكامل الفضائل ؟

قصة قصيرة

حين تبكي الآلهة

(مهداة إلى أرواح شهداء مدرسة "قبك" الابتدائية)

مهند ناسو السنجاري

في ذلك الصباح الخريفي الأسود ..دق جرس المدرسة إيذاناً للتلاميذ بالخروج لاستراحة قصيرة في باحة مدرسة (قبك) الابتدائية..ولسائق الشاحنة الذي نفذ صبره و تعبت أصابعه من النقر على المقود.

جلس التوأم "علي وعمر" مفترشين الإسفلت في ظل المصد الخشبي لكرة السلة، المنتصبة فوق العمود الحديدي وسط ساحة المدرسة ،والابتسامة الملائكية بقعل البهجة تأبى أن تفارق وجهوهم الصغيرة ،وفي الوقت الذي اخرج عمر قربة الماء البلاستيكية من حقيبته الملونة كان شقيقه علي يراقب كالصقر إقرانه من التلاميذ الذين يتراكضون من حولهم كسرب من الفراشات،يستمتع بنشوة تحقيق الحلم في "ارتياده المدرسة"تناوبوا الشقيقان ارتشاف الماء كما تناوبوا قضم لوح الشوكلاته خاصتهم .وحين كانت تمضي بسرعة دقائق فرصة الاستراحة القصيرة، عند علي وعمر ..كانت طويلة جدا بالنسبة لسائق الشاحنة.. بل وكأن الزمن قد توقف.!اخذ عمر يشبك أصابعه في لفائف شعر شقيقه محاولا تعديل تسريحته، هذا وعلي منشغل في إعادة قربة الماء لجوف حقيبته ،ثم سأله عمر : ماذا سترسم على السبورة إذا ما طلب منك المعلم ذلك؟ فاخذ علي يجول بنظره من حوله لايجاد ما سيرسمه، ثم أردف قائلاً وهو يشير بسبابته الصغيرة نحو سور المدرسة : سأرسم هذه الشاحنة.وفي هذا الوقت وفي غفلة عن الملائكة.. كانت الشاحنة قد اخترقت سور مدرسة (قبك) لتفجر الحقد ،وتنشر الموت والدمار حتى باتت المدرسة أشبه بكرة من اللهب،مخلفة سحابات من الدخان مثقلة بأشلاء الجثث البريئة،ومعها الأحلام الملونة.

سقط علي مضرجا بالدماء وبجانبه عمر المشوه بالحروق، وخيط الدم الرفيع من أذنه اليمنى يتقطع على وقع انتفاض ما تبقى من جسده ، ولم يكن يفصل "التوأم" سوى نصف حقيبة أتت عليها النيران، وبجهد أخير وبأنفاس لاهثة استطاع علي أن يزحف يده ليمسد بأصابعه المدمية يد شقيقه عمر المرتجفة، والتي كانت لا تزال تقبض على ما تبقى من لوح الشوكلاته، ينصت كل منهم لخفقان قلب الأخر، يتبادلون النظرات الأخيرة بأعين غلب عليها الخوف..وحين سقطت الدمعة الأخيرة من عين عمر توقفت أصابع علي.

الوسادة

رمزي هرمز ياكو/ بخديدا

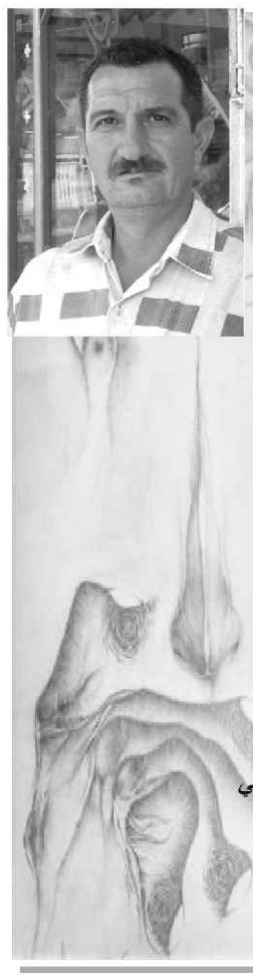

تتبدّد منّي
تعطي أحلامي موقداً
كي يحترق العالم بألوانه
أغفو في مرفئها
فتدللني
وأدللها
ترسيني عند الفجر
وتحضن رأسي كلّ مساء
***
تتبدّد منّي
تغريني بهدوئي
تحتضن صمتي
وصراخي
تطفأ جمري
تحتضن أحلامي
فأفيق لأكتب أشعاري
أحاول تنسيق معالمها
فتثيرني كلّ قصائدي
لأعاود رسم شعاراتي
ووعودي
***
أتمدّد فيها
يستيقظ الظلّ النائم فيّ
يعانق شرنقة لظلالي
ويقبّلها
يرسم المستيقظ فيّ خرائط نومي
وجغرافية بيتٍ نهرين
فيوقظ صمتي
كلّ ضمائر من شرّدهم الدهر
وكلّ تواريخ الأبطال
لأكتب قصّة تاريخ حضارتنا

قصة قصيرة

قطار الآلام

وليد يلدا- بغداد

المحطة الأولى

كانت هناك عائلة مسيحية متكونة من أبوين وولدهما الوحيد ذو الربيع السابع ملئت حلو حياتهم المر الزوام لما شاهدوه من المواقف الصعبة أبان الحرب الطائفية وأعمال العنف التي عاشها العراقيون ولاسيما المسيحيون منهم والتي كانت تجري في العراق وبالتحديد منطقة الدورة في بغداد عام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦.

العائلة المسيحية هذه تميزت بمحبة مفعمة لجميع الجيران ومن مختلف طوائفهم..المنطقة كانت في اضطراب وتدهور امني مستمر يوما بعد يوم، لحين تلك اللحظة المظلمة ليلقوا في منزلهم مكتوب فيه ورقة مع رصاصة بندقية الورقة مكتوب بها (اتركوا المنزل ولا فالقتل سيكون مصيركم) إنها بداية المأساة ليدب الرعب والاضطراب بين أفراد العائلة.جمع الأب أفراد أسرته وقال لهم:التهديد الذي وصل إلينا اليوم ليس لعبة ! ومن المفروض أن نتصرف بحكمة وان نترك المنزل حالا.قال الولد وهو يرتجف: بابا..بابا يريدون يقتلونا!! قال الأب بنبرة من هادئة:حبيبي الله معنا ولا تخاف سنترك البيت ونسافر إلى الشمال ونكون هناك بمأمن من المسلحين. قال الولد ثانية وهو يبكي لا..لا..لا يا بابا إني لا اترك هذا البيت الذي تربيت به ولا اترك أصدقائي في المدرسة والمنطقة وذهب منزويا في احد أركان المنزل يبكي بمرارة وحسرة، ويسترجع ما كان يشاهده يوميا على شاشة التلفاز من حوادث قتل العوائل المسيحية في بغداد والموصل..وفجأة قال:بابا سأخذ سكينا من المطبخ واقتلهم ولا اتركهم يأخذون بيتي.. وهو يستعد ليذهب إلى المطبخ ويأخذ سكينا.

قال الأب حبيبي ..حبيبي نحن مسيحيون وعلمنا سيدنا المسيح (له المجد) أن لا نقتل أو نقاتل هذا ما تعلمناه من إنجيلنا المقدس.قال الولد بألم:بابا لكنهم سيقتلوننا إن لم ندافع عن أنفسنا! وان جاءوا الآن سأواجههم بهذه السكين الحادة وهو يشهرها بكل شجاعة وحزم مستعدا لمواجهة غربان الظلام.

قالت الأم وهي تحتضن فلذ كبدها ووحيدها لتهدأته: انك بحق شجاع وتحب بيتك ومنطقتك لكننا أنا وأبوك لا نريد أن نواجه هؤلاء الأوباش حبيبي البيت والمال يمكن أن يعوض لكن لا يمكن تعويض أي فرد منا... حبيبي اذهب واجمع حاجياتك المهمة.

عندها ذهب واخذ كتابه المقدس ومسبحته التي أعطاها له احد الرهبان في الدير القريب لبيتهم. وهو يتمتم بخوف وحسرة هل صحيح إني سأترك كل حاجياتي وألعابي ليأخذها الإرهابيين؟ ومن ثم جاء بجانب أبيه وهو يبكي بمرارة ويقول: اذهب يا بابا إلى الشرطة لكي يأتوا ويحمونا... قال الأب: حبيبي أين هم الشرطة ؟ الشرطة هنا تخاف من المسلحين ولا تستطيع مواجهتهم، وإلا كيف يحصل ما حصل من تهجير متعمد لبيوت المسيحيين وتفجير الكنائس بوضح النهار ولا احد يحرك ساكنا.. المشكلة ليست بالشرطة المشكلة بالبلد كله!قال الأب لزوجته اذهبي واجمعي حاجياتنا الثمينة وسنترك البيت فجر غد إن شاء الله وفي هذه الأثناء وكانت الساعة السادسة مساء سمعت أصوات اطلاقات نارية في الشارع فنظرت الأم من طرف النافذة برعب إلى باب المنزل فشاهدت المسلحين يقفزون من أعلى باب الدار وهم ملثمون ويتوجهون للباب الداخلي ويحاولون كسره، وبدأ الرعب يشل حركة هذه العائلة المسكينة وهم يصرخون انجدونا ساعدونا سيقتلوننا ولكن ليس من مجيب وفي هذه الأثناء ....(البقية في المحطة الثانية من قطار الآلام).

قصة قصيرة

لغة جديدة...؟

بشير إبراهيم أحمد

أسواق مبعثرة، أناس يحدقون بعيون فاغرة كأعين موتى، ذعر يسيطر على المكان، حركات سير البشر معاكسة،سير لم أعتاد عليه قط.. وسط السوق بناية مهشمة الزجاج ، خلفها موقع إدارة الجريدة (ح)، ندخل أنا وصديقي صالح هناك، صالح سبق وإن نشر فيها مقالاً عن بلادنا؛ فطلب عدداً من الجريدة؛ نظرت إليه ثم سألت نفسي؟ هل سيدفعون له ثمن مقالته أم هو...؟

في هذه الأثناء يخبرنا الموظف بأن شخصاً ما مهم سيغدو بعد قليل!! ثم سألته؟ وهل هذا يتطلب منا أن نبقى أم أن نخرج؟ يجيبني أخرج وعد من حيث جئت.

في الجانب الآخر من الشارع بناية يرتادها أشخاص يطلقون عبارات لم نفهمها..لم نعتادها من قبل!! إنها حقاً غريبة!! بينما نحن نسير في الشارع يعترضنا احد الصبيان ومعه بندقية؟ أقف ونتشاجر فأمسكت به وانتزعت منه البندقية !!

إلا أنني لم أحملها من قبل _ عندما كانوا يتكلمون بلغة السلاح كنت صغيراً آنذاك _ استدرت فإذا غيمة زرقاء تتجه نحوي؛إنهم أصحاب العبارات الغريبة،فوقفت مترجلاً وسط الشارع وأطلقت عبارات..

توقفوا وإلا أطلقت النار... بما أني لم أحملها من قبل وكنت صغيراً عندما كانوا يتكلمون بلغة السلاح..أدركت أني كنت أحلم!!! وبما أني في حلم وغيبوبة عن الواقع ولن أوذي أحدا منهم لماذا لا أجرب إطلاق النار عليهم- بلغتهم- عندها تدخل سيارة من الزقاق تفصلني عنهم...؟

حينها انتشر دويّ هائل..فاستيقظت من نومي.

الصحافة السريانية والاحتفاء بيوم تأسيسها

زاهر دودا/ تللسقف

دأب إتحاد الأدباء والكتاب السريان في إقامة مختلف النشاطات الثقافية والأدبية من الأمسياتِ الشعرية والمؤتمرات الأدبية والندوات الثقافية منذ تأسيسه في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٢ والذي يصادف ميلاده أيضا في هذا الشهر، وبعد التغيير الذي حدث في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ازدادت نشاطات الإتحاد بعد أن اخذ فسحة أكبر من الحرية. وفي أكثر من منطقة لتواجد أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري أقام الإتحاد نشاطا ثقافيا إحتفاءً بذكرى ألـ ١٦٤ على صدور أول صحيفة باللغة السريانية باسم — زهريرا دبهرا — (شعاع النور) التي صدرت في الأول من تشرين الثاني من العام ١٨٤٩.

فكانت فعلا نورا لتاريخ وثقافة شعبنا وشعاعها، وصلنا وبعث الحياة إلى اللغة السريانية عندما استخدمتها لتنقل أحداث شعبنا ونشاطاته الثقافية والاجتماعية، رغم اقتصارها في منطقة جغرافية محدودة بمدينة أورمي الواقعة في شمال غرب إيران الحالية، وأول رئيس تحريرها كان الدكتور بنيامين لابار، وصدر منها ٨٠٠ عدد عبر الـ ٦٩ عاماً من تاريخها الذي شهد أحداث إقليمية وعالمية ومن تغيرات سياسية، حيث توقفت في عام ١٩١٨.وزهريرا دبهرا سبقت بعشرين عام صحيفة الزوراء العراقية الأولى الصادرة في ١٥ حزيران ١٨٦٩ وكانت باللغتين التركمانية والعربية، واعتُبر هذا التاريخ يوماً للصحافة العراقية من قبل نقابة الصحفيين في العراق.

أما أول مجلة صدرت في العراق ويزيدنا فخرا لأنها صدرت من قبل أبناء شعبنا وحملت اسم — كليلا دوردي أي (إكليل الورد) للآباء الدومنيكان في سنة ١٩٠٢ بعشرين صفحة ونصف شهرية في بداياتها، حيث كانت تطبع بالمطبعة الحجرية وبثلاث لغات العربية، السريانية، والفرنسية عند الاحتفاء والإحتفال في المناسبات الثقافية وخاصة التاريخية منها، ينبغي أن نتوقف ونأخذ العبر والدروس من الذين سبقونا لنستلهم من الإيجابيات أفكارا وأعمالا نجعلها منارة في مشوارنا الثقافي والأدبي. ولا بد من وجود الحالات السلبية، لذلك علينا تحليلها ودراسة الأسباب والمسببات كي نتجنب مثيلاتها إذا واجهتنا خلال مسيرتنا القادمة.وما الاحتفاء بهذه الذكرى التاريخية العزيزة التي سطرها أجدادنا رواد القلم الصحفي والثقافي بمرور ١٦٤ عام وجعله يوما للصحافة السريانية، إلا تخليدا لهم وإكراما لدورهم الشجاع عندما وضعوا اللبنة الأولى في مسيرة صحافتنا السريانية، وهم امتدادا لمبتكري أبجديات الكتابة الأولى لأجدادنا العظام، وما سُطِر في الألواح الطينية بالعشرات الآلاف من المواضيع في الأمور الحياتية والإدارية والقانونية وغيرها، لهو خير دليل كي تُنسب إليهم أول صحيفة عالمية بمفهومنا الحالي، وبذلك يمكن اعتبار أجدادنا في وادي الرافدين بالأوائل في ممارسة الصحافة والإعلام أيضا، لما كان لها من أهمية في توصيل الأخبار والأوامر للقوانين المركزية إلى المقاطعات البعيدة في الإمبراطورية الآشورية الكبيرة المترامية الأطراف. ولولا أهمية الصحافة في حياة الدول والشعوب لما رُتبت بالسلطة الرابعة بعد السلطات الثلاث (التشريعية التنفيذية والقانونية).واليوم تعاني الصحافة تحديات جسيمة، وعلى عاتق الصحفي تقع مسؤولية كبيرة، لذلك أطلق على هذه المهنة بمهنة المتاعب، لأنه في كثير من الأحيان يدفع حياتهِ ثمنا كي ينقل الصورة الحقيقية للحدث وخاصة أثناء الصراعات السياسية أو في الحروب الدولية أو في أثناء الانتفاضات والثورات الشعبية.وما يشهده العراق بعد التغيير لهذا العدد الكبير من شهداء الصحافة والإعلام لِما لهما من التأثير القوي الفاعل عندما ينقلان الحقيقة فتنكشف المؤامرة المحاكة ضد هذا الشعب الطيب المسالم. وان قتل الصحفي بمثابة قتل الشاهد لكي لا يدلي قلمه للواقع الحقيقي للرأي العام.والعالم اليوم نتيجة التطور الحاصل في العلوم والتكنولوجيا وغيرهما، بدأت الصحافة تتفرع لتواكب تعقيدات العصر، ويتجه كل صحفي ليأخذ اختصاص معين دون غيره ليتمكن من مهنته في نقل المعلومة بدقة، فبالإضافة إلى الصحافة الالكترونية نشاهد صحافة تهتم وتختص بالفن والأدب أو بالعلوم والمعرفة وأخرى بالسياسة والاقتصاد وغيرها.سؤال يمكن أن يخطر في بال أحدنا :كيف ستكون حياة الشعوب والدول من دون وجود صحافة حقيقية باختصاصاتها وفروعها المتنوعة ؟وختاما لا بد لنا أن نقدّم كل الحب والتقدير للقلم الذي مدادهِ ينبع من الضمير الحي للإنسان الحر المتحضر، والرحمة على أرواح روادِ صحافتنا السريانية الأوائل.والمجد والخلود لشهداء الحق وبالأخص شهداء الصحافة أصحاب الكلمة الحرّة.

كتاب جديد : رباعيات عمر الخيام للأديب اشعيا اليشع خنو

مترجم إلى السريانية بنشاط وجهد الأستاذ فيلمون درمو، الكاتب المبدع وصاحب الهمم الثقافية في سيدني، صدر كتاب يحمل عنوان رباعيات عمر الخيام.

فمثل باحث عارف يستهل درمو بمقدمة تبين كيف وصلت كتابات اشعيا اليشع خنو، وخاصة ترجمته لأبيات رباعيات عمر الخيام بسنوات قبل وفاته عام ١٩٩٤، وكيف طلب منه أولاد المترجم المساعدة في طبعها ونشرها. ورأى أن الترجمة لوحدها لن تستغرق أكثر من أربعين صفحة، لذا فقد اقترح أن يضيف دراسة عن رباعيات الخيام نفسها ليتعرف القارئ على الكاتب الفارسي وشعره. ويضيف سيرة حياة الشاعر اشعيا اليشع خنو التي كتبها المرحوم بنيامين يوسف كندلو سنة ١٩٨٨ التي ضمها كتاب مجموعة قصائد اشعيا التي نشرتها مكتبة يوئيل اوراهم بابا في أميركا سنة ١٩٩٠.

واقترح الأديب درمو ان يضيف بعض المقالات والكتابات التي ألفها اشعيا خنو. وإضافة إلى ذلك قدم درمو بعض التعليقات والحواشي لمساعدة القارئ أينما اقتضت الضرورة.لذا احتوى الكتاب المهم مقالا كتبه اشعيا بعنوان" تقديم سيرة حياة وأعمال المرحوم القس يوسف بيث قليتا" وهذا المقال كان قد نُشر في كتاب" سيرة حياة الملفان القس يوسف بيث قليتا" الذي نشره اتحاد الأدباء والكتاب الناطقين بالسريانية في بغداد عام ١٩٧٧. ومن محتويات الكتاب ايضا مقال آخر " مقدمة عن حياة المرحوم ابيمالك شموئيل خان" كتبها اشعيا عام ١٩٨٠. وكذلك قصيدة تحت عنوان " ارض مولدي" ومقال آخر باللغة الانكليزية كتبه عام ١٩٥٣. من هو هذا الشاعر اشعيا ايليشا خنو؟ مثلما ذكرنا إن بنيامين يوسف كندلو كتب سيرة حياته ذكر فيها : ولد اشعيا في سنة ١٩٠٩ في قرية ماربيشوع. وفي سنة ١٩١٤ غادرها مع أهله إلى تل كاور وأخيرا الى اورمي. وبدأ يدرس في قرية بالاو. عاد أخيرا إلى العراق وسكن في الموصل. وفيها صار تلميذا في المدرسة الاثورية التي كان يديرها الأب يوسف بيث قليتا. وكان واحدا من اثني عشر تلميذا الذين انهوا دراساتهم في سنة ١٩٢٧. انضم إلى جيش الليوي لمدة سنتين وفي سنة ١٩٢٩ بدأ يعمل في شركة النفط ككاتب إلى سنة ١٩٦٥.اختير عام ١٩٥٣ مع آخرين ليحضر حفل تتويج الملكة اليزابيث. ومُنح هدية هو وزوجته لزيارة انكلترا على نفقة الشركة. كان قد تزوج عام ١٩٣٤ وله ستة أولاد وخمس بنات.

أعماله الأدبية

عدا الأعمال التي احتواها الكتاب والتي ذكرناها، فله كتاب بعنوان" تاريخ الرؤساء وتاريخ العلاقات بين الأقوام الكردية والاثورية في جبال هكاري في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر" وقد تم طبعه في بغداد عام ١٩٧٤.وقصة اسليه وكارام الذي هو في الأصل ترجمة من اللغة التركية ويضم مائتي بيت من الشعر وقد تم نشره في اميركا عام ١٩٧٦.وكان الشاعر قد ترجم المجموعة المختصرة في القوانين السنهادوقية لعبديشوع الصوباوي إلى اللغة الانكليزية في عام ١٩٨٦. كما كان لاشعيا كتاب (عن التاريخ والسياسة الآشورية) إلا انه فقد في أحداث عام ١٩٤١ في العراق وهكذا فقدت ايضا كتابات أخرى له.انتقل إلى الأخدار السماوية في سيدني عام ١٩٩٤ وكان قد بلغ من العمر ٨٥ سنة.ويذكر الأستاذ درمو بعض خصاله ويقول: إن المرحوم اشعيا كان يكره القبلية ولهذا كانت قد قررت عائلته تبديل لقبهم من اسم قلو ليصبح خنو، ليس كرها باسم العشيرة المعروفة في قرية ماربيشوع وإنما لكي لا يكون رمزا قبليا.بمهارة واعية يبحث الأديب درمو في عمر الخيام ورباعياته وعلاقتها بالترجمة إلى اللغات الأخرى، ومنها اللغة السريانية ويذكر أن الملفان نعوم فائق ترجم الرباعيات وكانت ترجمته قد ضمت إلى كتاب تحت عنوان" نعوم فائق، ذكرى وتخليد الأديب السرياني الكبير" الفه فؤاد جقي في سوريا عام ١٩٣٦ باللغة العربية. وترجمة أخرى قام بها نسطورس ميرزا ميسروب خان ابن القس كارام وكان قد ترجم منها ٣٩٦ بيتا من شعر الخيام وطبعها مع قصائد بابا طاهر وحافظ شيرازي في كتاب واحد سنة ١٩٣٣ في إيران. وكذلك الأديب شموئيل توما بيث يعقوب ترجم رباعيات الحكيم عمر الخيام " وتم نشرها في كتاب الدكتور وليم بيرويان" الذي طبع في عام ٢٠٠٧ كما يذكر الأستاذ فيلمون درمو في تعليقاته.كما أن كتاب رباعيات عمر الخيام قد ترجم إلى السريانية من قبل آخرين لم يذكرهم درمو فهناك ترجمة عبد المسيح حنا نعمان قره باشي الذي ولد عام ١٩٠٣ وتتلمذ على يد المعلم القس ثم المطران فيما بعد يوحنا دولباني وكان قد ترجم منها ٣٥١ بيتا.كذلك قام الأديب بشير الطوري بترجمة بضعة أبيات من عمر الخيام مثلما يقول هو بنفسه بناء على طلب من هيئة اللغة السريانية وقد ضمت إلى رسالة ماجستير في جامعة بغداد.

هل تعود تلك السنين

رعد دكالي

هل تعود تلك السنين؟
لتجلب لنا الآهات والأنين
هل يتكرر المشهد ذاته؟
وتعود بنا تلك الأيام
المريرة....الشريرة
العصيبة....الخطيرة
والأليمة؟
هل تعود تلك السنين؟
لتحمل الحقد ثانية
فيكون هناك
بغض.. طائفية وكراهية
هل تعود تلك الرياح الصفراء
وتلك الغمامة السوداء
ويحل السواد في السماء
وعلى الأرض البكاء
و يتحول دجلة والفرات
إلى نهري من دماء؟
والضحايا
هم الأبرياء؟
هل يعود ذلك الزمان
أنين وحزن وحرمان
خوف ورعب وأشجان
قتل وذبح وطوفان
تفجير وتهجير ونيران
لتنشر هنا وهناك
أعمدة من الدخان؟
لا وألف لا...
لا نريد لتلك السنين
من عودة
بل غايتنا...أمنياتنا
حب... وسلام... ومودة
رافعين شعار
الوحدة...
ثم الوحدة...
فوحدة

الشجرة الصامدة

سمير محمد الحداد / دهوك

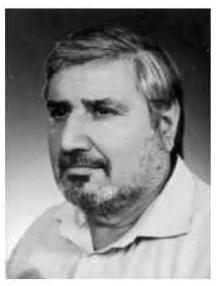

في قرية صغيرة يتحاب أهلها مع بعضهم البعض وتربطهم علاقات محبة ومصاهرة تشتهر بالزراعة وخيراتها وفيها عيون الماء العذبة التي يشربون ويسقون الزرع منها وبساتينها عامرة بأنواع أشجار الفاكهة والنخيل لأجود أنواع التمور وفي وسط القرية كانت هناك شجرة كبيرة وافرة الأوراق والأغصان, يستفيء تحتها الناس ويستظلون بها من أشعة الشمس وللراحة و كانوا يحبونها كثيراً وكانت رمزاً لهم ومع الأيام والسنين تيبست أغصانها ولم يبقى من أوراقها شيء وأصبحت جرداء من كل شيء ولكنها بقت صامدة وجذورها متمسكة بالأرض ثابتة مع الأيام وفي أيام الشتاء كانت صامدة أمام الرياح والأعاصير والناس يزداد تعلقهم بها, يحبونها ولا يفكرون في قلعلها رغم ما حصل لها ...وبقائها شامخة وسط القرية يزيد تعلق الناس بها ويجلسون قربها يتذكرون ذكرياتهم عندها ويحكون قصصهم وما يحفظون من الذكريات.وأخذ بعض الناس يتداولون حديثاً يثير الشجون والقلق ويتساءلون ماذا يفعلون بهذه الشجرة ؟ ومن بين الأسئلة والآراء التي تطرح من هو يطالب بقلعها وزراعة أخرى بدلها و ؟...ولكن كان جواب أغلب أهل القرية هو البقاء عليها مهما حصل لها .. لأنها رمزاً لمحبتهم وجمعهم . وأخذه شباب أهل القرية على عاتقهم القيام بتشذيبها من الأغصان الصغيرة وتعديل التربة تحتها وتسويتها ووضعوا سياجاً حولها لتكون فعلاً رمزاً و معلماً لقريتهم .ومع الأيام وفي أحد أيام الربيع الجميلة وكان الجو لطيفاً والهواء عليلاً ..هرع الناس مسرعين نحو صوت عالي ينادي بهم هلموا ...

هلموا وكانت المفاجأة الكبرى ظهور براعم صغيرة خضراء في الشجرة وعادت لها الحياة من جديد .. وكان الناس فرحين بين باك من الفرح وبين ضاحك لا يصدقون ما حصل ...هي الشجرة كانت جذورها مشدودة بقوة بالأرض وبقت صامدة طيلة السنوات لأن حب الناس لها جعلها تعود للحياة من جديد.

كتابة الحياة

حكاية (30)

حكاية الحب الأول

بقلم: نجلاء طارق

كانت أيام الصيف الأولى في قرية "عين الورد" تمضي ببطء شديد على "ليلى". فبعد أن أنهت دراستها الثانوية بتفوق، وجدت نفسها حبيسة جدران بيت جدتها، بعيدة عن صخب المدينة وضجيج أصدقائها. كانت الجدة "أم سليم" امرأة طيبة القلب، لكنها كانت تؤمن بأن الفتاة مكانها الطبيعي هو المطبخ وبين يدي الأم، لا خلف شاشات الهواتف.

في ذلك اليوم، كانت ليلى تجلس تحت شجرة التوت في الفناء الخلفي، تحاول قراءة رواية، لكن تركيزها كان مشتتاً. فجأة، سمعت صوت سيارة تتوقف أمام البوابة الحديدية. لم تكن سيارة عابرة، بل كانت شاحنة صغيرة تحمل شعار "مكتبة القرية المتنقلة". نزل منها شاب في العشرين من عمره، يحمل صناديق من الكتب، وكان اسمه "يوسف".

لم يكن يوسف مجرد موظف، بل كان حالماً هو الآخر. فقد ترك الجامعة في السنة الثالثة ليعمل مع والده، لكنه كان يقضي كل وقت فراغه في القراءة. التقت عيناه بعيني ليلى للحظة، فاحمر وجهها خجلاً وأسرعت تختبئ خلف الستارة. لم تكن تعلم أن تلك اللحظة ستغير مجرى حياتها بالكامل.

بدأت ليلى تتردد على المكتبة المتنقلة كل أسبوع، ليس فقط لاستعارة الكتب، بل لتجد أعذاراً للحديث مع يوسف. اكتشفت أنهما يشتركان في حب الشعر، وأن يوسف يكتب خواطره في دفتر أزرق صغير. شجعها على نشر كلماتها، وقدم لها أول ديوان شعر حقيقي في حياتها. كان الحب يولد بينهما بهدوء، كزهرة الياسمين التي تتفتح في الليل.

لكن الحب لم يكن طريقاً مفروشاً بالورود. فقد رفض والد ليلى، الحاج "منصور"، فكرة ارتباطها بشاب "لا يملك مستقبلاً". حاول يوسف أن يثبت جديته، فعمل في ورشة للنجارة ليوفر المهر، وكتب لها رسائل طويلة تركتها تحت وسادتها. واجهت ليلى أول اختبار حقيقي لقوتها: هل تختار الراحة والاستقرار، أم تختار من يشاركها أحلامها؟

في النهاية، لم تهرب ليلى مع يوسف كما تفعل البطلات في الروايات. بل واجهت والدها بهدوء وثقة، وأخبرته أن يوسف لا يطلب يدها فقط، بل يطلب فرصة ليثبت أن الحب يمكن أن يبني بيتاً أقوى من الجدران. وبعد أشهر من الصبر والعمل، تزوجا في حفل بسيط حضره أهل القرية بأكملها، وكانت المكتبة المتنقلة هي هدية العرس الوحيدة التي قبلتها ليلى بفرح.

مسابقة القصة القصيرة

الدورة الأولى: "حكايات من الجبل"

تعلن مكتبة القرية المتنقلة عن انطلاق المسابقة الأولى للقصة القصيرة، تحت شعار "حكايات من الجبل". تهدف المسابقة إلى تشجيع الكتابة الإبداعية بين الشباب، وتوثيق التراث الشفهي والعادات والتقاليد في قرى الجبل.

الشروط:

- أن تكون القصة مستوحاة من البيئة الجبلية أو من حياة سكان الجبل.
- ألا تتجاوز القصة 1500 كلمة.
- أن تكون مكتوبة بخط واضح أو مطبوعة على الحاسوب.
- أن يكون المتسابق بين 15 و25 سنة.
- أن تكون القصة غير منشورة سابقاً.

الجوائز:

- الجائزة الأولى: 500 دينار + درع المسابقة.
- الجائزة الثانية: 300 دينار + شهادة تقدير.
- الجائزة الثالثة: 200 دينار + شهادة تقدير.
- جائزة التشجيع: 100 دينار لثلاثة متسابقين.

لجنة التحكيم:

- د. سليم الحداد (رئيساً)
- أ. منى الخطيب
- أ. رامي العبد الله
- أ. هالة السماوي

آلية التقديم:

- تسلم القصص باليد في مقر المكتبة في قرية عين الصفصاف.
- يرفق مع كل قصة مظروف مغلق يحتوي على اسم المتسابق وعمره وعنوانه ورقم هاتفه.
- آخر موعد لتسليم القصص هو 15/9/2013.

أخبار وأحداث *

مجلس القرية يقر ميزانية 2014 ويخصص 12% للتعليم

عقد مجلس قرية عين الصفصاف جلسته العادية الثانية عشرة يوم الثلاثاء 3/12/2013، برئاسة السيد فهد العمري. وناقش المجلس مشروع ميزانية القرية للعام 2014 البالغة 4.2 مليون دينار، وأقرها بأغلبية 11 صوتاً مقابل 2. وتضمنت الميزانية تخصيص 12% للتعليم، بزيادة 3% عن العام الماضي.

افتتاح مكتبة القرية المتنقلة

افتتحت مكتبة القرية المتنقلة أبوابها يوم السبت 14/9/2013 في ساحة البلدية. وتضم المكتبة في مرحلتها الأولى 1200 كتاب موزعة على رفوف حافلة صغيرة ستجوب القرى الست في المنطقة. وقد تبرع بالكتب أهالي القرية وطلاب المدارس.

حملة تشجير تزرع 500 شتلة

نظمت جمعية أصدقاء البيئة حملة تشجير واسعة يوم الجمعة 20/9/2013، شارك فيها 150 متطوعاً من طلاب المدارس والكشافة. وزرعت خلال الحملة 500 شتلة من الصنوبر والسرو على طول الطريق الجبلي المؤدي إلى قرية عين الصفصاف.

مهرجان الحصاد السنوي

يقام مهرجان الحصاد السنوي في قرية عين الصفصاف يوم السبت 28/9/2013، ويتضمن عروضاً للفلكلور الشعبي ومسابقة لأجمل طبق من المنتجات المحلية. وتشارك في المهرجان 12 قرية من قرى المنطقة الشرقية.

وفاة المختار أبو سليم

توفي المختار أبو سليم عن عمر ناهز 78 عاماً، وشيعت جنازته من مسجد القرية. وقد أعلن الحداد ثلاثة أيام في القرية. وتقدم المجلس بالتعازي لأسرة الفقيد.

مدرسة تفتح أبوابها

أعلنت مدرسة عين الصفصاف الثانوية عن فتح أبوابها لاستقبال طلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي 2013/2014. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمدرسة 240 طالباً وطالبة.

انقطاع الكهرباء يثير غضب الأهالي

شهدت قرية عين الصفصاف انقطاعاً للتيار الكهربائي استمر 18 ساعة يوم الثلاثاء 10/9/2013، بسبب عطل في المحول الرئيسي. وقد تجمع عشرات الأهالي أمام مكتب الكهرباء في القرية للاحتجاج على تكرار الانقطاعات.

فريق كرة القدم يتأهل للنهائي

تأهل فريق نجوم الصفصاف لكرة القدم إلى نهائي البطولة الإقليمية بعد فوزه على فريق الشباب الصاعد بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل الهدفين أحمد الزعبي في الدقيقة 23 وكريم السالم في الدقيقة 71.

ورشة عمل للمزارعين

نظمت وزارة الزراعة ورشة عمل للمزارعين في قرية عين الصفصاف يوم الأربعاء 18/9/2013، حول أساليب الري الحديثة. وحضر الورشة 45 مزارعاً من القرية والقرى المجاورة.

افتتاح مركز صحي جديد

افتتح مركز عين الصفصاف الصحي الجديد يوم الخميس 5/12/2013، ويضم المركز عيادة للأسنان ومختبراً للتحاليل. وقد حضر الافتتاح مدير الصحة في المنطقة الشرقية.

مجلس القرية يقر ميزانية 2014 ويخصص 12% للتعليم

عقد مجلس قرية عين الصفصاف جلسته العادية الثانية عشرة يوم الثلاثاء 3/12/2013، برئاسة السيد فهد العمري. وناقش المجلس مشروع ميزانية القرية للعام 2014 البالغة 4.2 مليون دينار، وأقرها بأغلبية 11 صوتاً مقابل 2. وتضمنت الميزانية تخصيص 12% للتعليم، بزيادة 3% عن العام الماضي.

افتتاح مكتبة القرية المتنقلة

افتتحت مكتبة القرية المتنقلة أبوابها يوم السبت 14/9/2013 في ساحة البلدية. وتضم المكتبة في مرحلتها الأولى 1200 كتاب موزعة على رفوف حافلة صغيرة ستجوب القرى الست في المنطقة. وقد تبرع بالكتب أهالي القرية وطلاب المدارس.

حملة تشجير تزرع 500 شتلة

نظمت جمعية أصدقاء البيئة حملة تشجير واسعة يوم الجمعة 20/9/2013، شارك فيها 150 متطوعاً من طلاب المدارس والكشافة. وزرعت خلال الحملة 500 شتلة من الصنوبر والسرو على طول الطريق الجبلي المؤدي إلى قرية عين الصفصاف.

مهرجان الحصاد السنوي

يقام مهرجان الحصاد السنوي في قرية عين الصفصاف يوم السبت 28/9/2013، ويتضمن عروضاً للفلكلور الشعبي ومسابقة لأجمل طبق من المنتجات المحلية. وتشارك في المهرجان 12 قرية من قرى المنطقة الشرقية.

وفاة المختار أبو سليم

توفي المختار أبو سليم عن عمر ناهز 78 عاماً، وشيعت جنازته من مسجد القرية. وقد أعلن الحداد ثلاثة أيام في القرية. وتقدم المجلس بالتعازي لأسرة الفقيد.

مدرسة تفتح أبوابها

أعلنت مدرسة عين الصفصاف الثانوية عن فتح أبوابها لاستقبال طلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي 2013/2014. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمدرسة 240 طالباً وطالبة.

انقطاع الكهرباء يثير غضب الأهالي

شهدت قرية عين الصفصاف انقطاعاً للتيار الكهربائي استمر 18 ساعة يوم الثلاثاء 10/9/2013، بسبب عطل في المحول الرئيسي. وقد تجمع عشرات الأهالي أمام مكتب الكهرباء في القرية للاحتجاج على تكرار الانقطاعات.

فريق كرة القدم يتأهل للنهائي

تأهل فريق نجوم الصفصاف لكرة القدم إلى نهائي البطولة الإقليمية بعد فوزه على فريق الشباب الصاعد بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل الهدفين أحمد الزعبي في الدقيقة 23 وكريم السالم في الدقيقة 71.

ورشة عمل للمزارعين

نظمت وزارة الزراعة ورشة عمل للمزارعين في قرية عين الصفصاف يوم الأربعاء 18/9/2013، حول أساليب الري الحديثة. وحضر الورشة 45 مزارعاً من القرية والقرى المجاورة.

افتتاح مركز صحي جديد

افتتح مركز عين الصفصاف الصحي الجديد يوم الخميس 5/12/2013، ويضم المركز عيادة للأسنان ومختبراً للتحاليل. وقد حضر الافتتاح مدير الصحة في المنطقة الشرقية.

مسابقة القصة القصيرة

الدورة الأولى: "حكايات من الجبل"

تعلن مكتبة القرية المتنقلة عن انطلاق المسابقة الأولى للقصة القصيرة، تحت شعار "حكايات من الجبل". تهدف المسابقة إلى تشجيع الكتابة الإبداعية بين الشباب، وتوثيق التراث الشفهي والعادات والتقاليد في قرى الجبل.

الشروط:

- أن تكون القصة مستوحاة من البيئة الجبلية أو من حياة سكان الجبل.
- ألا تتجاوز القصة 1500 كلمة.
- أن تكون مكتوبة بخط واضح أو مطبوعة على الحاسوب.
- أن يكون المتسابق بين 15 و25 سنة.
- أن تكون القصة غير منشورة سابقاً.

الجوائز:

- الجائزة الأولى: 500 دينار + درع المسابقة.
- الجائزة الثانية: 300 دينار + شهادة تقدير.
- الجائزة الثالثة: 200 دينار + شهادة تقدير.
- جائزة التشجيع: 100 دينار لثلاثة متسابقين.

لجنة التحكيم:

- د. سليم الحداد (رئيساً)
- أ. منى الخطيب
- أ. رامي العبد الله
- أ. هالة السماوي

آلية التقديم:

- تسلم القصص باليد في مقر المكتبة في قرية عين الصفصاف.
- يرفق مع كل قصة مظروف مغلق يحتوي على اسم المتسابق وعمره وعنوانه ورقم هاتفه.
- آخر موعد لتسليم القصص هو 15/9/2013.

حكاية (30)

حكاية الحب الأول

بقلم: نجلاء طارق

كانت أيام الصيف الأولى في قرية "عين الورد" تمضي ببطء شديد على "ليلى". فبعد أن أنهت دراستها الثانوية بتفوق، وجدت نفسها حبيسة جدران بيت جدتها، بعيدة عن صخب المدينة وضجيج أصدقائها. كانت الجدة "أم سليم" امرأة طيبة القلب، لكنها كانت تؤمن بأن الفتاة مكانها الطبيعي هو المطبخ وبين يدي الأم، لا خلف شاشات الهواتف.

في ذلك اليوم، كانت ليلى تجلس تحت شجرة التوت في الفناء الخلفي، تحاول قراءة رواية، لكن تركيزها كان مشتتاً. فجأة، سمعت صوت سيارة تتوقف أمام البوابة الحديدية. لم تكن سيارة عابرة، بل كانت شاحنة صغيرة تحمل شعار "مكتبة القرية المتنقلة". نزل منها شاب في العشرين من عمره، يحمل صناديق من الكتب، وكان اسمه "يوسف".

لم يكن يوسف مجرد موظف، بل كان حالماً هو الآخر. فقد ترك الجامعة في السنة الثالثة ليعمل مع والده، لكنه كان يقضي كل وقت فراغه في القراءة. التقت عيناه بعيني ليلى للحظة، فاحمر وجهها خجلاً وأسرعت تختبئ خلف الستارة. لم تكن تعلم أن تلك اللحظة ستغير مجرى حياتها بالكامل.

بدأت ليلى تتردد على المكتبة المتنقلة كل أسبوع، ليس فقط لاستعارة الكتب، بل لتجد أعذاراً للحديث مع يوسف. اكتشفت أنهما يشتركان في حب الشعر، وأن يوسف يكتب خواطره في دفتر أزرق صغير. شجعها على نشر كلماتها، وقدم لها أول ديوان شعر حقيقي في حياتها. كان الحب يولد بينهما بهدوء، كزهرة الياسمين التي تتفتح في الليل.

لكن الحب لم يكن طريقاً مفروشاً بالورود. فقد رفض والد ليلى، الحاج "منصور"، فكرة ارتباطها بشاب "لا يملك مستقبلاً". حاول يوسف أن يثبت جديته، فعمل في ورشة للنجارة ليوفر المهر، وكتب لها رسائل طويلة تركتها تحت وسادتها. واجهت ليلى أول اختبار حقيقي لقوتها: هل تختار الراحة والاستقرار، أم تختار من يشاركها أحلامها؟

في النهاية، لم تهرب ليلى مع يوسف كما تفعل البطلات في الروايات. بل واجهت والدها بهدوء وثقة، وأخبرته أن يوسف لا يطلب يدها فقط، بل يطلب فرصة ليثبت أن الحب يمكن أن يبني بيتاً أقوى من الجدران. وبعد أشهر من الصبر والعمل، تزوجا في حفل بسيط حضره أهل القرية بأكملها، وكانت المكتبة المتنقلة هي هدية العرس الوحيدة التي قبلتها ليلى بفرح.

مكتبة القرية المتنقلة

مكتبة تتنقل في قرى الجبل

تطلب متطوعاً

للعمل على حافلة المكتبة المتنقلة

مطلوب شاب أو فتاة لا يقل عمره عن 18 سنة، يحب القراءة ويتمتع بالصبر والأمانة، للعمل مساعداً على حافلة المكتبة المتنقلة. يشمل العمل تنظيم الكتب على الرفوف، وتسجيل الإعارات، ومرافقة الحافلة في جولاتها على القرى الست.

الشروط:

- أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة على الأقل.
- أن يجيد القراءة والكتابة بخط واضح.
- أن يلتزم بالمواعيد المحددة للجولات.
- أن يتعامل مع الأطفال وكبار السن بلطف واحترام.

المزايا:

- راتب شهري قدره 350 ديناراً.
- بدل مواصلات يومي.
- تدريب مجاني لمدة أسبوعين قبل بدء العمل.

آلية التقديم:

- تقدم الطلبات باليد في مقر المكتبة في قرية عين الصفصاف.
- يرفق مع الطلب صورة عن الهوية الشخصية وشهادة الثانوية العامة.
- آخر موعد لتقديم الطلبات هو 15/9/2013.

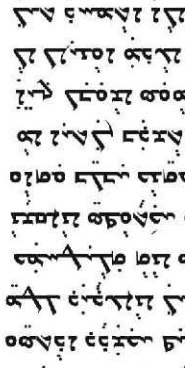

مسابقة القصة القصيرة

الدورة الأولى: "حكايات من الجبل"

تعلن مكتبة القرية المتنقلة عن انطلاق المسابقة الأولى للقصة القصيرة، تحت شعار "حكايات من الجبل". تهدف المسابقة إلى تشجيع الكتابة الإبداعية بين الشباب، وتوثيق التراث الشفهي والعادات والتقاليد في قرى الجبل.

الشروط:

- أن تكون القصة مستوحاة من البيئة الجبلية أو من حياة سكان الجبل.
- ألا تتجاوز القصة 1500 كلمة.
- أن تكون مكتوبة بخط واضح أو مطبوعة على الحاسوب.
- أن يكون المتسابق بين 15 و25 سنة.
- أن تكون القصة غير منشورة سابقاً.

الجوائز:

- الجائزة الأولى: 500 دينار + درع المسابقة.
- الجائزة الثانية: 300 دينار + شهادة تقدير.
- الجائزة الثالثة: 200 دينار + شهادة تقدير.
- جائزة التشجيع: 100 دينار لثلاثة متسابقين.

لجنة التحكيم:

- د. سليم الحداد (رئيساً)
- أ. منى الخطيب
- أ. رامي العبد الله
- أ. هالة السماوي

آلية التقديم:

- تسلم القصص باليد في مقر المكتبة في قرية عين الصفصاف.
- يرفق مع كل قصة مظروف مغلق يحتوي على اسم المتسابق وعمره وعنوانه ورقم هاتفه.
- آخر موعد لتسليم القصص هو 15/9/2013.

مكتبة القرية المتنقلة

مكتبة تتنقل في قرى الجبل

تطلب متطوعاً

للعمل على حافلة المكتبة المتنقلة

مطلوب شاب أو فتاة لا يقل عمره عن 18 سنة، يحب القراءة ويتمتع بالصبر والأمانة، للعمل مساعداً على حافلة المكتبة المتنقلة. يشمل العمل تنظيم الكتب على الرفوف، وتسجيل الإعارات، ومرافقة الحافلة في جولاتها على القرى الست.

الشروط:

- أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة على الأقل.
- أن يجيد القراءة والكتابة بخط واضح.
- أن يلتزم بالمواعيد المحددة للجولات.
- أن يتعامل مع الأطفال وكبار السن بلطف واحترام.

المزايا:

- راتب شهري قدره 350 ديناراً.
- بدل مواصلات يومي.
- تدريب مجاني لمدة أسبوعين قبل بدء العمل.

آلية التقديم:

- تقدم الطلبات باليد في مقر المكتبة في قرية عين الصفصاف.
- يرفق مع الطلب صورة عن الهوية الشخصية وشهادة الثانوية العامة.
- آخر موعد لتقديم الطلبات هو 15/9/2013.

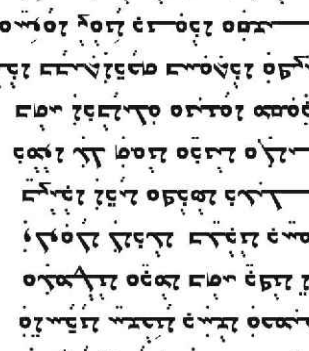

حديقة الحي تستقبل زوارها الجدد

بقلم: نجلاء طارق / تحقيق

بعد أشهر من الأعمال، افتتحت حديقة الحي الشرقي أبوابها أمام الأهالي يوم الجمعة الماضي. وقد حضر الافتتاح عشرات العائلات التي جاءت لتتنزه في المكان الذي كان قبل عام مجرد أرض مهملة مليئة بالحجارة والأعشاب اليابسة. واليوم تبدو المساحة نفسها وكأنها قطعة من الجنة، بممراتها المرصوفة وأشجارها الصغيرة التي ما زالت تحتاج إلى سنوات لتكبر.

وقال المهندس سامر الخطيب، رئيس لجنة الحي، إن الفكرة بدأت بعد اجتماع طويل مع السكان الذين طالبوا بمكان يجمع الكبار والصغار معاً. وأضاف أن اللجنة حرصت على أن تكون الحديقة سهلة الوصول، فلا يبعد عنها أي بيت أكثر من عشر دقائق سيراً على الأقدام. كما أكد أن المشروع كلف ما يقارب 120 ألف دينار، وأن جزءاً كبيراً من المبلغ جاء من تبرعات أهل الحي أنفسهم.

وتضم الحديقة ملعباً للأطفال، وممراً للمشي، ومقاعد حجرية موزعة بين الظل والشمس، إضافة إلى نافورة صغيرة في الوسط. وقد لاحظ الزوار أن المكان نظيف ومرتب، وأن الحراس يتجولون بشكل دائم. وقالت أم فادي، وهي تراقب ابنها يركض نحو النافورة: "كنا نخاف أن نأتي هنا لأنه لا يوجد مكان آمن، أما الآن فلن أستطيع إبعاده".

ومع ذلك، لم يخل اليوم الأول من بعض الملاحظات. فقد اشتكى عدد من الأهالي من قلة الإنارة ليلاً، وطالبوا بإضافة مصابيح جديدة قبل حلول الشتاء. كما تساءل آخرون عن مصير الحديقة بعد انتهاء الأعمال، وهل ستجد من يعتني بها ويحافظ عليها. وقد وعد المهندس سامر بأن هذه الملاحظات ستدرس خلال اجتماع اللجنة المقبل.

مسابقة القصة القصيرة

الدورة الأولى: "حكايات من الجبل"

تعلن مكتبة القرية المتنقلة عن انطلاق المسابقة الأولى للقصة القصيرة، تحت شعار "حكايات من الجبل". تهدف المسابقة إلى تشجيع الكتابة الإبداعية بين الشباب، وتوثيق التراث الشفهي والعادات والتقاليد في قرى الجبل.

الشروط:

- أن تكون القصة مستوحاة من البيئة الجبلية أو من حياة سكان الجبل.
- ألا تتجاوز القصة 1500 كلمة.
- أن تكون مكتوبة بخط واضح أو مطبوعة على الحاسوب.
- أن يكون المتسابق بين 15 و25 سنة.
- أن تكون القصة غير منشورة سابقاً.

الجوائز:

- الجائزة الأولى: 500 دينار + درع المسابقة.
- الجائزة الثانية: 300 دينار + شهادة تقدير.
- الجائزة الثالثة: 200 دينار + شهادة تقدير.
- جائزة التشجيع: 100 دينار لثلاثة متسابقين.

لجنة التحكيم:

- د. سليم الحداد (رئيساً)
- أ. منى الخطيب
- أ. رامي العبد الله
- أ. هالة السماوي

آلية التقديم:

- تسلم القصص باليد في مقر المكتبة في قرية عين الصفصاف.
- يرفق مع كل قصة مظروف مغلق يحتوي على اسم المتسابق وعمره وعنوانه ورقم هاتفه.
- آخر موعد لتسليم القصص هو 15/9/2013.

حديقة الحي تستقبل زوارها الجدد

بقلم: نجلاء طارق / تحقيق

بعد أشهر من الأعمال، افتتحت حديقة الحي الشرقي أبوابها أمام الأهالي يوم الجمعة الماضي. وقد حضر الافتتاح عشرات العائلات التي جاءت لتتنزه في المكان الذي كان قبل عام مجرد أرض مهملة مليئة بالحجارة والأعشاب اليابسة. واليوم تبدو المساحة نفسها وكأنها قطعة من الجنة، بممراتها المرصوفة وأشجارها الصغيرة التي ما زالت تحتاج إلى سنوات لتكبر.

وقال المهندس سامر الخطيب، رئيس لجنة الحي، إن الفكرة بدأت بعد اجتماع طويل مع السكان الذين طالبوا بمكان يجمع الكبار والصغار معاً. وأضاف أن اللجنة حرصت على أن تكون الحديقة سهلة الوصول، فلا يبعد عنها أي بيت أكثر من عشر دقائق سيراً على الأقدام. كما أكد أن المشروع كلف ما يقارب 120 ألف دينار، وأن جزءاً كبيراً من المبلغ جاء من تبرعات أهل الحي أنفسهم.

وتضم الحديقة ملعباً للأطفال، وممراً للمشي، ومقاعد حجرية موزعة بين الظل والشمس، إضافة إلى نافورة صغيرة في الوسط. وقد لاحظ الزوار أن المكان نظيف ومرتب، وأن الحراس يتجولون بشكل دائم. وقالت أم فادي، وهي تراقب ابنها يركض نحو النافورة: "كنا نخاف أن نأتي هنا لأنه لا يوجد مكان آمن، أما الآن فلن أستطيع إبعاده".

ومع ذلك، لم يخل اليوم الأول من بعض الملاحظات. فقد اشتكى عدد من الأهالي من قلة الإنارة ليلاً، وطالبوا بإضافة مصابيح جديدة قبل حلول الشتاء. كما تساءل آخرون عن مصير الحديقة بعد انتهاء الأعمال، وهل ستجد من يعتني بها ويحافظ عليها. وقد وعد المهندس سامر بأن هذه الملاحظات ستدرس خلال اجتماع اللجنة المقبل.

مهرجان الحصاد السنوي

مهرجان الحصاد السنوي يجتذب آلاف الزوار إلى ساحة القرية

بقلم: نجلاء طارق / تحقيق

انطلقت فعاليات مهرجان الحصاد السنوي في ساحة القرية صباح السبت الماضي، وسط حضور كثيف من الأهالي والزوار القادمين من القرى المجاورة. وقد امتلأت الساحة منذ الساعات الأولى بالعائلات التي جاءت لتشارك في واحد من أقدم التقاليد الموسمية في المنطقة. وتستمر فعاليات المهرجان ثلاثة أيام، وتشمل عروضاً للفلكلور الشعبي ومسابقة لأجمل طبق من المنتجات المحلية.

وقال رئيس لجنة المهرجان، السيد فهد العمري، إن عدد المشاركين هذا العام تجاوز التوقعات الأولية بنحو 40 في المئة، مشيراً إلى أن اللجنة اضطرت إلى توسيع المساحة المخصصة للعروض في اللحظات الأخيرة. وأضاف أن الهدف من المهرجان ليس الاحتفال فقط، بل إعادة الاعتبار للمنتجات الزراعية المحلية التي بدأت تختفي من الأسواق بسبب المنافسة.

وتضمن برنامج اليوم الأول عرضاً للخيول العربية، ومسابقة في الخبز على الطابون، وورشة للأطفال في صناعة الفخار. وقد لاحظ الزوار أن المكان نظيف ومرتب، وأن الحراس يتجولون بشكل دائم. وقالت أم فادي، وهي تراقب ابنها يركض نحو النافورة: "كنا نخاف أن نأتي هنا لأنه لا يوجد مكان آمن، أما الآن فلن أستطيع إبعاده".

ومع ذلك، لم يخل اليوم الأول من بعض الملاحظات. فقد اشتكى عدد من الأهالي من قلة الإنارة ليلاً، وطالبوا بإضافة مصابيح جديدة قبل حلول الشتاء. كما تساءل آخرون عن مصير الحديقة بعد انتهاء الأعمال، وهل ستجد من يعتني بها ويحافظ عليها. وقد وعد المهندس سامر بأن هذه الملاحظات ستدرس خلال اجتماع اللجنة المقبل.

مهرجان الحصاد السنوي

مهرجان الحصاد السنوي يجتذب آلاف الزوار إلى ساحة القرية

بقلم: نجلاء طارق / تحقيق

انطلقت فعاليات مهرجان الحصاد السنوي في ساحة القرية صباح السبت الماضي، وسط حضور كثيف من الأهالي والزوار القادمين من القرى المجاورة. وقد امتلأت الساحة منذ الساعات الأولى بالعائلات التي جاءت لتشارك في واحد من أقدم التقاليد الموسمية في المنطقة. وتستمر فعاليات المهرجان ثلاثة أيام، وتشمل عروضاً للفلكلور الشعبي ومسابقة لأجمل طبق من المنتجات المحلية.

وقال رئيس لجنة المهرجان، السيد فهد العمري، إن عدد المشاركين هذا العام تجاوز التوقعات الأولية بنحو 40 في المئة، مشيراً إلى أن اللجنة اضطرت إلى توسيع المساحة المخصصة للعروض في اللحظات الأخيرة. وأضاف أن الهدف من المهرجان ليس الاحتفال فقط، بل إعادة الاعتبار للمنتجات الزراعية المحلية التي بدأت تختفي من الأسواق بسبب المنافسة.

وتضمن برنامج اليوم الأول عرضاً للخيول العربية، ومسابقة في الخبز على الطابون، وورشة للأطفال في صناعة الفخار. وقد لاحظ الزوار أن المكان نظيف ومرتب، وأن الحراس يتجولون بشكل دائم. وقالت أم فادي، وهي تراقب ابنها يركض نحو النافورة: "كنا نخاف أن نأتي هنا لأنه لا يوجد مكان آمن، أما الآن فلن أستطيع إبعاده".

بقلم: نجلاء طارق / تحقيق

مع ذلك، لم يخل اليوم الأول من بعض الملاحظات. فقد اشتكى عدد من الأهالي من قلة الإنارة ليلاً، وطالبوا بإضافة مصابيح جديدة قبل حلول الشتاء. كما تساءل آخرون عن مصير الحديقة بعد انتهاء الأعمال، وهل ستجد من يعتني بها ويحافظ عليها. وقد وعد المهندس سامر بأن هذه الملاحظات ستدرس خلال اجتماع اللجنة المقبل.

يعقوب افرام منصور يرسم للإبداع افقه الأوسع من خلال ثلاثة عناصر :حسن التركيب والفكرة الجميلة وروعة الخيال

سامر الياس سعيد/ الموصل

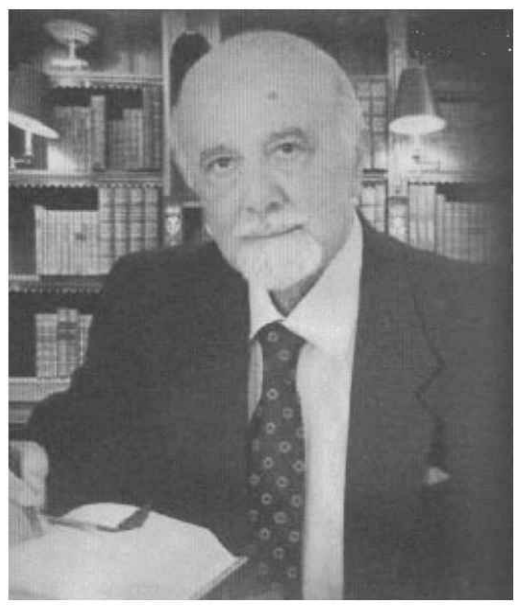

يعقوب افرام منصور كاتب وناقد أدبي في مجال الكتابة الإنسانية توالت عليه السنون لكنه بقي ثابتا في رؤاه وأفكاره التي طالما يطلقها في سماء الإعلام والنشر كأزهار تفوح بشذاها وتعبق بعطرها الأخاذ ،من عشرات المقالات والرسائل والأبحاث التي احتضنتها صفحات الجرائد والمجلات لتؤكد أن السنين تصقل خبرة الإنسان وتعمق رؤيته نحو الحياة فلذلك بدت عناوين كتبه التي أصدرها في بحر السنوات الأخيرة تنهل من تلك الرؤى التي سكبها الكاتب عبر تلك الصفحات ومزج فيها عمق تلك الرؤية التي تحقق وتبحث وتحلل الحياة بكل ما تزخر به من حالات إنسانية ولم يبقى قلم منصور مراوحا في مجال بعينه بل تعدت نظرات هذا الكاتب محاور شتى خصوصا وانه تنقل في سني حياته عبر الكثير من مدن العراق فاستطاع من خلال هذه الميزة أن يطلع على بيئات مختلفة طرزت تجربته الإنسانية بالكثير الذي بات مستعدا لينقله إلى الآخرين عبر القلم والورقة .

وبالرغم من أن يعقوب افرام منصور تجاوز الثمانين من عمره المديد (بأذن الله) لكنه في بحر السنين الأخيرة أطلق الكثير من المؤلفات لاسيما أربع منها تناولت فنونا أدبية شتى ففي عام ٢٠٠٤ اصدر منصور كتابا حمل عنوان (تلميذ الناسك والغاية) وفي مقدمة الكتاب كتب يقول إن فكرة تأليفه التمعت في ذهنه فبقيت راسخة مدة عشرون عاما مشيرا بأن مولد هذا الكتاب جاء متعسرا بطيئا بخلاف مؤلفاته الأخرى وأوضح إن فكرة تأليف الكتاب استقاها المؤلف من إدراك الغاية من وجود الإنسان على وجه البسيطة معتبرا إياها أهم الوسائل الواجب معرفتها كي يسلك الإنسان السبيل القويم المؤدي إلى تلك الغاية .

أما الكتاب الأخر الذي صدر في عام ٢٠٠٧ والذي حمل عنوان (حديقة وبخور) ويضم في ثناياه رسائل وأبحاث ودراسات ونقود ومقالات أدبية وتأريخية ويقدم الكتاب الدكتور عصام حداد واصفا الكاتب والمؤلف يعقوب افرام منصور بالموسوعة العراقية وإطلالته تمثل إطلالة على روض حاقل بشتى الأطايب والرواء والبهاء .قسم المقالات والأبحاث (١٩) مقالة .أما القسم الثالث من الكتاب فيبحث في حياة الموسيقيين ويحلل عددا من النماذج الموسيقية .أما الكتاب الأخر الذي صدر في عام ٢٠١١ والذي حمل عنوان(بين الأصيل والغسق .. أنسام وأعاصير) في مقدمته يبرز المؤلف غايته من إصدار هذا المطبوع

فيشير إلى ردة فعله إزاء ما تعرض إليه بلده من ظروف عصيبة.وفي الكتاب الأخير والذي صدر في العام ٢٠١٢ حمل عنوان (من أدب الرحلات ومن وحي السفر والتجوال والذاكرة) الكتاب هو سياحة بحد ذاتها يصطحب فيها الكاتب القارئ إلى العديد من المدن التي وطأها المؤلف فضلا عن سياحة لمدن تزخر فيها المعالم التي يسهب الكاتب في وصفها والتأمل بها.وهناك كتب كان قد أصدرها الكاتب بدءا من العام ١٩٦٤ بكتاب يترجم (التائه) لجبران حيث صدر في بيروت لتتوالى مؤلفات منصور وتتعاقب وكان فيها محور أدب جبران ومؤلفاته الأبرز من تلك الرحلة المهمة حتى أطلق عليه البعض لقب (جبران العراق) فقد كتب في نقد جبران وصدر هذا الكتاب عام ١٩٨٥ كما ترجم مسرحيتين لهذا الأديب اللبناتي المعروف وهما (لعازر وحبيبته) و(المكفوف) حيث صدرا في بيروت عام ٢٠٠١ بالإضافة إلى كتاب حمل عنوان (جبران بين التجني والإنصاف) وهنالك مخطوطات أخرى تنتظر فرصتها في النشر . في محفل ثقافي جرى مؤخرا في بلدة عنكاوا سنحت لي من خلالها فرصة مهمة تيسرت بلقاء الأديب يعقوب افرام منصور واليكم نص الحوار:

*لنبدأ من دوحة النقد التي تشكل الحلقة الأبرز من سلسلة الكتابة الإنسانية في منجزك، فما هي مرتكزات النقد الأدبي وعلى ماذا تعتمد في هذا المحور ؟

-لا أخفيك سرا بأنني أعجبت بهذا اللون الأدبي تأثرا بكتابات الأديب مارون عبود والذي أعده قدوة في النقد البناء الذي يصحح ويفرز الكتابة الجيدة من نظيرتها التي لا تؤول إلى شيء ومرتكزات هذا اللون تعتمد ثلاثة عناصر أساسية لعلي أجدها حاضرة في المنجز الإبداعي من خلال حسن التركيب وجمال الفكرة وروعة الخيال وهي أسس تحفزني لا بل تقودني إلى الانصراف للاشتغال على نقد هذا المنجز .

* ينحو أسلوبك الأدبي في السير بمقتفى الأديب اللبناني المعروف جبران خليل جبران ، هل تخشى ان يقودك هذا المسلك إلى براثن التقليد والمحاكاة ؟

- استطيع القول بان أستاذي في الإنشاء هو جبران ويأتي من بعده ميخائيل نعيمة والذي تربطني به مراسلات عديدة ولكن لكل كاتب أسلوبه الخاص به من حيث صياغة الجملة والفكرة والأسلوب اللطيف والأبرز من كل ذلك هو اللغة السليمة .

*مؤلفك الأخير الذي يبحث في أدب الرحلات ، هو محاولة لرفد المكتبات بهذا اللون الذي لم يطرقه الكثير من الأدباء او يلتفتوا إزاء ما يزخر به من نقل الطبيعة ورسم شخوصها بأسلوبهم المتفرد فماذا تقول عن هذا الكتاب ؟

- في هذا الخصوص أود الإشارة إلى شخصيتين حفزاني بشكل كبير لطرق هذا اللون الأدبي المعروف بأدب الرحلات وهما كلا من ناجي جواد الساعاتي والموسوعي العراقي حميد المطبعي ويمتاز أدب الرحلات بحب الاطلاع على الثقافات التي تمتلكها الشعوب الأخرى وهو يجمع ما بين المتعة والثقافة وأنا حينما ازور مدينة ما أو بلد معين فان أول ما أبغيه أن اطلع على الثقافات التي يمتلكها لكي أحاول من خلال هذا الأمر أن أكون فكرة على ما يحويه البلد من مواصفات ومميزات فالثقافة برأيي مرآة لكل الشعوب والأمم .

*في سيرتك الأدبية يبرز عملك كمصحح لغوي في العديد من المطبوعات لعل أبرزها في مجلة الفكر المسيحي فماذا تقول عن هذه المهنة التي تتعقب أخطاء الكتاب وتقتنص العثرات اللغوية ؟

-عملت مصححا لغويا في مجلة الفكر المسيحي في بداياتها كما عملت أيضا بهذه المهمة في مجلة نجم المشرق وبعد أن انتقال مجلة الفكر المسيحي إلى مراحل مختلفة بقيت بهذه المهمة وفق رغبات العديد من الآباء الكهنة من الذين اشرفوا على تحرير المجلة واذكر منهم (الأب الراحل الدكتور يوسف حبي) و(المطران جرجس القس موسى) وأنا في هذه المهمة من العمل كمصحح لغوي أسير وفق ما كتبه (إبراهيم الوائلي) من تتبع لأخطاء المثقفين في كتاب بهذا العنوان أصدره المؤلف المذكور وأعود إليه من وقت لأخر من اجل إجراء تصحيحات تختص باللغة كما إنني أتتبع ما كان يكتبه بهذا الخصوص(الشيخ الراحل جلال الحنفي) وربما أشير إلى أسفي إزاء ما كنت أراه من أخطاء تعد جسيمة بحق اللغة العربية كان يرتكبها عدد كبير من رجال الدين وإذ ما أقدمت على إجراء مقارنة فانا أجد أن في فترة القرن العشرين وبالتحديد في بداياته بدت أقلام الكتاب تنحرف نحو اقتراف الأخطاء وهذا برأيي مبني على ترسبات وتراكمات فما بني على خطا يستمر على هذا المنوال دون وجود محاولات للتصحيح وهذا ما ينطبق على واقع الصحافة التي باتت تعاني من هذا الأمر فالأخطاء المطبعية واللغوية باتت لا تحصى في العديد من الإصدارات والأمر المؤسف أن هنالك أخطاء تصدر من قبل نخب لا تتوقع منهم الوقوع بتلك الأخطاء ولكن أنا أرى إن تعدد الإصدارات هو ما يدفع نحو استفحال هذه الظاهرة وانتشارها وهو أمر يحسب على الجانب السلبي من تعدد الإصدارات والذي يؤدي إلى انتشار النتاج الرديء الذي بالتالي يشوه ثقافة البلد وليس في صالحه بتاتا .

* وماهي رؤيتك في التخلص من هذا الأمر باستخدام المعالجات الضرورية في الحد من استفحال الأخطاء اللغوية ؟

- اقترح أن تتمخض المحاولات بإخراج برنامج كان يكون عرضه مرة أو مرتين في الأسبوع ويعرض على الفضائيات ويقوم البرنامج بتبيان الأخطاء اللغوية والإنشائية حيث يبدأ بشريحة المذيعين ومن ثم الكتاب ليقوم بتصحيح الشائع من تلك الأخطاء التي تقع بها هاتين الشريحتين .

* لنسلط الضوء على محور اخر وهو مدى تأثير المدن الثلاث (البصرة باعتبارها مسقط راسك ومكان الولادة الاول والموصل المحطة الثانية في حياتك وبغداد كمحطة للاستقرار والإقامة فيها) وإسهامات هذه المدن على واقع تجربتك الأدبية ؟

- أرى أن منبع ثقافتي يدين للبصرة في المقام الأول ولأنها كانت تمثل حركة الفكر وتلم بجمع التراث العربي من خلال حرصها على إقامة مهرجان المربد وما كان يمثله هذا المحفل من تجمع للرواد ومن ثم النقلة والكتاب وفي المقام الثاني أدين بالفضل لبغداد التي كانت مدينة الأمجاد منذ أيام

وهي مدينة الموصل فذاكرتي إزاء تلك المدينة تزخر بحادثة تتحدد بين خريف عام ١٩٤٠ حتى صيف العام ١٩٤٥ وهذه الحادثة ترسخت بأعماقي وهي إنني كنت اسكن في دار قريبة من بيعة الباتري وهو ما يعرف اليوم بكنيسة الآباء الدومنيكان في منطقة الساعة وكنت في تلك الأعوام طالبا أداوم في المتوسطة الشرقية وبين مسيري نحو المتوسطة في كل يوم تقريبا لابد لي أن ادخل إلى الكنيسة وأقوم بإداء صلاة قصيرة قبل التوجه إلى المتوسطة وقد راقني ربيع المدينة بشكل كبير لكن الفترة التي قضيتها في المدينة كانت خمسة أعوام فقط حيث تركتها في العام ١٩٤٥ وما اذكره عن تلك العودة بأنني كنت أصغي إلى الراديو هو يعلن استسلام المانيا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وعدت مجددا إلى مدينتي الأولى (البصرة) حيث عاد أبي الذي كان يعمل محاسبا في المصرف العثماني .

* تستعين من خلال حديثك بالكثير من التواريخ والأحداث لاسيما أن مسيرتك الحياتية حفلت بالكثير من تلك الأحداث فماهي الأحداث التي رسمت في قلبك فرحا غامرا وما هي نظيرات تلك الأحداث التي غمرتك بحزن كبير ؟

- من الأحداث التي غمرتني فرحا وابتهاجا هي وقوع ثورة ١٤ تموز في العام ١٩٥٨ لكن في المقابل هنالك أحداث كثيرة أشعرتني بحزن عميم منها ما كان العراق يمر به خصوصا في الحرب التي دارت في العام ٢٠٠٣ وما أعقبها من أحداث استهدفت المسيحيين من تفجير شمل الكنائس خصوصا في آب من العام ٢٠٠٤ وحدث بوقت متزامن في العاصمة بغداد وفي مدينة الموصل أيضا ومن ثم الاستهداف الذي جرى بحق مصلي كنيسة سيدة النجاة في العام ٢٠١٠ وأعقبه لاستهداف مسيحيي العاصمة بغداد من خلال الاضطهادات التي طالتهم والإرهاب الذي تسلل إلى منازلهم الآمنة وهذا الأمر دفعني كما الكثير من أمثالي إلى أن أبارح هذه المدينة لكن العبرات والدموع كانت وسيلتي للتعبير عما يجيش في نفسي طول الطريق الواصل ما بين بغداد واربيل حيث استقريت أخيرا .

فريق نادي قره قوش الرياضي يحرز لقب بطولة الفقيد توما توماس العاشرة بكرة القدم

سَورا :القوش

بحضور مدير ناحية القوش فائز عبد ميخا ورئيس اللجنة الرياضية في المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري نشوان متي أبلحد ونجل الفقيد سمير توما توماس ومسؤولي وممثلي الأحزاب الوطنية واتحادات الشبيبة ورئيسة اتحاد نساء كوردستان وممثلي عن منظمات المجتمع المدني ورابطات المرأة العراقية والمرأة الكلدانية الآشورية ومسؤولي الدوائر الحكومية في القوش ورؤساء وممثلي عن الأندية المشاركة في البطولة وجماهير غفيرة من القوش وتللسقف.أختتم عصر السبت ٢٦تشرين الأول٢٠١٣ بطولة الفقيد الراحل توما توماس العاشرة بكرة القدم التي جرت بين فريقي نادي قره قوش الرياضي ونادي تللسقف الرياضي وبإدارة طاقم تحكيمي من نادي القوش الرياضي . هذه البطولة التي يحرس نادي القوش الرياضي على أقامتها سنويا تذكارا لرحيل الفقيد توما توماس.في البداية كان استعراض للفريقين المتنافسين تتقدمها صورة كبيرة للفقيد توما توماس.وبعدها كانت كلمة عريف حفل الاختتام السيد باسل شامايا رحّب من خلالها بالضيوف الحاضرين ثم وقف الجميع دقيقة صمت على أرواح شهداء العراق والحركة الرياضية.ثم انطلق الفريقان كل إلى ساحته لتعلن صفارة الحكم بدء المباراة.في هذه المباراة تمكّن فريق نادي قره قوش من نزع لقب هذه البطولة بالركلات الترجيحية بعد مباراة اتسمت بالإثارة والتنافس القوي خلال شوطيها حيث تكافأ كلا الفريقان في مستوى الاداء ولكنه لم تحدث أية إصابة للمرميان رغم الهجمات والضغط المتبادل خلال اللعب، أما الشوط الثاني فكان الأكثر إثارة فلم تمضي دقيقتان وإذا بفريق تللسقف يهز شباك قره قوش بهدف خلال هجمة منسقة لم يسيطر حارس مرمى على الكرة. ولكن في الدقيقة ٢٧ من زمن هذا الشوط تعادلت النتيجة بعد حصول قره قوش على ضربة جزاء مسجلا هدف التعادل واستمرت هذه النتيجة إلى أن أعلن الحكم غيث الصفار انتهاء المباراة ليتوجه بعدها الفريقان إلى الركلات الترجيحية والتي حسمت لصالح قره قوش بثلاث أهداف مقابل لاشيء لتللسقف ليكون فريق نادي قره قوش بطلا في هذه البطولة ونادي تللسقف الوصيف.وفي النهاية بدأت فقرة تقديم المداليات والكؤوس للفريقين الفائزين بالمركز الأول والثاني وكأس للفريق المثالي في هذه البطولة فريق السلام وتم ايضا تقديم الهدايا لحكام البطولة وهدايا لرؤساء وممثلي الأندية المشاركة في هذه البطولة.

مركز طلبة وشباب كرملش يتوج بطلاً لبطولة مراكز الطلبة والشباب بكرة الطاولة الأولى

سَورا :كرمليس - عشتار TV

إنجاز جديد يضاف إلى انجازات مركز طلبة وشباب كرملش بتتويجه بطلا لبطولة مراكز الطلبة والشباب الأولى / سهل نينوى الجنوبي بكرة المنضدة حيث أجريت المباراة النهائية يوم السبت الموافق ٢٦تشرين الأول٢٠١٣ على قاعة المركز المسيحي للسريان في برطلي بين اللاعبان صلاح يوسف من (كرملش) وايفان سلمان من (برطلي) حيث شارك بالبطولة (١٦) لاعبا من بلدات بعشيقة , برطلي, كرمليس وبخديدا وبمعدل ٤ لاعبين من كل بلدة,اتسمت المباراة بروح رياضية عالية ومنافسة قوية بين اللاعبين وانتهت بفوز اللاعب صلاح يوسف من كرمليس.حضر المباراة النهائية الخور اسقف قرياقوس البرطلي ورئيس مجلس أعيان كرمليس نعمت يوشوع الشابي وجمع غفير من مشجعي الرياضة ورؤساء وأعضاء مراكز الطلبة والشباب في سهل نينوى الجنوبي.وفي الختام تم تكريم المشاركين بالبطولة والفائزان الأول والثاني وحكم البطولة والمراكز المشاركة.

خسارة نادي تلكيف الرياضي أمام نادي آكاد الرياضي من عنكاوا في نهائي بطولة بابيلون

سَورا :عشتار TV

جرت يوم الجمعة المصادف ١تشرين الثاني٢٠١٣ مباراة النهائية من بطولة بابيلون لكرة القدم التي نظمها نادي اكاد عنكاوا حيث كانت مباراة جميلة من قبل الفريقين حيث استطاع نادي اكاد عنكاوا من تسجيل الهدف الأول لهم في الشوط الأول حيث ضيّع نادي تلكيف الرياضي هجمات عديدة ولم يحالفه الحظ, انتهى الشوط الأول بنتيجة ١_ ٠ لصالح نادي اكاد عنكاوا .وفي مجريات الشوط الثاني استطاع نادي اكاد عنكاوا من تسجيل الهدف الثاني لهم لتنتهي المباراة بنتيجة ٢_صفر .

وزير الرياضة العراقي يؤكد الانسحاب من خليجي ٢٢

أكد وزير الشباب والرياضة العراقي جاسم محمد جعفر أن العراق حسم أمر مشاركته في "خليجي ٢٢" بالانسحاب منها بعد سحب البطولة من البصرة إلى جدة السعودية، مشيراً إلى أن الحكومة العراقية سحبت الأموال المخصّصة لها.

ونقل المكتب الإعلامي لوزارة الشباب والرياضة عن جعفر قوله "إن قرار الحكومة واضح وصريح والوزارة غير مكلّفة أيضاً باستقبال لجان التفتيش الخليجية التي أقرّها اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية الأخير في المنامة بخصوص إقامة خليجي ٢٣ في البصرة".

وأضاف: "إذ ما أراد الاتحاد العراقي إقامة البطولة فعليه إقامتها بما يمتلك من إمكانات وموازنة له سواء في البصرة أو في إقليم كردستان ومن جهده الخاص، إننا نفكر الآن في بطولات أخرى لا سيما وأن هناك جهوداً وتحركاً فعلياً لرفع الحظر عن الملاعب العراقية حيث ستتوفر للعراق مساحة للتحرّك واستضافة منتخبات أو فرق كبيرة".

وأشار وزير الشباب والرياضة العراقي إلى أن الحكومة "سحبت كل الأموال التي كانت مخصّصة لتنظيم بطولة خليجي ٢٢ وانتهى عمل كل اللجان المشكّلة لذلك وتمّت تسوية كل الأمور".

ويأتي تأكيد وزير الشباب والرياضة العراقي لموقفه هذا متزامنا مع تسريبات تفيد بأن محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) قرّرت اعتبار انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم التي جرت في ١٨ من حزيران/يونيو عام ٢٠١١ غير شرعية وأنه على الاتحاد الإسراع بإقامة انتخابات جديدة، لكن من دون أن يعلن أي أمر رسمي في هذا الخصوص.

واختتم جعفر تصريحه بالقول: "لا بدّ من العمل المخطط الذي يعيد للكرة العراقية هيبتها وصدارتها، فإنّ الجماهير والوسط الرياضي ما عادا يتحمّلان الإخفاقات المتكرّرة للمنتخبات الوطنية".

وتضاربت الآراء بعد قرار نقل البطولة، ففي حين دعا وزير الشباب والرياضة إلى الانسحاب، رفض الاتحاد العراقي لكرة القدم هذا الأمر، حتى إن الاتحادين الدولي والآسيوي حذّرا من التدخّل

اللاعب أليامو أمير خوشابا يحرز بطولة أربيل المفتوحة للكاراتيه

متابعة: عشتار TV

أحرز اللاعب أليامو أمير خوشابا بطولة أربيل المفتوحة للكاراتيه على المستوى الفردي في مسابقة القتال الحر.وأقيمت البطولة يوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٣ على قاعة أكاديمية أربيل للكاراتيه، شاركت فيها خمسة أندية هي كل من أندية (هيرش، بيشكوتن، قلا، بروردە لاوان، أكاديمية أربيل).فعلى المستوى الفرقي أحرز نادي أكاديمية أربيل المركز الأول في البطولة، وعلى المستوى الفردي.. وفي مسابقة القتال الحر فئة ـ ٧٠ كغم، فاز لاعب نادي أكاديمية أربيل وأحد أبناء شعبنا الكلداني السرياني الآشوري أليامو أمير خوشابا باللقب تتويجا للعروض المتميزة التي قدّمها في البطولة ليحصل على الكأس والهدية التقديرية.

موجز الموجز

الأديب نوري بطرس عطو

مواليد عنكاوا ١٩٤٩ حاصل على بكالوريوس آداب قسم الجغرافية لعام ١٩٧٢ متزوج وله ثلاث بنات. التقيناه فدار بيننا هذا الحوار:

القصة القصيرة أين وصلت برأيك؟

إن القصة القصيرة أخذت في الوقت الحاضر تنحو منحى الولوج إلى عالم السرد، بتوظيفها الموروث الشعبي والإجتماعي، وقد تلجأ أحياناً إلى الغرائبية وأحياناً أخرى ترى نفسها غارقة في الغموض أو أنها لا تفصح عن مضمونها إلى القاري مباشرة. أي نوع من القصة تدخل نفس القارئ وتتقبلها ذهنيته؟

- أرى إن القصة التي تدخل في نفس القارئ هي التي تستلهم الواقع المعاصر بكل تداعياته وهمومه وهواجسه، كما أن مقومات القصة القصيرة هي التي تمتلك عوامل الجذب والشد في ذهن القاري وتعيده إلى الأذهان التي ربما قد حلم بها يوماً ما في مفردات الحياة اليومية. ما الفرق بين القصة الحقيقية والقصة القصيرة؟ وبمن تأثرت من القصاصين؟

- الفرق بين القصة القصيرة والقصة الحقيقية هي أن القصة الحقيقية قد تعالج طيفاً عابراً مؤثراً، أو صفحة على صفحات نثار الحياة اليومية. أما القصة الأخرى فقد تذهب بعيداً إلى عوالم أخرى في إعادة تشكيل حياة الفرد وما له من تبعات على ذلك. تأثرت كثيراً بالقصة الغربية وخاصة القاص الفرنسي جين دي موباسان وقصص ماركيز القصيرة، وكتّاب كثيرون. ومن العراقيين محمد خضير وجليل النعيمي وأحمد خلف وغيرهم، كما تأثرت كثيراً بما كتبه عبد الخالق الركابي في سابع أيام الخلق وعلي بدر في (الطريق إلى تل المطران).

كيف تقرأ واقع المشهد الثقافي والأدبي العراقي اليوم؟

المشهد الثقافي العراقي يبشر بالخير وهناك طموحات في طريق هذا المشهد خاصة إذا عرفنا بأن هناك تواصلاً بين أدباء الداخل وأدباء الخارج.

قناة عشتار مَغنى للوطن والأمة

جبو بهنام

لكل قناة نكهتها الخاصة، لكن وحده الغناء للوطن في قناة عشتار لها نكهتها الشهدية وخصوصاً حين يأتي فنان من الإغتراب وكأنه بحر تتلاطم أمواجه الغنائية بجمهوره البهيج الذي يتألق بخضرته وصفرته لابل بربيعه الإرجواني.

من يأخذ من كل تلك الأنواع أجمل ما فيها، فينتقي أثمن ما في جوهرها، وأحسن ما بداخلها، تتشكل في قالبٍ فني فريد يتجسد عبر الغناء للوطن. الغناء للوطن يأخذ من الغناء للأم الحنان الصادق، والمشاعر المرهفة، والشعور القوي بالإنتماء اللامحدود إلى تلك البقعة التي يشعر الجميع بشرف الإنتماء إليها، ويأخذ من الغناء للحبيبة ذلك العشق الممزوج بالجنون، والحب المخلوط باللوعة والإشتياق، والحنين الذي يوجع القلب وجعاً حلواً ومراً في آن واحد، ويأخذ من الغناء تلك النسمات التي تتسرب إلى القلب فتبعث فيه الأمل، وتعلمه كيفية التعايش مع جميع الناس على إختلاف أذواقهم وأصنافهم وأشكالهم وألوانهم، ويأخذ من الغناء للقلب سر المناجاة بين الإنسان ونفسه، والتي تجعله دائماً قادراً على الإجابة عن كل ما يُثار في وجهه من أسئلة على اختلافها وتنوعها، مما يجعله في رقي دائم، وصعودٍ لا يتوقف، ويأخذ من الغناء للإنسانية تلك القيم التي يجب أن يلتف حولها الجميع، مهما كانت إنتماءاتهم وأديانهم، ووحده الفن كفيل بهذه النقطة دون غيره .

فقناة عشتار هي قناة الجميع تعبر عن آلم وطموحات الجميع في وطن الخير والسلام ، فتزرع فيهم روح المحبة والثقة للعيش في أمن وسلام، وتوطر من وحدة شعبنا تلك القدرة العجيبة على مقارعة التفكك، وتحدي العوائق، واجتياز الصعوبات، والتشبث بحبل الأمل الذي لا ينقطع في قلبٍ فيه مثقال ذرةٍ من حب حقيقي.وقناة عشتار هي خلاصة رهيبة تكوّن ما أسميه بالشَهْد الوطني الذي يأتي عبر استخلاص الأجمل من عسل القنوات المختلفة، وهو كوكتيل جميل يجعل مؤديه كما مستمعه يبحر في أطرٍ غير محدودة، ومساحات ليست محصورة، فوحده الوطن من يفتح سماوات القلوب جميعاً للتحليق فيها، ووحده من يجعل الأرض أكثر فرحاً وسروراً وابتهاجاً لزراعة حب الوطن والشعور بالإنتماء له على جنباتها، لأن الوطن وحده من يستحق كل هذا وأكثر.

في قصبة ديانا مديرية الثقافة السريانية

اربيل تحتفي بذكرى صدور أول صحيفة باللغة السريانية

سَورا : عشتار TV : ديانا

بمناسبة مرور ١٦٤ سنة على ميلاد صحيفة (زهريرى دبهرا)، نظمت مديرية الثقافة والفنون السريانية /اربيل بالتعاون مع كنيسة مار كوركيس في ديانا الخميس ٧تشرين الثاني٢٠١٣ أمسية ثقافية وعلى قاعة الكنيسة وحضر الأمسية مجموعة من المهتمين بالشأن الإعلامي والثقافي في قصبة ديانا وقد حاضر في هذه الأمسية الأديب أيفان جاني حول بحث في ذاكرة الصحافة الآشورية منذ ولادتها ، حيث تطرق فيها على أهم الإصدارات في مسيرة هذه الصحافة، حتى قبل صدور زهريرى دبهرا عارضا صور عن تلك الإصدارات ذاكرا تاريخ صدورها وهيئات تحريرها وغيرها من المعلومات المهمة حولها بعد ذلك ألقى المحاضر يؤاش جاني محاضرة إستعرض فيها صحيفة (اسكدا ثوريا) ذاكرا كل ما يتعلق بفترة صدورها واللغة الأدبية الفصحى التي تميزت بها الصحيفة مقارنا بينها وبين العديد من الصحف الأخرى التي تزامن صدورها مع صدور هذه الصحيفة وكذلك مع تلك التي صدرت في أوقات متأخرة أيضا، وقد استعان باستعراضه ببعض ما نشرته الصحيفة من مقالات أو ريبورتاجات أو من النصوص الأدبية، ثم أعقبه الأديب بطرس نباتي حيث ألقى محاضرة بعنوان حرية الصحافة في بعض القوانين العراقية، حيث تطرق إلى ما بعض التشريعات العراقية التي لها صلة مع حرية الصحافة والإعلام ثم ذكر كل ما يتعلق بحرية التعبير والصحافة حسب الدساتير العراقية وكذلك ما يتعلق ببعض المواد المتعلقة بالقذف والسب الذي يحويها قانون العقوبات العراقي، بعدها إستعرض وضع الصحافة والإعلام في إقليم كوردستان، والقوانين التي سنت من أجل تنظيم العمل الصحفي والإعلامي، وكذلك إلغاء فقرات عديدة من قانون العقوبات من قبل المشرع الكوردستاني والتي كانت تحد من حرية الفكر والتعبير. بعدها فسح المجال للمدخلات والاستفسار حول العديد من الفقرات التي وردت في المحاضرات الثلاث وقد دامت الأمسية زهاء ساعتين.

الفنزويلية غابرييلا إيسلر ملكة جمال الكون لعام ٢٠١٣

تُوجت ملكة جمال فنزويلا جابرييلا إيسلر ملكة جمال الكون لعام ٢٠١٣ وذلك بفوزها على ٨٥ متسابقة أخرى في حفل أقيم في موسكو. وسلّمت ملكة جمال الكون لعام ٢٠١٢ الأمريكية أوليفيا كولبو التاج الذي تبلغ قيمته ١٢٠ ألف دولار أميركي والمرصع بالألماس إلى إيسلر ٢٥ عاما. وفازت ملكة جمال أسبانيا باتريسيا يورينا رودريجيز بمركز الوصيفة الأولى وملكة جمال الاكوادور كونستانزا بايز بمركز الوصيفة الثانية. وكان من بين المرشحات اللواتي وصلن إلى المراحل النهائية ملكات جمال: كوستاريكا وأوكرانيا والصين وبريطانيا وأندونيسيا وفنزويلا وجمهورية الدومينيكان وبورتوريكو والولايات المتحدة ونيكاراكوا وسويسرا والهند والبرازيل والفلبين. أول مرور لجميع المتسابقات، تزامن مع عرض لأزيائهن التقليدية الخاصة بالبلد الذي تمثله كل واحدة منهن، لتقديم أنفسهن أمام لجنة الحكم، التي تألفت من الشخصيات البارزة التالية: شيف نابو، تارا ليينسكي، كارول آلت، آن في، فاروق شامي، إيتالو فونتانا، فيليب كيركوف وستيف تايلر. التصفيات الأولى رشحت ١٦ متسابقة من: كوستاريكا، أوكرانيا، الصين، الاكوادور، بريطانيا، أميركا، أندونيسيا، فنزويلا، جمهورية الدومينيكان، بورتوريكو، إسبانيا، نيكاراغوا، سويسرا، الهند، البرازيل والفلبين. وتم إختيار ملكة جمال نيكاراغوا، ناتاشا بوليفار، صاحبة أجمل زيّ وطني في مسابقة ملكة جمال الكون ٢٠١٣. ثم جاءت التصفيات الثانية لترشح ١٠ متسابقات، وهن ملكات جمال الهند، جمهورية الدومينيكان، فنزويلا، الكوادور، أوكرانيا، أميركا، البرازيل، بريطانيا، الفلبين وإسبانيا. دقائق مرت تخللتها ظهور ملكة جمال الكون ٢٠١٢، الأميركية أوليفيا كولبو، وهي ترتدي أغلى ملابس بحر في العالم على الإطلاق. ثم كان مرور آخر للمتسابقات العشر بفساتين السهرة، حيث أختيرت منهن المتسابقات الخمس للنصف نهائيات، وهن ملكات: البرازيل، إسبانيا، الاكوادور، الفيليبين وفنزويلا. طرحت لجنة الحكم سؤالاً مختلفاً لكل واحدة منهن، وتوجّت على أثره ملكة جمال فنزويلا، غابرييلا إيسلر، ٢٥ عاماً، على عرش جمال الكون للعام ٢٠١٣ ، التي كان السؤال المخصص لها ما هو الخوف الكبير بالنسبة إليك وماذا تفعلين للتغلب عليه؟، فكان جوابها: يجب علينا أن نتخطى جميع مخاوفنا ونتغلب عليها، لأننا بذلك نصبح أقوى لمواجهة أي تحدٍّ. أما لقب الوصيفة الأولى فكان من نصيب ملكة جمال إسبانيا، باتريسيا يورينا رودريغز، فيما لقب الوصيفة الثانية كان لملكة الاكوادور كونستانزا بايز.

التشبث بالأرض ملاذنا

سيروان ثائر

أبناء شعبنا
تشبثوا بالأرض الطاهرة
ارض الآباء والأجداد
ارض الخيرات والمسرات
لا جدوى من المغادرة
أو بيع الأراضي والبيوت
لان التاريخ سيقف
والأرض تتزلزل
والبراكين ستنفجر
أبقى وتشبث في أرضك
وتجذر حتى الأعماق
هكذا عاش الأجداد
على ارض الوطن
وصمدوا قل فوات الأوان
لأنها أرضكم وشرفكم
فحافظوا عليها كما تحافظون
على حدقات عيونكم

عقار ميتفورمين المخفض لمستوى السكر في الدم يقلل من الآثار السلبية الناجمة عن التقدم في العمر

توصل فريق من العلماء الأمريكيين إلى أن عقار ميتفورمين المخفض لمستوى السكر في الدم يقلل من الآثار السلبية الناجمة عن التقدم في العمر ويبطئ خطى الشيخوخة بين المرضى. ويعتقد العلماء بأن عقار الميتفورمين المعالج للسكر يحاكي تأثيره تأثير تقييد السعرات الحرارية المتناولة في إطار إتباع نظام غذائي منخفض السعرات الحرارية والذي يعزز مكافحة الشيخوخة بصورة كبيرة. وأوضح رافائيل دى كابو، الأستاذ بالمعهد الوطني للشيخوخة بولاية بالتيمور الأمريكية، أن التجارب الأولية التي أجريت على تقليل وتقييد السعرات الحرارية بين فئران التجارب قد ساهمت بصورة كبيرة في زيادة العمر الافتراضي لهم وتأجيل أعراض الشيخوخة. يعد عقار الميتفورمين من أحد العقاقير التقليدية الممنوحة لعلاج مرض السكر على نطاق واسع خاصة النوع الثاني والذي يصاب به بصورة كبيرة الأشخاص الذين تخطوا الأربعين عاما كما أنه يستخدم في علاج متلازمة الأيض وهو مزيج بين مرض السكر وارتفاع مستوى ضغط الدم والسمنة.

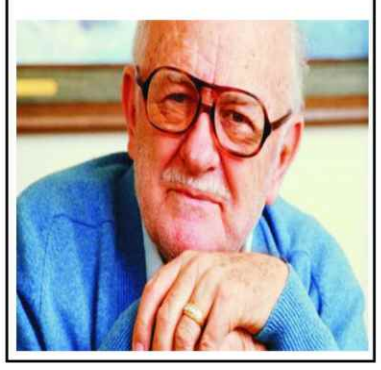

لماذا سمي السفن آب بهذا الاسم؟

هناك في الكيمياء التحليلية ما يعرف بالرقم الهيدروجيني هذا الرقم يرمز له بالرمز ph (وهو عبارة عن تركيز الهيدروجين الموجود في المحلول) الـ ph له ثلاث حالات : مرة يكون ph=7 ومرة يكون ph>7 ومرة يكون ph<7 إذن ... هناك ثلاث أوساط للمحاليل حمضي وقاعدي ومتعادل عندما تكون ph=7 فان وسط المحلول متعادل وعندما تكون ph>7 يكون وسط المحلول قاعدي وعندما يكون ph<7 فان وسط المحلول يكون حمضي نعود للسفن آب اللي هو up٧ طبعا up معناها أعلى بالعربي أي أن الـ ph فيه أعلى من ٧ يعني وسط المحلول إيه في السفن آب ؟ ج/ قاعدي طيب المعدة تحتوي مثل ما نعرف على حمض hcl يعني المعدة وسط إيه ؟ ج/ وسط حمضي طيب الواحد لما توجعه معدته يقولون له اشرب ٧ up ليه ؟ ج/ لان الـ up٧ وسط قاعدي +المعدة وهي وسط حامضي= وسط متعادل أي يحدث تعادل في وسط المعدة وتهدأ عند شرب السفن وكما سمعت أن الأطباء يوصون بسفن آب. ...

دراسة: رائحة البرتقال تساعد على تهدئة الأعصاب

أجريت بعض الدراسات على المرضى الذين يشعرون بالقلق والخوف والاكتئاب فوجد الباحثون أنّ النساء أكثر تأثرًا برائحة البرتقال من الرجال. تعمل رائحة البرتقال على تهدئة الأعصاب خاصّة للنساء، هذا هو ما كشف عنه العلماء مؤخرًا ليضيفوا بذلك فائدة جديدة إلى قائمة فوائد تلك الثمرة التي يُمكن اعتبارها صيدليّة متكاملة نظرًا لاحتوائها على مكوّنات تقي من الأمراض وتعالجها، وتحسن الهضم، وتمنع الأكسدة وتزيد المناعة. وكشفت الدراسة أن رائحة البرتقال تساعد في تهدئة الأعصاب، حيث أجريت بعض الدراسات على المرضى الذين يشعرون بالقلق والخوف والاكتئاب، فوجد الباحثون أنّ النساء أكثر تأثرًا برائحة البرتقال من الرجال، لما يتمتعن به من تدفق للمشاعر والعواطف، إذ تساعد تلك الرائحة في تخفيف ما يشعرن به من توتر وأرق.

ابراح سَورا

الحوت | الميزان | الأسد | الجوزاء | الجدي | السرطان | الحمل | الدلو

ا الحمل

حاول أن تكون أكثر التزاماً في عملك، ويستحسن أن تنفذ المهام المطلوبة منك فقط، وهذا في مصلحتك لا تكن استفزازياً مع الشريك بتصرّفاتك، فقد يفاجئك بردّة فعل تكون غير متوقعة صحياً: تقرر أخيراً الانضمام إلى أحد الأندية بعدما بت مقتنعاً بأن الرياضة ضرورية لصحتك

الثور

حاول أن تكون أكثر التزاماً في عملك، ويستحسن أن تنفذ المهام المطلوبة منك فقط، وهذا في مصلحتك لا تكن استفزازياً مع الشريك بتصرّفاتك، فقد يفاجئك بردّة فعل تكون غير متوقعة صحياً: تقرر أخيراً الانضمام إلى أحد الأندية بعدما بت مقتنعاً بأن الرياضة ضرورية لصحتك

الجوزاء

قد تواجه أزمة مالية مفاجئة يتسبب بها أحد الزملاء، وتسند إليك مسألة حلها عاطفياً: يفرحك الشريك باقتراحاته، فيطمئن بالك ويساعدك على تجاوز الأمور التي كنت تخشى مجرّد ذكرها تتلقى العلاج اللازم في الوقت المناسب، وتتخلص من بداية مرض كاد يسبب لك مشاكل صحية خطرة

السرطان

تنفرج السماء لتظهر الحلول والتسويات، ولتبدأ الأعمال وحياتك الروتينية بالعودة الى مسارها الطبيعي تواجهك مشاكل صعبة مع الشريك، لكن تجنب أي مناقشة حادة معه وخصوصاً اليوم صحياً: أبذل كل ما في وسعك لتبقى محافظاً على رشاقتك، ولا سيما أنك معرض للبدانة بسرعة

الأسد

يصعب عليك تمالك الأعصاب، لكنّ المطلوب هو اتخاذ القرار الحاسم بعدم الوقوع في المشكلات والورطات والابتعاد عن الأفكار السود الأعزب على وشك الوقوع في شباك الحب وقد يرتبط فعلياً إذا كانت جميع الظروف مؤاتية لا تختبئ وراء إصبعك حين يعرض عليك الآخرون القيام بنشاط مفيد للصحة،

العذراء

تقطع أشواطاً كبيرة تحرز خلالها تقدّماً واضحاً يرضي طموحاتك ومتطلبات رؤسائك، وتؤدّي واجباتك على أكمل وجه لا تجعل فرصة لقائك بالحبيب تفوتك لأنه يخبّئ لك الكثير من الحبّ قد يتناهى إلى مسمعك خبر يتعلق بوضع صحي يجعلك قلقاً جداً ويؤثر في صحتك

الميزان

إحذر مشكلات شخصية أو مهنية وابق على الحياد، قد تعاكسك الظروف أو تجدك غير قادر على المواكبة أو منتفضاً على واقع لا تكن انطوائياً، أخرج إلى المجتمع وابحث عن حب في حياتك من دون تأخر لا تكثر من القراءة حتى ساعات متأخرة ، وحاول أن تنام باكراً

العقرب

حاول أن تبتعد عن النقاشات التي لا تجدي نفعاً، وحاول التركيز على ما هو أكثر أهمية من أجل عطاء أفضل عامل الشريك كما يستحق، ولا سيما إذا كنت مقتنعاً بخطواتك المستقبلية معه كن معتدلاً في ممارسة الرياضة التي قد تسبب تعباً لقلبك، واكتف بالخفيف منها ب

القوس

تعيش يوماً بطيئاً فلا تراهن عليه ولا يسلط الضوء عليك، حاول ان تعمل في الظل بعيداً عن لفت الأنظار، إذ إن مشكلات صغيرة في العمل قد تولد نفوراً مفاجأة سارة من الحبيب تؤكد لك أن حبه الكبير وإخلاصه أكبر من أن يوصفا إلتحق بأحد الأندية التي تضم حوض سباحة شتوياً ومارس السباحة المفيدة لكل عضلات الجسم

الجدي

الخلافات مع بعض الزملاء تكون لها انعكاسات على نوعية العمل، وهذا ليس لمصلحتك غيرتك تزعج الحبيب كثيراً فامنحه ثقة أكبر ليعبّر لك عن مدى تعلقه بك صحياً: درهم وقاية خير من علاج ممل ومزعج، انتبه لصحتك، وحاول أن تكون واعياً

الدلو

يوم جميل وواعد بالكثير من النجاحات، ومناسب للتحرّك بشكل واسع وكبير ولا سيّما على صعيد العلاقات العامة، لذلك تكون النتائج فعّالة ومفيدة جداً رغبة الشريك في استيضاح المستقبل تعد ضرورية ومهمة بالنسبة إليه صحياً: تجتاز أزمة صحية خطرة بفضل صلابتك وقدرتك على التخلص من كل الضغوط

الحوت

تشكو تراجعاً في المعنويات وتأخيراً في المعاملات وبلبلة وتفتقد الحيوية، ومن الحكمة عدم استعجال الأمور على الإطلاق، تفادياً لأي خيبة كبيرة قد تُمنّى بها بصيص من الأمل بعد سلسلة من الغيوم الداكنة، وهذا سببه العناد والتسلط، فكن حذراً جدد النشاط الذي يعرفة الآخرون فيك.

هلا سَورا
المجلس الثقافي لشعبي الكلداني السرياني الآشوري
جريدة سياسية ثقافية عامة تصدر عن المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري العدد الأول - العدد الثاني آب ٢٠١٠
رئيس التحرير
أنطوان بنعم أدي توكو

جريدة سياسية ثقافية عامة تصدر عن
المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري

مدير التحرير
د.بهنام عطاالله
Behnamatallah@yahoo.com

سكرتير التحرير
جبو بهنام

هيئة التحرير
صلاح سركيس
غسان سالم شعبو

التصميم والاخراج الفني
م.رغيد جرجيس

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٤٥٢ السنة ٢٠١٠

-جميع المقالات تعبر عن رأي اصحابها عدا الافتتاحية .
-ترسل المقالات عبر البريد الاكتروني الى مدير التحرير .

مطبعة هاوار / دهوك

صلاح سركيس بصيص

مَن هُم أصدقاء برطلة ؟

محُمّا حكُمّي ...

فرحتُ جداً وكنتُ أنتظر منذ فترةٍ طويلة، أن يجتمع كل أصدقاء برطلة من بلدة بخديدا وكرمليس وعينكاوا وأربيل ودهوك وتلكيف والقوش وكل بلداتنا المتبقية في سهل نينوى وأصدقاء من خارج العراق، وبحضور أكثر من (٥٠٠) شخصية سياسية ودينية وثقافية، وفي مقدمتهم الكادر المتقدم لأحزابنا السياسية العاملة، لبّوا هذا النداء القومي والأخوي والمصيري الذي بلغ الخطورة الكامنة وبين أراضينا وممتلكات شعبنا المسيحي الأصيل، ففي أواخر من شهر تشرين الثاني عام ٢٠١٣ عزم أصدقاء برطلة أن يشمّروا عن سواعدهم للقاء التاريخي لشعبنا الكلداني السرياني الآشوري، وأن يعلنوا ويصرخوا صرخة مدويّة هذه المرّة بصوتٍ واحد وفي برطلة (لا للتغيير الديموغرافي) في برطلة وبلدات شعبنا، ووضعوا المجتمعين أملهم في الدفاع عن إرث أجدادهم بعد أن وصل الأمر بهم إلى حافة الإنصهار والضياع أمام الهجمة الشرسة التي تقودها جهات داخلية وخارجية للإستيلاء على بلدة سريانيةٍ متجذرة في عمق التاريخ لآلآف السنين، والدلائل والوثائق أصبحت جلية وأمام مسمع ومرأى الحكومة الحالية والمجتمع الدولي.

هؤلاء الذين إجتمعوا في لقاء طاريء وحاسم ،وقفوا وقفة الجهاد الحسن مع برطلة وحضروا وتحمّلوا عناء السفر والتنقل والترحال، وبذلوا المزيد من الجهود لإنعقاد وإنجاح هذا المؤتمر التاريخي والحازم والحاسم، هؤلاء هم أصدقاء برطلة الشجعان الذين جاهدوا في سبيل خدمة أبناء شعبنا الميامين للتصدي بكل قوةٍ ونضال وكفاح من أجل إسترداد حقوقنا المشروعة المسلوبة ، وإيقاف وإزالة كافة محاولات مظاهر التغيير.... ههمّمّ حمّمّا

سيدة سريانية في ديار بكر تأبى أن تترك بلدة أجدادها وأبائها

في مدينة ماردين جنوب شرق تركيا تعيش السيدة ناصرة وتأبى أن تترك بلدة أجدادها وأبائها هنا في هذا البيت المتواضع تحيي فن صناعة وحياكة الأيقونات لتغذّي بها كنائس العالم وقد صنعت أيقونات موجودة في الفاتيكان وأيقونة في كنيسة القيامة وايقونات في دير الزعفران ودير كابريال ...ناصرة سيدة سريانية ورثت هذا الفن من أجدادها الذين عملوا بهذه المهنة أبا عن جد منذ ٦٠٠ عام لتصنع أيقونات رائعة التكوين والألوان وتحافظ على هذا الفن بالسهر والعمل الدؤوب في منطقة ماردين جنوب شرق تركيا، حيث يوجد في هذه المنطقة ستة أديرة و (٢٠) كنيسة موزّعة في أرجاء المنطقة. العمر الطويل للسيدة ناصرة